المجتمع

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ
الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٠ م
العدد ٩٧٢
السنة الحادية والعشرون

المانيا الغربية تشهد أضخم مؤتمر إسلامي

علي بلحاج : أنا رجل ملة ولست رجل دولة .

السلفية ليست تحزباً وإنما منهج في فهم الكتاب والسنة

للمرأة أن تعمل ولكن وفق الضوابط الشرعية...

الجزائر

الحدث ومستقبل التحولات السياسية فى المنطقة.

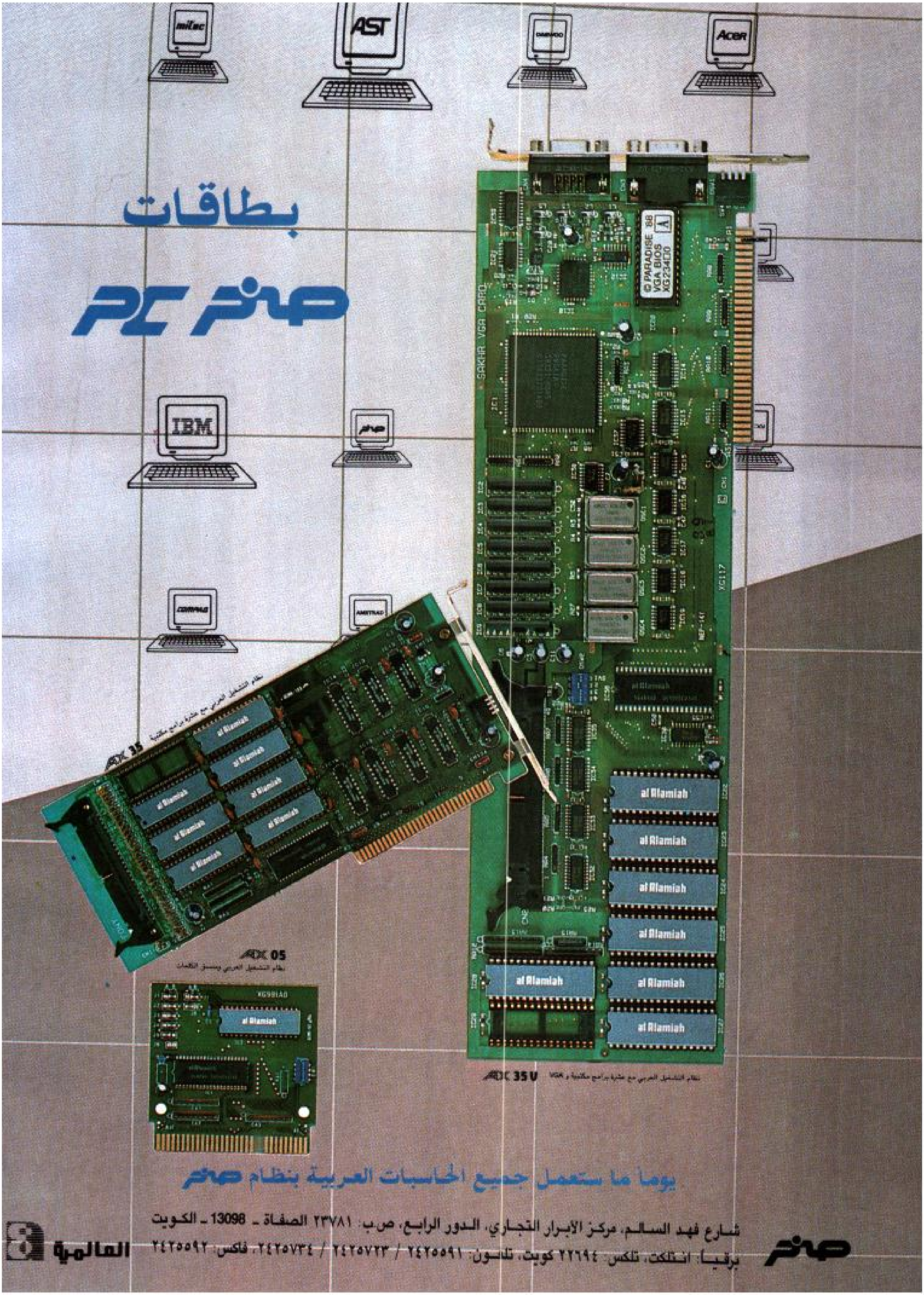
بطاقات
صخر PC
AX 35
AX 05
AX 35 V
يوماً ما ستعمل جميع الحاسبات العربية بنظام صخر
شارع فهد السالم، مركز الأبرار التجاري، الدور الرابع، ص.ب: ٢٣٧٨١ الصفاة - 13098 - الكويت
برقياً: انتلكت، تلكس: ٢٢٦٩٤ كويت، تلفون: ٢٤٢٥٥٩١ / ٢٤٢٥٧٢٣ / ٢٤٢٥٧٣٤، فاكس: ٢٤٢٥٥٩٢
صخر
العالمية

بسم الله الرحمن الرحيم

المجتمع

اسلامية-اسبوعية-تأسست عام ١٣٩٠ هـ-١٩٧٠ م

تصدر عن جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير:

د. اسماعيل الشطي

السعر:

▫ الكويت ٢٥٠ فلسا ▫ السعودية • ريالات ▫ قطر • ريالات ▫ الامارات • دراهم ▫ البحرين ٥٠٠ فلس ▫ اليمن ٧ ريالات ▫ الاردن ٥٠٠ فلس ▫ السودان جنيه واحد ▫ المغرب ٨ دراهم ▫ سلطنة عمان نصف ريال.

وكلاء توزيع المجلة

▫ السعودية - شركة السعودية للتوزيع - هاتف: ٦٦٩٤٧٠٠
▫ الاردن - عمان - مؤسسة الفريد للنشر والتوزيع هاتف: ٦٠١٥٠١ - ٦٠١٥١١
▫ اليمن الشمالي - مكتبة الانوار - هاتف: ٢٠١٢٥٢
▫ قطر - مكتبة دار الثقافة - هاتف: ٤١٤١٨٢ - ٤١٣٩٤٢
▫ البحرين - مؤسسة الهلال لتوزيع الصحف - هاتف: ٢٦٢٠٢٦
▫ الامارات - مؤسسة العين للاعلان والتوزيع والنشر ابو ظبي - هاتف: ٣٣٠١١٥ العين: ٦٥٦٦٦٧
▫ الشارقة - هاتف: ٥٩٦٤٥٩ - ص. ب: ٣٦٢٤٨ ابو ظبي - فاكس: ٢١١٣٨٦
▫ سلطنة عمان - مكتبة الهداية - هاتف: ٢٩٣٦٨٧

الاشتراك السنوي:

▫ الكويت: ١٢ دينارا كويتيا ▫ الدول العربية: ١٥ دينارا كويتيا ▫ الدول الاجنبية: ١٨ دينارا كويتيا ▫ الوزارات والمؤسسات: ٣٥ دينارا كويتيا

العنوان:

الروضة - شارع المغرب - ص. ب: ٤٨٥٠ - الصفاة - الرمز البريدي 13049 - هاتف: ٢٥١٩٥٣٩/٢٥١٤١٨٠ - فاكس: ٢٥٦٠٥٢٤ - الاشتراكات والتوزيع والشكاوي والاعلان - تلفون: ٢٥٦٠٥٢٥ - ٢٥٦٠٥٢٦

الثلاثاء ٤ ذو الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ٢٦ يونيو ١٩٩٠ م العدد ٩٧٢ السنة الحادية والعشرون

باختصار

عيد التضحية والفداء

في خلال هذا الاسبوع تظلل المسلمين أيام مباركات يعظم فيه الاجر ويجزل فيها العطاء اقسم بها رب العزة في كتابه مبينا عظمتها موضحا جلالها فقال: «والفجر وليال عشر» وقد بين لنا فيها الرسول الاعظم صلى الله عليه وسلم ما اعده الله للعاملين فيها بطاعة الله المضحين فيها بشهواتهم ابتغاء ما عند الله فقال «ما من أيام العمل الصالح فيها افضل عند الله من عشر ذي الحجة!! قالوا ولا الجهاد قال ولا الجهاد.... الا رجل خرج يجاهد بنفسه وماله فلم يرجع بشيء».

وفي نهاية تلك الايام يوم الحج الاكبر اليوم الذي يباهي الله بعباده الملائكة حيث جاءوا من كل مكان شعثا غبرا من كل فج عميق يرجون رحمة الله ويخشون عذابه في نفس كل منهم أمل ورجاء ان يرجع مغفورا له وان يعود وقد تخلص مما كان يعلق به من سيئات كما ولدته امه كما اخبر الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم. وفي يوم العيد الاكبر تشدنا الذكرى الى ذلك الموقف العظيم، ذلك اليوم الذي طلب الله من خليله ان يضحي في سبيله باعز واغلى ما يملك ولده فلذة كبده، ذلك الولد الذي جاءه على الكبر فلا يملك إلا ان يستجيب لامر الله وعلى قدر عظمة هذه التضحية تكون عظمة تضحية الابن عندما يخبره الاب «يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى» فلا يملك الابن البار بالاب الشيخ الا ان يضحي امتثالا لامر الله «يا أبت إفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين» ولا يقل عن هذين المثلين في التضحية تضيحة الأم هاجر التي عانت الحمل والمخاض والرضاعة حتى اذا اكتحلت عينها بالوليد يأتي الامر الالهي بالتضحية... فهل ارتفعنا الى هذا المستوى العظيم فضحينا بشهواتنا... ان المسلمين يوم ان فقدوا معنى التضحية في سبيل الله فقدوا اشياء كثيرة فهلا كانت ذكرى عيد التضحية والفداء حافزا لهم الى التضحية لاسترجاع بلد الخليل ومسرى الحبيب ؟؟

في هذا العدد

الموضوع	الصفحة
• الافتتاحية: الجزائر الحدث ومستقبل التحولات	٤
• لمصلحة من تدار حفلات الرقص ؟	١٢
• ماذا قالت الصحافة حول انتخابات الجزائر	١٦
• المانيا الغربية تشهد	١٨
• الأمن المائي العربي	٢٤
• اوضاع نظام كابل	٢٧
• كسبنا اوروبا وخسرنا شعبنا	٣٢
• علي بلحاج: لسنا متعجلين	٣٤
• الاقتصاد العربي بين ضغط الديون	٤٣

الجزائر :

الحدث ومستقبل التحولات السياسية في المنطقة.

تمكنت الجبهة الاسلامية للانقاذ من خطف الاضواء العالمية مرة اخرى بعد ان حققت نجاحا مدهشا في الانتخابات البلدية والولائية، وان كانت في المرة السابقة قد اثارت الانتباه اليها في المظاهرة المليونية وما صاحبته من انضباط في التنظيم واتساق مع حركة الشارع الجزائري، فالدهشة ما زالت تسيطر على ألسنة الاعلام العالمي عموما والفرنسي بصفة خاصة. فالجبهة بكل المقاييس لا تزال في مرحلة النمو فهي لم تشب عن الطوق حتى تتطلع لمقارعة الحزب الحاكم.! بهذه النبرة ظلت اجهزة الاعلام العالمي تصور تفاعلات الحركة الاسلامية في الجزائر. بيد ان الواقع فاجأهم حينما اعلن وزير الداخلية بان الجبهة الاسلامية حازت على ٦٥٪ من المقاعد في الوقت الذي تراجعت فيه شعبية جبهة التحرير الوطني الى اقل من ٢٥٪ ومن ثم انطلقت الاصوات تعبر عن حجم الدهشة والذهول، فمن وزير خارجية فرنسا الى باتريك سيل الصحفي الامريكي، كل يجيش عما يحس.

فقد سقط في ايديهم على حين غرة، فمنهم من قال «ان الاسلام حقيقة في الجزائر» ومنهم من القى اللوم على جبهة التحرير ومنهم من لمح الى امكانية العودة الى الوراء واحكام سيطرة جبهة التحرير، اضافة الى استعداء الجيش عيانا بيانا والتفريط من ثم في الديمقراطية والتي لم تعد محببة بعد ان ساقت الاسلام الى سدة القيادة... وفوق هذا وذاك تبقى جبهة الانقاذ الاسلامية خيار الجزائريين المقدر، وتبقى قيادتها الادارية المتمثلة في رئيسها د. عباس مدني والذي اثبت مقدرة فائقة في التعامل مع الاحداث، وفي ذات السياق لا بد ان تحسب في ايجابات العملية الانتخابية وقفة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والذي رشحته سابقته هذه الى مراقي القيادات التاريخية خاصة اذا ما أكمل مشوار الديمقراطية والشورى حتى النهاية.

و يبقى الحدث في الجزائر واقعا واستشرافا وثيق الصلة بما يتفاعل في اجواء المنطقة العربية وان كان الغرب قد تخوف من ان يفاجئه الانبعاث الاسلامي من الشرق فقد جاءه من شمال افريقيا ومن الجزائر بالذات، الجزائر التي حرصت فرنسا على صياغتها على نمط غربي خالص، غير ان العقيدة الاسلامية كانت اكبر من ان تمحوها عداوات قرن ونصف.

ان حالة الاغتراب الفكري والعقدي التي منيت بها امتنا العربية الاسلامية هي وحدها المسؤولة عن خطوط الاستغراب التي علت الوجوه... ولولاها لما خرج للوجود مصطلح «حزب اسلامي» على الاطلاق. فالاسلام هو عقيدة الامة وشريعتها وهو مبعث وجودها ومبرر رسالتها الحضارية... غير ان غزوات الصليبية

الاستعمارية ابدلت بعض شعبنا وجل مثقفينا مسوحا واردية علمانية وصبغتها بمفردات الموضوعية والعقلنة حتى بدت انموذجا حضاريا او هكذا بدا لهم، ونظرا لظروف الاستلاب الفكري والحضاري التي سادت منطقتنا ردحا من الزمن. فالمقام لا يتسع لتفاصيل ادوات وظروف وتفاعلات التبدل في قيم الامة ومقاييسها ولكن لا يسعنا الا ان ننوه لما افرزته تلك المرحلة من اوضاع مهترئة، فالامة العربية في مجملها ما ان تخطت لحظة الاستعمار المباشر حتى دخلت في اختبار مواصلة النهج الاستعماري في الادارة والتربية والثقافة والاقتصاد ودونما تفكير في خصوصيات الامة وكانت هموم التحدي في شتى المجالات تسد على القيادة الوطنية الجديدة امكانية استلهام الذات الحضارية، وبذلك اضحت الامة ضحية لتلك الادارة الفوقية وانعدم التواصل بين الجماهير والقيادة مما اورث الادارات الوطنية فشلا ذريعا في احداث التنمية الاقتصادية وتمكين الاستقرار السياسي والامني، وتداعت مقومات التقدم والنمو بشكل مخيف وتولد عن ذلك تنامي المديونيات الخارجية مما اثر بدوره في استقلالية القرار السياسي وهنا بدأت الفجوة تزداد بين الادارات السياسية وشعوبها وغدت الدعوة الى صياغة الحياة السياسية والثقافية والتعليمية وفقا لعقيدة الامة ودستورها الرباني... سعيا ملحا وان تكاثفت ضده قوى داخلية وخارجية تريد ان تحجبه الا ان نبض العقيدة يظل اكبر من ان تحجبه قوى بشرية.

فمنذ منتصف السبعينيات لمعت في سماء العمل السياسي بوادر الصحوة الاسلامية وعلى المستويين الشعبي والرسمي وعلى تفاوت بين دولة واخرى الا انها انطلقت تعيد للمنطقة نبضها وذاتيتها وتفردها الحضاري وبرزت الحركة الاسلامية كطليعة امامية رائدة في العمل الاسلامي وفي كثير من بلدان العالم الاسلامي بدأت مبادراتها في الاخذ بزمام العمل السياسي في كل من السودان وباكستان ومصر وتونس وخرجت بذلك من دائرة ردود الفعل الى جدلية المبادرة وان كانت الثمانينيات قد استجمعت للحركة والوعي الاسلامي بعضا من الدور المسلوب فان التحولات المستقبلية لا بد ان تصل تلك الجهود بثمارها المأمولة... فالانظمة التي كانت ترتكز مبررات وجودها على تحقيق آمال الجماهير في التطور والوحدة والكفاية والعدل لم تصدق جماهيرها، بل ان تلك الاماني تحورت الى اوضاع التجزئة والتخلف الاقتصادي وانعدام الامن والعدل. وما عادت الجماهير تغني من شعارات واناشيد القومية العربية بوجهها العلماني الباهت، كما ان دعاوى الاشتراكية والديمقراطية الاجتماعية امست هي الاخرى نمطا من الدجل السياسي الذي لا يتولد عنه الامن والاكتفاء الذاتي، ولهذا فالجماهير في التفافها حول العقيدة والتمسك بالفعاليات الاسلامية تلامس السطح السياسي بقوة، خاصة اذا ما اتيح للجمهور ان يعبر عن نفسه وسط اجواء صحية ومعافاة، وهو بالضبط ما تم في السودان عام ١٩٨٦ عندما بايعت فئة المثقفين والطبقة الحديثة (الخريجين) الجبهة الاسلامية القومية بنسبة ١٠٠٪ واحرزت الجبهة الاسلامية وجودا سياسيا جعلها مركز الاهتمام وثالث كبرى الاحزاب - السودانية. وذات الامر حدث في مصر حيث كسب التحالف الاسلامي وطليعته الاخوانية المركز الثاني بعد الحزب الحاكم — هذا بغض النظر عما صاحب الانتخابات من شوائب — وهو ما تكرر ايضا في الاردن حيث سجل الاسلاميون وضعا متقدما ولا يخفى في هذا المضمار التقدم اليومي الذي تكتسبه الحركة الاسلامية في الارض المحتلة حتى تفردت حماس وزعيمها المجاهد المغوار احمد ياسين بأمل الجماهير الفلسطينية والعربية في التحرير والكرامة.

ان انتصار الجبهة الاسلامية للانقاذ لم يأت من فراغ، فالجزائر التي تفجرت ثورتها التحريرية ذات المليون شهيد تحت راية الاسلام والتي رددت يوم الاستقلال «يا محمد مبروك عليك الجزائر عادت اليك» لم تكن لتصبح مسخا فرنسيا مهما بالغ الفرنكوفيون في تزييف حقيقتها وصبوا من الاصباغ على وجهها... والجزائر كانت تعجم عيدان رجالها على مدى الثلاثين سنة التي اعقبت انتصار التحرير وابرزت مالك بن نبي مهندس الفكر الاسلامي التأملي وتبنت فكرته في (الملتقى الفكري) الذي رعاه الوزير مولود قاسم والوزير عبدالرحمن شيبان وحتى الرئيس الشاذلي بن جديد لم يكن بعيدا، فقد سبق له ان تولى رعاية العمل الدعوي في «اللجنة العليا للمساجد» وجاء من ثم د. عباس مدني والاستاذ محفوظ النحناح والشيخ بن سحنون.... والجبهة الاسلامية للانقاذ لم تكن تجمع دراويش كما اراد الاعلام الغربي وتوابعه من الاعلام العربي ان يصوروها، وانما هي تجمع النخبة المثقفة والمقتدرة تأهيلا وحضورا شأنها شأن الحركة الاسلامية الحديثة في مختلف انحاء المعمورة فقد سقطت بفوز الجبهة الاسلامية للانقاذ دعاوى عدم موضوعية الحركة الاسلامية وافتقادها للبرامج الاصلاحية العملية فقد صاغت الجبهة برنامجها بما اكد ثقة الجماهير فيها... والجبهة والجزائر اضحتا اشراقة أمل في عودة الامة الى اصولها واصالتها وغدا باذن الله تنفتح الابواب للعمل الاسلامي في ديار ما كان المراقبون يرونها، «و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله» ولن يقف المد بعد ان تدفقت طلائعه، اما يمينيو فرنسا ولوبون فقد خيب الله فألهم بعد ان تخوفوا منها في تونس فأتتهم تترى من الجزائر «والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون».

• ديوان الموظفين... وتشغيل الطلبة صيفا

دعا وكيل ديوان الموظفين عبدالعزيز الزبن طلبة جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب الراغبين في العمل خلال العطلة الصيفية لهذا العام في الجهات الحكومية والهيئات والمؤسسات العامة والشركات المبادرة بتقديم طلباتهم.

واوضح السيد الزبن ان المكافأة الشهرية التي ستمنح للطالب وفقا لهذا المشروع هي ١٥٠ دينار لمن يعمل في اعمال فنية و١٠٠ دينار لمن يعمل اعمالا ادارية.

ولا شك ان هذا المشروع الرائد لديوان الموظفين سيساهم في استغلال اوقات الفراغ للطلبة في فصل الصيف وتأمين مورد مالي لهم يؤمن الاستقرار لهم وخاصة للمتزوجين منهم.

• بو محمد

• الى المصطافين مع التحية....

بدأ موسم الاصطياف وبدأت العائلات تهرب من حر القيظ وغبار الكويت... وحزمت العائلات حقائبها وامتعتها للمغادرة.

ولنا وقفة مع الاخوة الراغبين في الاصطياف خارج الكويت... فقد اصبح لزاما الاشارة الى دور الاهل في توعية ابنائهم وتوجيههم ومتابعتهم اثناء السفر... فبعض العائلات تترك الحبل على الغارب للابناء يتجولون ويسيحون وبحكم قلة خبرتهم وصغر سنهم يقعون ضحايا الاجرام الاخلاقي المنظم هناك.

فكم من فتى وشاب سقط ضحية السياحة والاصطياف... ونحن لا نقف ضد السياحة بل هي مجال للترفيه والتغيير والتعارف على الشعوب وعاداتها... ولكن الذي نخشاه هو وقوع هؤلاء في شباك المجرمين المحترفين !!

وهنا لا بد من الاشارة الى ان منظمة الصحة العالمية قد ذكرت ان عدد المصابين بفيروس الايدز يتراوح بين ٥ ـ ١٠ ملايين في العالم.

ومعلوم ان انتقال عدوى الايدز لا يتم الا من خلال «الزنا» ـ الذي حرمه الله سبحانه وتعالى ـ مع شخص مصاب وحامل لفيروس الايدز... او نقل الدم او الاعضاء البشرية من شخص مصاب او باستعمال الابر او غيرها من الادوات التي تخترق الجلد وتكون ملوثة بالدم الحامل للفيروس... وعن طريق الام الحاملة للفيروس الى جنينها فيخرج مشوها مصابا بالايدز...

• فنحذر الاخوة المسافرين من ارتياد الاماكن المشبوهة... في الخارج... وكما اشار الاطباء ان لا سبيل لمواجهة الايدز الا بالعفة والابتعاد عن الرذيلة حيث انه حتى الان لا يوجد دواء ولا لقاح ضد هذا المرض الخبيث.

ومطلوب من الاهل تشجيع الزواج المبكر لابنائهم فهو الحصن الحصين ضد الزنا والفواحش... وان لا يغالون في المهور وكثرة الطلبات عند تزويج بناتهم وابنائهم !! وكلما قل «مهر الفتاة» كلما زادها بركة وتشريفا كما اشار الى ذلك المصطفى صلى الله عليه وسلم.

وكذلك لا بد من برنامج من قبل التلفزيون والاذاعة لادخال التوعية الكاملة ضد (الايدز) وكذلك من الضرورة بمكان ان تكون التوعية في البرامج والمناهج التعليمية في المدارس والكليات والجامعة.

• ولعل من المؤسف ان نشير الى ان هناك دراسة طبية كويتية اكدت ان الامراض التناسلية في الكويت بارتفاع مستمر!! وان المتعلمين من ذوي الدخل المرتفع من اكثر المصابين بالامراض التناسلية !!

وقد صرح الوزير عبدالرحمن العوضي قبل فترة بان الكويت سجلت ٥٥ حالة تحمل فيروس «الايدز» وهذا على المستوى الرسمي والله اعلم بالحالات غير المعروفة.

• يقول احد المرضى المصابين بالايدز ـ اعاذنا الله من شر هذا البلاء ـ اصبت بالمرض عبر علاقة حرام مع امرأة تعمل بملهى مشهور وقد كنت وقتها لا أسمع ولا أعي !!

لذا لنا كلمة للاخوة المسافرين ان يهتموا اكثر بابنائهم ورعايتهم حق الرعاية وان لا يتركوهم وتكون الثقة كما يقولون «ثقة عمياء !!» لا شكوك بها ! ولكنها تكتشف بعد فوات الاوان ان النار قد حصدت الهشيم... ولات حين مندم !!

• عبدالرزاق شمس الدين

• جمعية المعلمين تطالب بزيادة العطلة الصيفية

اعربت جمعية المعلمين الكويتية عن املها بضرورة ان تعيد وزارة التربية النظر في سياستها حول تمديد فترة الدوام المدرسي وتقليص فترة العطلة الصيفية وضرورة ايجاد سبيل افضل لحالات الاستغناء المفاجيء للمدرسين والمدرسات من الاشقاء العرب... واكدت الجمعية على ضرورة ان يدرك المسؤولون في التربية التأثير السلبي لهذه القضايا والذي انعكس على نفسية كل معلم ومعلمة وعلى الطلبة انفسهم وعلى الاسرة التعليمية.

وحول تقليص اجازة آخر العام اكدت جمعية المعلمين بان القانون والعرف التعليمي كفل حق اجازة اخر العام للمدرسين والمدرسات، وان الخطوة التي قامت بها الوزارة في تقليص الاجازة من ثلاثة اشهر او اكثر الى ما يقارب الشهرين وعشرة ايام تقريبا لامر يحتاج الى تفسير وايضاح.

وقالت الجمعية بان الوزارة عندما قامت بهذه الخطوة فقد جنت على حق مكتسب للاسرة التعليمية وهو الحق والجزاء الحسن الذي تستحقه نتيجة الجهود الجبارة التي تبذلها خلال العام الدراسي.

كما انه الحق الذي يتيح الفرصة للمدرسين والمدرسات لالتقاط الانفاس والاستراحة من عناء العمل للبدء بمشوار جديد ولتجديد المقدرة وامكانية العطاء.

واشارت الجمعية الى العلاقة المباشرة ما بين تقليص العطلة وتمديد فترة الدراسة وان الضحية في كلتا الحالتين هي الاسرة التعليمية... واعربت عن املها بان تعيد الوزارة النظر في هذه القضية والاخذ بآراء الاسرة التعليمية

وايجاد السبل المناسبة التي تكفل الحق للجميع واعادة الامور الى نصابها الصحيح والمدروس.

ونحن نضم صوتنا الى ما طالبت به جمعية المعلمين من هذه الحقوق المكتسبة للمدرسين والمدرسات.... فالمعلم هو مربي الاجيال وهو الذي اثبتت الدراسات انه الاكثر انتاجية في عمله...

ومن ناحية تقليص العطلة الصيفية لا بد من تمديدها لا تقليصها... واستغرب ما هو العائد والمردود الايجابي من خلال تقليص فترة العطلة؟

انه في الدول الاوروبية المتقدمة مع ان الجو هناك ملائم وجيد طوال السنة الا ان فترة العطلات المدرسية ايام السنة مجموعها اكثر من العطلات المدرسية عندنا؟؟!!

فنرجو اعادة النظر في هذه القضية..

• اقتراح للمشروعات السياحية

عند انشاء شركة المشروعات السياحية للقيام بالدور الاجتماعي الهام... وهو دور الترفيه الهادف في حياة المجتمع، كانت نسبة الاستبشار متزايدة، خاصة مع نمو وتزايد المرافق الترفيهية، والتي يمكن ان تكون ملاذا للتنفيس والترفيه البريء، على مستوى افراد الاسرة والمجتمع، كبيرهم وصغيرهم، خصوصا في فترة الصيف لأولئك الذين لا تسمح لهم ظروفهم المعيشية السفر خارج الكويت هربا من الحر القائظ، وطلبا للمصايف ذات الجو المعتدل.

غير ان الحال لم يرق الى مستوى الطموحات والآمال، واصبح دخول بعض مرافق شركة المشروعات السياحية كدخول ناد خاص لابناء الاغنياء، واستقرت هذه الفكرة في اذهان الاسر الفقيرة وابنائها، وتأكدت كلما خطر لهم زيارة تلك المرافق ومنها على سبيل المثال «منتزه الخيران».

وفي اعتقادنا ان الاولى بالرعاية والخدمة الاجتماعية التي توفرها المشروعات، هم افراد الاسر الفقيرة والمحتاجة والتي لا تمكنها امكانياتها المادية من توفير وسائل الترفيه لابنائها.

ولا يخفى على احد أهم اسباب تزايد جرائم الاحداث، هو عدم توفر اماكن الاستمتاع والترفيه البريء لهؤلاء الناشئة، وترتفع النسبة بين ابناء الاسر الفقيرة على وجه الخصوص.

ولما كان الهدف من انشاء شركة المشروعات السياحية هو توفير الخدمة الترفيهية لافراد المجتمع وليس جني الارباح والاموال من وراء استغلال تلك المرافق من مرتاديها، لذلك فاننا نقترح بان تقوم شركة المشروعات بتوفير تذكرتين مجانيتين شهريتين لكل فرد من افراد الاسر الفقيرة، ويمكن وضع معيار لتحديد تلك الاسر، بتلك المستفيدة من معونات وصدقات بيت الزكاة او لجان الصدقات الخيرية، او تلك المستفيدة من معونات وزارة الشؤون، احياء لجانب التكافل في المجتمع وحماية الافراد وأبناء الاسر الفقيرة من مخاطر فقدان وسائل الترفيه، ومن آثارها الاجتماعية السلبية.

• موجــــز محلـــــي

٥ اعلن ديوان الموظفين بان كلية الحقوق بجامعة الكويت بصدد اقامة سبع دورات تدريبية في مجال القوانين المعمول بها في الكويت وذلك بهدف تطوير قدرات موظفي الدولة في مجال برامج التدريب القانونية وذلك في مبنى الكلية في الشويخ وبالفترة المسائية في الموضوعات الاتية:

ـ المناقصات والعقود الادارية «٢ ـ ١٠/١٠/٩٠»، «قانون الخدمة المدنية «٢٠ ـ ٢٩/١٠/٩٠»، قانون العمل «١٧ ـ ٢٦/١١/٩٠»، قانون التحكيم «١ ـ ١٠/١٢/٩٠»، التأمين «١١ ـ ٢٠/٢/٩١»، قانون الجزاء «٢ ـ ١١/٣/٩١» القانون الدولي «٦ ـ ١٤/٤/٩١».

واوضح الديوان بان اخر موعد لتلقي الطلبات بالنسبة للدورات الخمس الاول هو تاريخ ٢٠ يوليو المقبل ويستمر للدورات الباقية لغاية الاول من اكتوبر ١٩٩٠.

٥ ذكرت جريدة القبس ان هزة خفيفة وقعت في منطقة ام قدير وما حولها ـ غرب الكويت، ولم يمكن التنبؤ بها حيث ان جهاز قياس ورصد الهزات الارضية كان في اجازة اسبوعية مغلق عليه في معهد الابحاث العلمية بسبب عطلة الجمعة.

٥ ذكر التقرير السنوي التاسع لمؤسسة البترول الوطنية الكويتية (٨٨ ـ ٨٩) ان المؤسسة قامت بتحديث مصافيها حتى زادت طاقتها التكريرية عن ٧٧٠ الف برميل يوميا من المنتجات ذات المواصفات الحسنة والقدرة التنافسية العالية.

كما حققت المؤسسة ارباحا بلغت ٣٤١ مليون دينار بزيادة ٢٠٠ مليون عن الفترة السابقة.

٥ علق اتحاد عمال البترول وصناعة الكيماويات البترولية اضرابا كان ينوي تنفيذه... وقد جاء ذلك التعليق بعد ان تم ابلاغ الاتحاد بانه ستتم دراسة مطالبهم، وبعد استقبال سمو ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء لرئيس الاتحاد.

وقد أصدرت الجمعية العمومية للاتحاد بيانا الى كافة العاملين في القطاع النفطي طالبتهم بالسير في عملهم كالمعتاد لانه تقرر تعليق الاضراب الذي كان مقررا يوم الاحد ٦/١٧ وقد اتخذ قرار التعليق مساء السبت ٩٠/٦/١٦ ووعد البيان باطلاع مجلس النقابات على ما يستجد من تطورات.

٥ نشرت الجريدة الرسمية «الكويت اليوم» مرسوما بقانون رقم ١٩٩٠/٣٥ بشأن محاكمة الوزراء، ويتضمن ١٨ مادة تحدد انواع الجرائم التي يحاكمون عليها وشكل المحكمة التي يقدمون لها وقواعد الاحالة للمحكمة والاتهام والادعاء والدفاع واختصاصات المحكمة وما يتعلق بذلك من اجراءات.

وتنص المادة التاسعة على ان «تكون محاكمة الوزير بناء على احالة قرار الاتهام من الامير الى مجلس القضاء الاعلى».

وتنص المادة ١٥ «يترتب على احالة الوزير الى التحقيق وفقا للمادة ٦ من هذا القانون رفع الحصانة البرلمانية عنه ووقفه عن العمل الى ان يفصل في امره».

هذا ولا يطال القانون الجرائم التي سبقت اقراره ونشره...

○ د. بدر الماص والاستاذ احمد غيث في ندوة الاصلاح الاجتماعي

○ الاستاذ وليد المير يتحدث في الندوة

اسبوع الاصلاح الاجتماعي

كتب عبدالله شبيب:

في الوقت الذي بدأ فيه موسم الصيف والركود... واخذ الكثيرون يحزمون حقائبهم للسفر والرحيل والاستجمام... وانفضت المواسم الثقافية والفكرية... وخفت صوت المحاضرات والندوات... بدأت جمعية الاصلاح موسمها الصيفي بانشطة متعددة ومنوعة..

فعدا عن مركز الشباب الذي يعج بالنشاط كخلية نحل... وعن دورات تحفيظ القرآن التي يجري الاعداد لها والعمل فيها على قدم وساق... فقد بدأت اللجنة الثقافية واللجنة النسائية باسبوع حافل من الندوات والمحاضرات.

اسبوع الاصلاح الاجتماعي:

فقد اقامت اللجنة الثقافية بالجمعية «اسبوع الاصلاح الاجتماعي» في مقر الجمعية الرئيسي بالروضة تحت شعار «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير، و يأمرون بالمعروف و ينهون عن المنكر» كان محورا رئيسيا لندوتين من ثلاث:

وقد قدمت في هذا المجال ثلاث محاضرات وندوات: كانت الاولى يوم السبت ٩٠/٦/١٦ حول آداب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر تحدث فيها الدكتور بدر الماص والشيخ احمد غيث حول «الادب الاسلامي للدعوة... وللامر والنهي... والذي يحتاج اليه — وربما يفتقده — بعض الدعاة... حيث ان الحكمة والموعظة الحسنة مطلوبتان في هذا المجال... وهما ادعى الى جذب الناس من العنف والتنفير... ولا شك ان ديننا هو دين الخلق الحسن «وخالق الناس بخلق حسن» وان الله ليعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف.

وفي يوم الثلاثاء ٦/١٩ كانت الندوة او المحاضرة عن «الوسائل الحديثة للامر بالمعروف والنهي عن المنكر» تحدث فيها الدكتور نجيب الرفاعي عميد المعهد الديني ومدير ادارة التعليم الديني... وقد تحدث من خمسة محاور رئيسية في الموضوع وابرز دور الاسرة والمرأة في الدعوة والتأثير على الاطفال... كما تحدث عن الخطاب وانواعه وآثاره وعن المحور الكتابي والمطبوعات والاتصال بالناس عبر وسائل الاعلام المتنوعة... ثم المرافق الداخلية والسياحية ونوه بدور لجنة المرأة في هذا الصدد حيث قامت بنجاح باستغلال المدينة الترفيهية ونادي رأس الارض للمرأة... في الدعوة عبر الترويح.

وقد اشار الدكتور الرفاعي مرارا لمجلة المجتمع واستشهد بنهجها في معالجة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باسلوب ذكي وحديث... وخصوصا باب سفينة المجتمع وقال انها صورة جديدة في هذا الصدد.

ودعا الى اجراء مقابلات مع رئيس شركة المشروعات السياحية لكشف بعض السلبيات واثارة آراء الناس من حولها وانكار المنكر بصورة جديدة... على طريقة الصدمة المباشرة في المصدر. واستشهد بلافتة كبيرة مقروءة عن بعد كانت رفعتها جمعية الاصلاح داعية لتحكيم شرع الله تعالى... وتساءل في اطار التحدي الاعلامي — كيف نحمي اجيالنا... وماذا اعددنا لاطفالنا وشبابنا في مواجهة نحو ٢٤٠ قناة تلفزيونية ستصب قريبا في بيوت المسلمين... مباشرة! وبتعقيبه على المحاضرة القى الاستاذ نجيب العامر مزيدا من الاضواء على الموضوع.

○ جانب من الحضور

للمرأة حظها ودورها :

هذا وقد كان للمرأة دورها وحظها المميز في الاسبوع... فعدا عن حضور بعض الاخوات للندوات العامة في مكانهن المخصص لهن.

وعدا عن الندوة الخاصة بالنساء والتي اقيمت في الاسبوع الاسبق حول «توجيهات صحية حول اطفالنا في الصيف» واشرنا لها في موجز محلي سابق.

فقد كان يوم الاثنين ٩٠/٦/١٨ يوما خاصا بالنساء... حيث تحدث الشيخ احمد القطان – قبل المغرب – في القاعة الرئيسية بالجمعية... عن دور المرأة في الاصلاح الاجتماعي وكان هذا ضمن نشاط اللجنة الثقافية.

كما كان يوم الاحد كذلك ٦/١٧ يوما خاصا بالنساء كذلك ولكن من تنظيم اللجنة النسائية بالجمعية... حيث تحدث الشيخ جاسم المهلهل في المسرح الرئيسي عن الحج وحج المرأة بالذات... وكان الحديث موجها للاخوات وخاصة اللائي ينوين الحج تقبل الله منهن ومن جميع الحجاج.

مهرجان كشمير

وكان ختام المسك – للاسبوع – مهرجانا حافلا عن كشمير المسلمة ومأساة شعبها المسلم... اقامته لجنة العالم الاسلامي في الجمعية في ساحتها الخارجية «في الملاعب» في نهاية الاسبوع بعد المغرب من مساء يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠.

وحضر المهرجان عدد كبير، وقدم له الشيخ احمد القطان، ثم تحدث الشيخ خليل الحامدي معتمد دار العروبة في باكستان وتبعه القاضي حسين احمد امير الجماعة الاسلامية في باكستان، حيث القى الاضواء على الواقع المأساوي المؤلم في كشمير ودعا الى التضامن مع شعبها المضطهد وتأييد قضيتها العادلة.

هذا وقد كان للجنة العلاقات العامة بالجمعية دور واضح في الاعداد والتنظيم في سائر الانشطة والمناسبات.

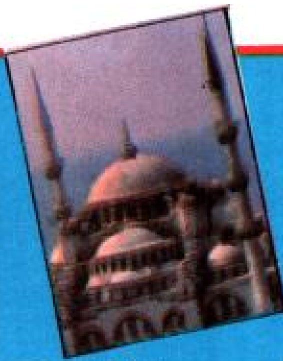

في ربوع تركيا بين درة ينابيعها وجريان انهارها وعذوبة عيونها.

يقوم مكتب الجهاد في اسطنبول بكافة الخدمات السياحية للاخوة العرب من تأجير الشقق والفنادق والسيارات واستقبال السياح من والى المطار وفي جميع ارجاء تركيا.

YUSUF ÖZKAN   FATIH CAD No: 52 / A   YALOVA - ISTANBUL   TEL : 14382 - 18191

وللاستفسار يمكنكم الاتصال على الهاتف: ٤٧٤٥٧٥٩ الكويت

وفد من لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان إلى الأردن

قام وفد من لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان بزيارة الى الاردن لزيارة وتفقد مخيمات اللاجئين الفلسطينيين هناك.

وقد كان على رأس الوفد كل من السيد / **احمد الفلاح رئيس اللجنة ونائبه السيد مشعل الخالدي** وضم في عضويته مسؤولي المشاريع والقسم الاعلامي في اللجنة.

هذا وقد تحدث الفلاح عن اهداف الرحلة وبرنامجها فقال:

ان هذه الرحلة أتت ضمن انشطة اللجنة الهادفة الى تخفيف العبء والمعاناة عن اخواننا في المخيمات الذين يعيشون عيش البؤس والكفاف.

واضاف قائلا: لقد قمنا خلال هذه الرحلة بتفقد المشاريع التي تكفلت اللجنة باقامتها مثل:

العيادات الصحية ومشاغل الخياطة ومزارع تسمين العجول والابقار والاغنام ودور الايتام.

كما قام اعضاء الوفد كل حسب اختصاصه بانجاز المهام المنوطة به والوقوف على احتياجات الاهالي وحصرها ليتم تحقيق ما أمكن منها.

وجاءت هذه الزيارة في اطار التنسيق المطلوب بين لجنة المناصرة الخيرية في الكويت واللجان الخيرية الموجودة في الاردن.

كما قام وفد من لجنة المناصرة الخيرية لفلسطين ولبنان والذي يقوم حاليا بمهمة عمل في المملكة الاردنية الهاشمية، والمكون من:

السيد عبدالله العلي المطوع رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والسيد احمد عبدالعزيز الفلاح والسيدين عبدالمحسن العثمان والسيد فؤاد الفوزان، بزيارة سعادة سفير دولة الكويت لدى الاردن، حيث تم مناقشة سبل التعاون الخيري وتسهيله للجنة، كما اشاد الفلاح بالتعاون والمساندة الفاعلة التي يبديها طاقم السفارة الكويتية وعلى رأسهم السفير الكويتي.

كما قام الوفد بتنفيذ برنامجه الزمني خلال يوم ١٩٩٠/٦/١٧ على النحو التالي:

١ - زيارة مركز ومسجد الرضوان - جمعية المركز الاسلامي الخيرية في جبل الزهور في عمان، حيث تم انشاؤه على نفقة بيت الزكاة الكويتي بتكلفة (١٥٠٠٠٠ د. أ) مائة وخمسين الفا.

ويحوي المبنى دار قرآن وقاعة محاضرات ومشغل خياطة ونسيج وعيادة صحية والطابق الاول منه مدرسة ابتدائية، تستوعب (٢٧٠) طالبا بالاضافة الى الادارة وطابق للمسجد يحتوي على مصلى للرجال وآخر للنساء ومدير المركز السيد محمد اللحام.

ودار القرآن الملحقة بالمسجد كبيرة حيث تستوعب (٣٤٠) طالبا.

اما عن احتياجات المركز فهي بعض الانشاءات بقيمة (٥٠٠٠) د. أ، كما قام الوفد ظهرا بزيارة للسفير الكويتي لدى الاردن، وزيارة مخيم الشهيد عزمي المفتي - اربد (الحصن سابقا)، حيث يبلغ عدد الايتام الكلي في المخيم (٢٥٠) يتيما وعدد الايتام المكفولين من هذا العدد (١١٥)، وعدد سكان المخيم (٢٠٠٠٠) عشرون الفا.

واحتياجات المخيم تتمثل في:

الملابس اثناء فصل الشتاء، عيادة صحية (طب عام) على الاقل، اغلب بيوت المخيم مبنية (مشيدة) من الزينكو، شبكات المجاري مكشوفة، لا يوجد مدرسة ثانوية في المخيم، يوجد ست مدارس للذكور وست اخرى للاناث مكتظة جميعها بالطلاب.

○ زيارة مخيم اربد / لجنة البر والاحسان:

يبلغ عدد سكانه (٢٥٠٠٠) خمسة وعشرين الفا والايتام ٧٥٠ منهم ٣٥٠ مكفولين، كما يوجد ٦ مدارس للذكور ومثلها للاناث وعيادة صحية واحدة ومسجد واحد ونادٍ رياضي ولا يوجد مكتبة ثقافية، المجاري مكشوفة ويوجد عيادة طبية واحدة تتبع وكالة الغوث للاجئين.

وفي يوم الاثنين ٩٠/٦/١٨ قام الوفد بزيارة مخيم حطين (شنلر): حيث قام مسؤول قسم المشاريع ومسؤول كافل اليتيم في اللجنة بزيارة لمخيم حطين والذي يقع على بعد ١٥ كيلومترا من مدينة عمان، ومساحته تبلغ ٦ كيلومترات مربعة،

○ الاستاذ احمد الفلاح رئيس لجنة المناصرة

كما يبلغ عدد سكان المخيم (٧٠٠٠٠) سبعين الفا، وعدد المدارس الموجودة في المخيم (١٤) اربع عشرة مدرسة يدرس فيها (١٠٠٠٠ طالب) عشرة آلاف، كما يوجد في المخيم ست عيادات طبية خاصة ويوجد ثلاث عيادات خيرية تتبع لوكالة الغوث ــ جمعية الدواعية ــ لجنة المناصرة.

هذا ويوجد في المخيم ثلاث لجان خيرية هي: ١ ــ لجنة صدقات المخيم وتتبع لوزارة الاوقاف ٢ ــ لجنة صدقات جمعية المركز الاسلامي الخيرية ٣ ــ لجنة خدمات المخيم.

كما يوجد في المخيم عشرة مساجد موزعة على جميع مساحة المخيم.

كما يحوي المخيم (٤٥٠) اسرة محتاجة.

ولقد قام مسؤولو المشاريع بالتقاط الصور الفوتوغرافية مع ايتام المخيم الذين تتكفلهم لجنة المناصرة، كما تجولوا في انحائه ليتعرفوا عن كثب على حالة اللاجئين الفلسطينيين التي يعيشونها في ظروف الحر والبرد الشديدين.

كما قام وفد اللجنة المكون من السادة: **عبدالله العلي المطوع ــ رئيس جمعية الاصلاح الاجتماعي والسيد احمد الفلاح رئيس لجنة المناصرة وكل من عبدالمحسن العثمان وفؤاد الفوزان** ومدير اللجنة بزيارة وزير التنمية الاردني. ثم توجه الوفد لزيارة وزير الاوقاف الاردني السيد علي الفقير، حيث تباحث الطرفان حول العمل الخيري وأهمية التعاون والتنسيق.

ثم قام الوفد بزيارة لمخيمي الطالبية ومأدبا واللذان يبلغ عدد سكانهما قرابة الثلاثين الف نسمة، حيث لا يوجد حاليا عيادات صحية في المخيم، الا انه يجري الان تشييد عيادة صحية كبيرة.

وكذلك بالنسبة للخدمات الصحية الاخرى فان المخيمين يعانيان من سوء تصريف المجاري حيث تتسبب في انتشار الامراض والحشرات الضارة خصوصا في فصل الشتاء..

هذا والتقى رئيس اللجنة السيد احمد الفلاح بالمحامي المكلف بمتابعة اجراءات افتتاح مكتب للجنة في الاردن، وقد تم مناقشة الموضوع مع الجهات المختصة التي ابدت تجاوبا واضحا، حيث تبشر المحادثات بالخير.

وفي يوم الثلاثاء ٩٠/٦/١٩ قام الوفد بزيارة مخيم البقعة، حيث يبلغ عدد سكان المخيم ١٢٠٠٠٠، مائة وعشرين الفا، حيث قام الوفد بزيارة للمركز الطبي الذي انشيء على نفقة لجنة المناصرة الخيرية ويبلغ عدد مراجعي العيادة ما بين (٢٠ ــ ٣٠) مراجعا يوميا.

ويحوي المركز الاقسام والعيادات التالية:

عيادة طب عام، عيادة نسائية، عيادة اسنان وللعلم فان العلاج في هذه العيادات مجاني تقريبا حيث أجور الفحص مخفضة والدواء بالمجان. كما ان العيادة بحاجة ماسة الى ثلاجة لحفظ الادوية، طبيب اختصاصي اطفال، ممرضة.

كما قام الوفد بزيارة مركز نشاطات الفتيات في المخيم حيث اطلعوا على برامج المركز وهي: دروس تقوية، محو الامية ومركز لتحفيظ القرآن الكريم، كما كان هناك قسم خاص للمشغولات اليدوية والفنية.

ويقوم بمهمة الاشراف والتدريب في هذا المركز ٤ مشرفات متخصصات في الناحيتين التربوية والاجتماعية، كما زار الوفد مركز نشاطات الايتام في المخيم وتم تفقد احوالهم والتقاط صور فوتوغرافية جماعية.

كما قام الوفد بزيارة مخيم غزة / جرش حيث يبلغ عدد سكان المخيم (٣٠٠٠٠) ثلاثين الف نسمة ومساحته ٥ كيلومترات مربعة وعدد العيادات الصحية (٢) عيادة و(٥) مدارس فيه. وعيادة صحية تكفلت ببنائها لجنة المناصرة الخيرية تحوي عيادة طب عام وعيادة نسائية واحتياجات العيادة هي سرير كشف وموظف مختبر وممرضة وعيادة توليد نسائية.

كما قام الوفد ايضا بزيارة مخيم سوف، حيث يبلغ عدد سكانه (١٥٠٠٠) خمسة عشر الفا ومساحته ٥ كيلومترات مربعة ويوجد به عيادة صحية واحدة فقط تابعة لوكالة الغوث، ولا تعمل بشكل منتظم وفيه (٣) مدارس، وفي المخيم مركز لرعاية المعوقين وناد رياضي وثلاثة مساجد، ويحتاج المخيم الى ترميمات لمقبرة المخيم وتوسعة جامع خالد بن الوليد وانشاء دار للايتام.

وقام الوفد كذلك بتلبية دعوة للعشاء وجهت له من السيد **عبدالله العلي المطوع** في منزله، وحضر العشاء بالاضافة للوفد بعض المشاركين في مؤتمر القدس العالمي، والذي اختتم اعماله يوم الاربعاء ١٩٩٠/٦/٢٠.

آيات للسائلين

مع الشعوب

الحلقة الأولى

(الا ترون!! أني اوفي الكيل وانا خير المنزلين).

ان رؤية الناس للكيل الوافي يدعم الثقة بين المؤسسات الاسلامية وبين الشعوب خاصة ان هذه الشعوب عاشت زمنا طويلا تزرع وغيرها يأكل وتنسج وغيرها يلبس وتصنع وغيرها يستهلك وذلك بحجة الحصول على العملة الصعبة ولا تزال الشعوب تكدح بخيرها لغيرها وقد آن الاوان يا اهل الانقاذ! ان توفوا الكيل لهذه الشعوب.

لقد آن الاوان ان نكون خير المنزلين، لقد آن الاوان ان يجلس المتنفذون في بيوت الطين البسيطة وان يحملوا الشعوب في القصور ويؤسفني كثيرا عندما اسمع ان بعض المؤسسات الاسلامية تعامل شعوبها بسوء الظن وانعدام الثقة ويكون الكيل «بالقطارة»!! وليس «بالصواع الملكي»!! فاننا اذا ما اقمنا هذه المؤسسات فقد آن لهذه الشعوب ان تسترد بعض حقوقها وان يشاهد الجميع الكيل الوافي في العطاء، لقد طال زمن التطفيف والتخسير وما يكفي ان اعامل هذه الشعوب الكادحة عند حد الضرورة وسد الرمق بل لها ان تستمتع بخيراتها على ارضها فان الناس لا يقبلون امرا من الدين الا على امر من الدنيا ولا تقوم حسنة الاخرة الا على حسنة الدنيا.

● الشيخ / أحمد القطان

لمصلحة من تدار حفلات الرقص والغناء ؟!

ما زال مسلسل الحفلات التي تقيمها فرق الغناء والرقص مستمرا منذ عدة سنوات بدون رادع من قانون او حياء من الله تعالى، في هذه الايام العظيمة والتي يستعد الناس فيها للحج الى بيت الله الحرام وقد كتب الناس على اختلاف مشاربهم منتقدين هذا الاسفاف والانحراف الاخلاقي ولكن لا حياة لمن تنادي.

○ لقد ذكرنا ان من يقف وراء هذه الظاهرة أناس باعوا انفسهم للشيطان، وجندوا امكاناتهم لتحقيق اماني اعداء الامة المسلمة، حيث يعملون لالهاء الشباب وافساده وابعاده عن دينه وعقيدته التي هي مصدر قوة امتنا وعزتها... بل ان من يقفون وراء هذا الغزو اللاأخلاقي يستهدفون تحويل الكويت وشعوب الامة جماء الى كتل خاوية من العقيدة... ومجموعات مفككة الاوصال مخدرة الاعصاب منهوكة القوى.

○ كما ان استجلاب هذه الفرق الهابطة وتشجيع الشباب والمراهقين على الاجتماع في مجالس اللهو والميوعة امر محرم شرعا، فالله سبحانه وتعالى حرم مجالس الطرب والغناء واللهو والمجون بكل اشكالها وشدد الوعيد فيما يتعلق بها... اضف الى ذلك بان استجلاب تلك الفرق يتضمن مخالفة صريحة لدستور الكويت الذي يؤكد هوية الكويت بانها قطر مسلم، وهذا يعني ان استجلاب الفرق الهابطة يضرب عرض الحائط بتعاليم ديننا الاسلامي الحنيف... وبالبنود الصريحة لدستور دولتنا المسلمة.

وقد اكد المجلس الاعلى للتخطيط في الكويت اكثر من مرة على ان تكون توجهات مؤسسات الدولة غير متعارضة مع الاسلام.

○ ونتيجة لهذا الجو العام الذي اشاعته فرق الغناء والرقص الهابطة والكسب المادي الكبير والسريع فاننا نجد ان مجموعات من شباب الكويت تدربت على الغناء والرقص وشكلت الفرق الغنائية على النمط الغربي ووجدت في ذلك مستقبلها الموعود وطريق الشهرة والصعود الى الاعلى، وما علموا بانهم «يصعدون» الى الاسفل ؟!!

○ كذلك فانه لا بد من الاشارة الى خطر اشد فتكا بمجتمعنا مما ذكر سابقا، وهو ان استجلاب الفنانات اصبح مدخلا وغطاء لاستجلاب شبكات الدعارة المنظمة والتي تقف وراءها عناصر ماسونية تعمل لحساب اسرائيل لتعيث في الكويت فسادا، وما الدول المسلمة الاخرى عنا ببعيدة.

وان المتتبع لتلك الفرق الهابطة يجد ان فسادها قد شمل النواحي التالية:

١ ـ الناحية الاجتماعية والاخلاقية: حيث تقيم انشطة بعيدة عن عاداتنا وتقاليدنا وتوصل المنهج الغربي في الحياة وتشيع جوا عاما من الفساد والانحلال الاخلاقي.

٢ ـ الناحية الامنية: فهي تشمل خليطا من الجنسيات والتوجهات ذات الانتماء المعادي للاسلام والمسلمين.

٣ ـ الناحية الفنية: حتى بالمقاييس الفنية المتعارف عليها، يعتبر ما تقدمه تلك الفرق من حفلات ومسرحيات هابطا من ناحية النص والاخراج والممثلين، بل ويثير الاشمئزاز لدى معظم الناس على اختلاف اذواقهم.

٤ ـ الناحية التجارية: ونقصد بذلك الغش التجاري حيث يكون الاعلان عن برنامج الحفل شيئا والواقع الفعلي شيئا اخر لا يتناسب مع ما ذكر ومع ما دفع في تذاكر الحفل.

وعليه، فان ما ذكر يشمل عدة جهات مسؤولة في الدولة يجب ان تتحرك لحفظ حقوق الناس القانونية ولتؤكد هيبة وعزة الكويت في ارضها، واما على الصعيد الشعبي فالمطلوب من المواطنين مقاطعة هذه الحفلات لكون فسادها واثمها اعظم من نفعها بدرجات كبيرة، كذلك يجب احياء عبادة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر باستخدام جميع الوسائل المشروعة والتي لا تؤدي الى فساد اعظم من ذلك.

وقد تناولت الصحف المحلية في بعض الاعمدة الثابتة هذه الظاهرة كما جمت بعض الحوار حولها غير ان بعضها ظل ينشر عنها دون تعليق او استنكار.

وبالنظر لما تنشره من اعلانات لهذه الحفلات الخاصة بعيد الاضحى المبارك، وفي هذه الايام المباركة ايام العشر الاوائل من ذي الحجة حيث جموع المسلمين وبالذات ضيوف الرحمن يتوجهون بقلوبهم الى الله سبحانه وتعالى طلبا للمغفرة والرحمة... نلاحظ ونقرأ من بعض الكتاب في صحفنا المحلية ما ينكر هذه الحفلات والاعلان عنها فبالرجوع الى بعض هذه الكتابات قرأنا للاخ الفاضل حامد بويابس في زاويته «ولنا كلمة» في ملحق الرأي العام ١٩٩٠/٥/٦ حيث قال:

(هناك العديد من اصحاب الضمير الحي يصرخون باعلى صوتهم منادين المسؤولين بوزارتي الاعلام والداخلية من اجل التصدي لهذه الشراذم (الذين يقيمون حفلات الغناء والرقص) في مجتمعنا الذين فقدت منهم القيم والاخلاق الحميدة... دعوة صادقة انقلها لكم اخواني المسؤولين عبر هذه الزاوية متمنيا ان تكونوا جادين في محاسبة اصحاب هذه التصرفات التي تسيء الى مجتمعنا المحافظ).

وذكر الاخ ناصر الخالدي في جريدة القبس ١٩٨٨/١٢/٢٢ وهو ينقل عن احد كبار السن:

«من هو جورج وسوف هذا الذي يلقبونه بصاحب الصوت الذهبي»... «اللي ذبحونا فيه»... ومن هي هذه الطفلة المدللة التي اطاحت بعقول شبابنا المسماة بـ «سيمون»... وهل الفن اقتصر على الرقص الفاضح والحركات الخلاعية».

وذكر الاخ عزيز الديحاني في جريدة الانباء ١٩٨٨/٥/١٩ في زاويته «سالفة» قائلا:

«الحفلات في العيد... عد وضيع... في كل مكان... وحتى طلوع الشمس... اغان ونكت... أكل وهيصة وليصة... ولبات حمراء وزرقاء وخضراء.... وازياء الالوان والاحجام... وكل هذا تحت عبارة خاص للعائلات».

واننا اذ نستنكر اقامة هذه الحفلات ونستشهد ببعض الكتابات الداعية الى وقف هذه الحفلات لما يصاحبها من تصرفات مشينة للاداب العامة وتتناقض مع اخلاقنا الاسلامية ولا تتفق مع عاداتنا وتقاليدنا التي تربينا عليها، فاننا نهيب بالمسؤولين كل في موقعه، اداء واجبه في منع هذا المنكر الذي عم وطم، سائلين المولى عز وجل ان يحفظ هذا البلد من كل مكروه.

عربي
إنكليزي
فرنسي
ألماني
تركي
يوغسلافي
إيطالي
برتغالي
أسباني
سويدي
مجري
نرويجي
ألباني
دانماركي
هولندي
فنلندي
روسي
صومالي
سواحلي
هاوسا
زولو
شيشيوا
يوغندي

فلبيني
تاميل
سنهالي
أندونيسي
ماليزي
تايلندي
كوري
صيني
ياباني
نيبالي
أردو
بنغالي
هندي
مليباري
كجواراتي
مراثي
آسامي
سندي
كنادا
مالديفي
فارسي
بوشتو
كردي

أخي المسلم .. هل لديك من تريد دعوته للإسلام ..

يسر

الاتحاد الإسلامي العالمي للمنظمات الطلابية

أن يوفر لك

سلسلة من الكتب الإسلامية باللغة العربية

وترجماتها إلى سبعين لغة عالمية

- تتناول بأسلوب سهل مبسط ما يحتاج أن يعرفه المسلم في أمور دينه وبلغته.
- مناسبة لدعوة غير المسلمين، وتعليم معتنقي الإسلام

العنوان

الشرق – مجمع الأوقاف – برج 17 – طابق 11 – شقة 37
ص.ب 8631 – السالمية 22057 – الكويت
تلفون : 2442380/1 فاكس : 2442382

قمري فانتي ازنيما فولاني ايوا اشانتي شونا فيجي جا يوربا تبتي

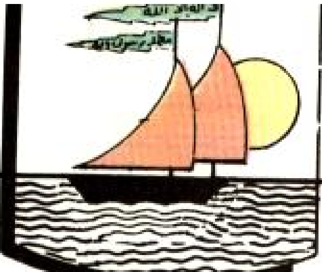

سفينة المجتمع

« من رأى منكم منكراً ... »

• اعداد لجنة التوعية الاجتماعية

رقابة الصحف على حسب المزاج

يبدو ان الرقابة على الصحف ترضخ لقانون المزاجية، وعدم تحكيم العقل والمنطق السليم، خاصة ان التساهل واضح فيما تنشره الصحف من صور فاضحة واعلانات لافلام ساقطة «لمحلات الفيديو» وما ينشر في الصحف الاجنبية الصادرة بالكويت.

فمنذ فترة قامت WEEKENDER الصادرة عن كويت تايمز وبالتعاون مع فاش واي بمسابقة لملكة جمال فتاة الغلاف واقيم الحفل في فندق شيراتون، ونشرت احدى الصحف المحلية هذا الخبر مع الصور بدون رقيب ولا حسيب.

فنسأل ادارة الرقابة: ما هي الاجراءات التي اتخذت لمنع نشر هذا الخبر وصوره الفاضحة في الصحف اليومية؟

اننا ندعو المسؤولين في وزارة الاعلام بمحاسبة العاملين في ادارة الرقابة لانه كما يبدو يعملون على حسب المزاج.

تفاقم مشكلة المخدرات

مشكلة المخدرات كتب عنها الكثير، وتم عرض المشكلة عبر وسائل الاعلام المختلفة سواء في التلفزيون والاذاعة والصحف، وكذلك تم عمل الدراسات والبحوث العلمية والقانونية التي ناقشت المشكلة من جميع جوانبها، ولم يتبق في المرحلة القادمة الا ايجاد الحلول الجذرية لانهاء المشكلة من الاساس، لانها في الفترة الاخيرة اخذت تتفاقم بصورة كبيرة وبشكل خطير.

ففي الاسبوع قبل الماضي تم القبض على عصابة مخدرات لديهم غرفة مجهزة بجميع الانواع (افيون – حشيش – هيروين – كافة حبوب الملوسة.... الخ) وجهاز طبي متخصص يعمل على مواجهة اي طارىء او خطر يتهدد حياة المتعاطي في حالة تناوله كمية كبيرة.

– وفي بداية شهر يونيو اعلنت السلطات الامنية في وزارة الداخلية عن القاء القبض على عصابة تهريب مخدرات لها اتصالات دولية.

– وفي ٩٠/٥/٢٨ كتبت الانباء (بحوزتها «كلاشنكوفين» و٤ مسدسات و٣ كراتين ويسكي، ضبط عصابة مسلحة لتهريب المخدرات تتاجر بـ ٤٠ «طربة» حشيش و ٨٧١٠ حبات كبتاجون).

– وفي ١٩٩٠/٤/١ كتبت الوطن (ضبط متهمين قاما بدفن ٣٣٠٠٠٠ حبة مخدرة باحدى المناطق الصحراوية).

– وفي ٩٠/٢/١٦ كتبت السياسة (ضبط عصابة ثلاثية لترويج وتعاطي المخدرات).

والجدير بالذكر ان الاجتماع الاول للجنة الوطنية لمكافحة المخدرات تم في ١٩٩٠/٣/١١ واشار وزير الداخلية الشيخ: سالم صباح السالم رئيس اللجنة ان الاجتماع المقبل سيتم خلال الاشهر الثلاثة المقبلة ولكن يبدو ان انشغال الوزارة بانتخابات المجلس الوطني حالت دون اجتماع اللجنة واننا على ثقة باعضاء اللجنة الكرام ورئيسها المحترم بالنظر في مشكلة المخدرات وايجاد الحلول الجذرية لها.

شركة المشروعات الراقصة

المتابع لانشطة المشروعات السياحية واعلاناتها التركيز على احياء الحفلات الراقصة واحضار الفرق الاجنبية للاستعراضات والرقص، وهذا واضح من اعلانات الصحف المحلية وما تنشره «ابتسامة» واخر هذه الفرق «الفرقة الامريكية للتزلج على الجليد» حيث انها تحتفل بيوبيلها الذهبي في الكويت، فما علاقتنا نحن في الكويت بهذه الفرقة التي تحتفل بيوبيلها الذهبي؟ والادهى من ذلك ان تقوم الدمية «باربي» المشهورة عالميا باستعراضات بملابس فاضحة من ضمن استعراضات هذه الفرقة الامريكية.

ولنا ان نسأل القائمين على شركة المشروعات السياحية هل الترفيه والسياحة لا تكون الا بحفلات الرقص والاستعراضات الماجنة؟

•

لجنة التوعية الاجتماعية تدعو الاخوة القراء للقيام بواجبهم في الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عن طريق تزويد اللجنة بكل ما من شأنه دفع سفينة المجتمع باتجاه الخير والفضيلة والنجاة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

لجنة فلسطين الخيرية

فصل لربك وانحر

أخي المسلم ... أختي المسلمة ...

بادر بتقديم

أضحيتك

لأهلك وإخوانك في فلسطين

دعماً لجهودهم وتضحياتهم في سبيل الله

قيمة الأضحية ٤٠ ديناراً كويتياً

نستلم تبرعاتكم الكريمة في الأماكن التالية :

الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية

١- مقر لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الإسلامية العالمية / الشرق دروازة عبد الرزاق / ش أحمد الجابر الطابق الخامس .
هاتف ٢٤٠٧٦٤٨/٢٤٥٥٥٠٨

٢- فرع الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية بمنطقة الرقعي .. قرب بيت التمويل الكويتي .

٣- مقر الفرع النسائي للجنة فلسطين الخيرية - حولي ش تونس / الهاتف ٢٦٢٢٤٧٠

جمعية النجاة الخيرية

١- لجنة زكاة مسجد العلبان
٢- لجنة زكاة مسجد العثمان
٣- لجنة زكاة المنطقة العاشرة مسجد سالم العلي / الصليبيخات
٤- لجنة زكاة الرابية وحطين مسجد راشد الخياط
٥- لجنة زكاة كيفان

رقم حساب المشروع في بيت التمويل الكويتي
١٥٨٨٩/٩

جمعية الإصلاح الاجتماعي

لجنة زكاة جمعية الإصلاح / مقر الجمعية والفروع التابعة لها في المناطق التالية :
١- السالمية - مسجد فهد السالم
٢- النزهة - مسجد الريحان
٣- الخالدية - قرب الجمعية
٤- العريض - مسجد الرمضان
٥- بيان ومشرف - مسجد فاطمة الوزان
٦- الجهراء - فرع جمعية الإصلاح
٧- الدوحة - مسجد الدوحة
٨- فيلكا - فرع جمعية الإصلاح
٩- ضاحية عبد الله السالم - مسجد فاطمة
١٠- الدعية - مسجد مالك بن أنس

للاستفسار يرجى الاتصال بلجنة فلسطين الخيرية / هاتف ٢٤٠٧٦٤٨/٢٤٥٥٥٠٨ - أو هاتف الفرع النسائي ٢٦٢٢٤٧٠

○ عباس مدني في احدى حملاته الانتخابية

ماذا قالت الصحافة حول

نتائج الانتخابات الجزائرية

استأثر الانتصار الكاسح للجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات المحلية الجزائرية التي جرت في الثاني عشر من شهر يونيو الجاري باهتمام اعلامي كبير سواء داخل العالم العربي والاسلامي او خارجه، وقد افردت الصحف والمجلات العربية منها والاجنبية مساحات واسعة للتعليق على هذه الانتخابات وتحليل نتائجها وانعكاساتها على مستقبل الجزائر بشكل خاص ومستقبل المنطقة العربية ككل، هذا وقد تضاربت آراء وتعليقات وتحليلات هذه الصحف والمجلات فبينما رحب بعضها بفوز التيار الاسلامي وهنأ الشعب الجزائري بانتصار الحرية والديمقراطية واختياره للحل الاسلامي حذر بعضها الاخر من المستقبل الغامض الذي ينتظر الجزائر من جراء سيطرة الاصوليين كما يسمونهم على مقاليد الحكم في الجزائر...

○ فقد قالت جريدة الشعب المصرية في عددها رقم ٥٥١ الصادر في ١٩ يونيو الجاري في مقال لها تحت عنوان «الجزائر الاسلامية ولحظة القرارات الكبرى في مصر» ما يلي:

ان قلق عديد من الأنظمة العربية من احتمال تغيير الحزب الحاكم سلميا وعن طريق الانتخابات يضاعف منه ان يكون البديل اسلاميا ونلمس هذا الفزع من الهوية الاسلامية لحزب جبهة الانقاذ بشكل واضح ومعلن في اجهزة الاعلام الغربية... انهم يتحدثون عن الصحوة الاسلامية باعتبارها ردة الى القرون الوسطى و يتحدثون عن الطاقة الجهادية التي يبعثها الدين في وجه الفساد والاستبداد باعتبارها تطرفا وارهابا وغريب اننا لم نسمع شيئا من ذلك، ومن هذه الجهات نفسها بالنسبة لدور الكنيسة في بولندا وفي غيرها اثناء النضال ضد النظم الشمولية في الدول الشيوعية على اي حال بالنسبة للاخوة في الجزائر نقول: ان الغرب وحلفاءه لا يعبرون عن فزعهم ورفضهم بمجرد الصراخ والولولة فلا شك انهم يدبرون الان لكل صنوف المكر والتآمر وكان الله في عون المؤمنين.

○ ورحب الاخوان المسلمون بالانتخابات المحلية في الجزائر وقال بيان المرشد العام للاخوان المسلمين والذي نشر في بعض الصحف المصرية: انا اذ نحمد الله تبارك وتعالى ان وفق شعب الجزائر لتأكيد هويته الاسلامية وتمسكه بالشريعة الغراء دستورا وقانونا ونظاما شاملا للحياة فاننا ايضا نحمد لحكومة الجزائر ورئيسها في المقدمة الاستيعاب العميق لدرس احداث الجزائر في اكتوبر ١٩٨٨، وتفهمها الكامل لمقتضيات الاصلاح وهنأ البيان شعب الجزائر باعطائه الثقة لجبهة الانقاذ ودعا الجبهة للتعاون في مودة وتآلف مع كافة فئات شعب الجزائر وطوائفه المختلفة.

○ اما صحيفة الفجر التونسية الناطقة باسم حركة النهضة فقد رحبت بالنصر الانتخابي الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ واعتبرت هذا الفوز نصرا للديمقراطية وطالبت الحكومة التونسية بان تحذو حذو حكومة الجزائر في اجراء انتخابات ديمقراطية حرة يقول فيها الشعب التونسي كلمته بعيدا عن الضغوط والتزوير..

○ من جهة ثانية عبرت اثنتان من الصحف الفرنسية المستقلة، وهما «الصباح» و«لوتان» عن تخوفات من «الانعكاسات» المحتملة لفوز الاسلاميين في الانتخابات البلدية الجزائرية داخل الجزائر بالذات وفي البلدان المغاربية المجاورة.

وتحت عنوان «المنعطف» كتبت «لوتان» ان الانتخابات التي اجريت في الجزائر (قلبت المعطيات السياسية في هذا البلد ولا بد ان تثير تساؤلات حول انعكاساتها على منطقة المغرب العربي).

واضافت ان الاكتساح الذي حققته الجبهة الاسلامية للانقاذ يدخل معطيات جديدة مهمة على الخارطة السياسية الجزائرية والمغاربية.

واعتبر معلق (الصباح) من جهته ان ما حدث في الجزائر (ستكون له حتما اصداء في الدول المجاورة لانه يعطي دفعا نفسانيا كبيرا لقوى الاسلاميين في هذه البلدان و يعزز ثقتها في نفسها).

○ وقالت مجلة الوطن العربي في مقال لها مليء بالتهويل والتحريض في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٦/٢٢:

يشبه وضع الجزائر اليوم وضع لبنان عشية مصرع النائب معروف سعد قبل اشهر من بداية الحرب اللبنانية واذا كان المبعوث الامريكي الى سوريا ريتشارد مورفي بعد ثلاثة عشر عاما قد خير اللبنانيين عام ١٩٨٨ بين اجرائها «لا ديمقراطيا» او الفوضى فان موقف الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد يبدو اصعب بكثير من مواقف الزعماء اللبنانيين الذين امتلكوا على الاقل حق الخيار، اذ ان وضعه الحالي لا يسمح له بأي خيار، فهو امام واحدة من نتيجتين احلاهما مر، فاذا حدث

الانتخابات ديمقراطيا وفاز فيها الاصوليون الاسلاميون، فان الجيش لن يقف مكتوف اليدين، واذا لم تجر ديمقراطيا فان الاصوليين سيعلنون «الحرب المقدسة» وفي كلتا الحالتين انها «الفوضى».

○ وفي الرباط اهتمت الصحف المعارضة بنتائج انتخابات الجزائر حيث قالت صحيفة «لوبينيون» الناطقة باسم حزب الاستقلال المعارض: ان نتائج الانتخابات هي لمصلحة الجزائر ولن تكون على نموذج طهران.

○ اما جريدة الوطن الكويتية فنشرت مقالا بقلم الاستاذ فهمي هويدي في عدد الثلاثاء ١٩ يونيو الجاري قال فيه:

لسنا نفهم ما وجه الغرابة او المفاجأة في ان يحصل الاسلاميون على اعلى نسبة من الاصوات في الانتخابات البلدية بالجزائر فالشعب الذي خرج ينشد يوم الاستقلال: يا محمد مبروك عليك، الجزائر رجعت اليك، هو هو الذي خرج يوم التصويت يسجل الموقف ذاته في اوراق مطوية القيت في صناديق الاقتراع.

الغريب والمدهش ليس الذي حدث في الجزائر في الاسبوع الماضي انما هو الذي وقع بالبلاد طيلة الثلاثين عاما الماضية حين لم يتح للشعب ان يعبر عن حقيقته او يسفر عن وجهه حين فرض عليه قناع غير من هيئته والبس ثيابا غير ثيابه وقيل له: لقد صرت من الآن فصاعدا ديمقراطية شعبية!!!

○ اما مجلة اللوفيغارو فكتبت مقالا القت فيه باللائمة على حزب جبهة التحرير باعتباره المسبب في فوز جبهة الانقاذ الاسلامية فكتبت تقول:

«جبهة الانقاذ الاسلامية هي ابنة جبهة التحرير الوطني!»... قالها عامل جزائري من ابناء القبائل يقطن حي القصبة ويدعى ناصر (٣٠ سنة) وهو من المؤيدين الاشداء لحزب «جبهة القوى الاشتراكية» العلماني الذي يتزعمه آيت احمد، صاحب الصوت الداعي الى مقاطعة الانتخابات البلدية الاخيرة.

ولعبة الكلمات هذه التي استخدمها ناصر تعتبر رياضة وطنية منذ أمد طويل في الجزائر، غير ان «اللعبة» لم تخل هذه المرة من أساس، فالحركة الاصولية التي نشأت وانتشرت في الجزائر بالكامل ابان الثمانينيات تستمد نجاحاتها المتكررة من انتصار الثورة الايرانية، ومن تنامي حركة «الاخوان المسلمين» في مصر (والتي بلغت أوجها يوم اغتيال الرئيس السابق انور السادات عام ١٩٨١)، كما لعبت الخطب المسجلة على شرائط، والتي جرى استيرادها من الشرق الاوسط ويتم تناقلها «من تحت المعاطف» دورا ملحوظا هي الاخرى.

فالحجاب بالشكل الذي ترتديه المرأة في الجزائر اليوم، والقميص الذي كثر استعماله بين الرجال، لم يكونا ابدا جزءا من اللباس التقليدي الجزائري، وعليه، فان النظرية التي يقول بها ناصر تبدو على جانب كبير من الصحة، وخلاصتها «ان الاصولية ربما تكون سلعة مستوردة في الاساس لكنها اليوم تصنع بموجب ترخيص في الجزائر!»، ويرى السواد الاعظم من الجزائريين المحدثين ان المسؤول الاول عن حدوث ذلك هو «جبهة التحرير الوطني».

○ وحذرت صحيفة «وول ستريت جورنال» من نتائج الديمقراطية في الجزائر خوفا من الوقوع في التجربة الايرانية فكتبت تقول:

هناك مكتب سياسي اشتراكي اخر تلقى نكسة رئيسية في الانتخابات لكن المنتصر هذه المرة لم يكن من نصيب زعيم عمالي ساحر او كاتب مسرحي ابيض الشعر بل من نصيب الاصوليين الاسلاميين وهكذا يقف العالم الان ويتساءل ما اذا كانت الجزائر ستصبح ايران اخرى؟!

○ اما جريدة التايمز اللندنية فتساءلت معلقة على نتائج الانتخابات الجزائرية وعما اذا كان من الممكن لفوز الجبهة الاسلامية للانقاذ في الانتخابات المحلية تأثير على الدول المجاورة مثل تونس والمغرب واجابت الصحيفة على تساؤلها بالقول: ان جبهة الاسلاميين للانقاذ لا تريد ان تمارس ضغوطاتها على اي جبهة او نظام مجاور ولكن انتصار الجبهة على هذا النحو لا شك سوف يوقظ الامل عند جماعات وتنظيمات الاصوليين.

○ ووصفت صحيفة «لوس انجلوس تايمز» انتصار الاسلاميين في الجزائر بانه صدمة لفرنسا. وكتبت تقول: ان الانتصار الساحق الذي حققه حزب الاصوليين الاسلاميين في الانتخابات الجزائرية الاخيرة احدث موجات صدمة عبر الدوائر السياسية في فرنسا التي لا تزال ترتبط بعلاقات ثقافية وحضارية قوية مع مستعمرتها الفرنسية السابقة.

● وختاما تلك خلاصة مختصرة لآراء وتعليقات وتحليلات بعض الصحف العربية والاجنبية وكلنا أمل ان تعي جبهة الانقاذ الاسلامية مخاطر المرحلة التي تمر بها فتميز بين الصديق والعدو وتحمل بكل ثقة وامانة واخلاص الاعباء التي القيت على كاهلها لتقود مسيرة الجزائر المسلمة نحو بر الامان بعد عقود الفوضى والظلام....

قريباً إن شاء الله

تقدم مكتبة الكوثر بالرياض

الحزن والإكتئاب على ضوء الكتاب والسنة

* دراسة طبية شرعية .

* الحزن ليس بالضرورة يدل على ضعف الإيمان.

* من الحزن والاكتئاب ما يمكن علاجه.

* دراسة مختصرة لموضوع مهم يتعرض له المسلم في كثير من الأحيان.

تأليف د. عبدالله خاطر رحمه الله تعالى هاتف ٤٠٤١٧٣٢ - ٤٤٧٠٥٥٢

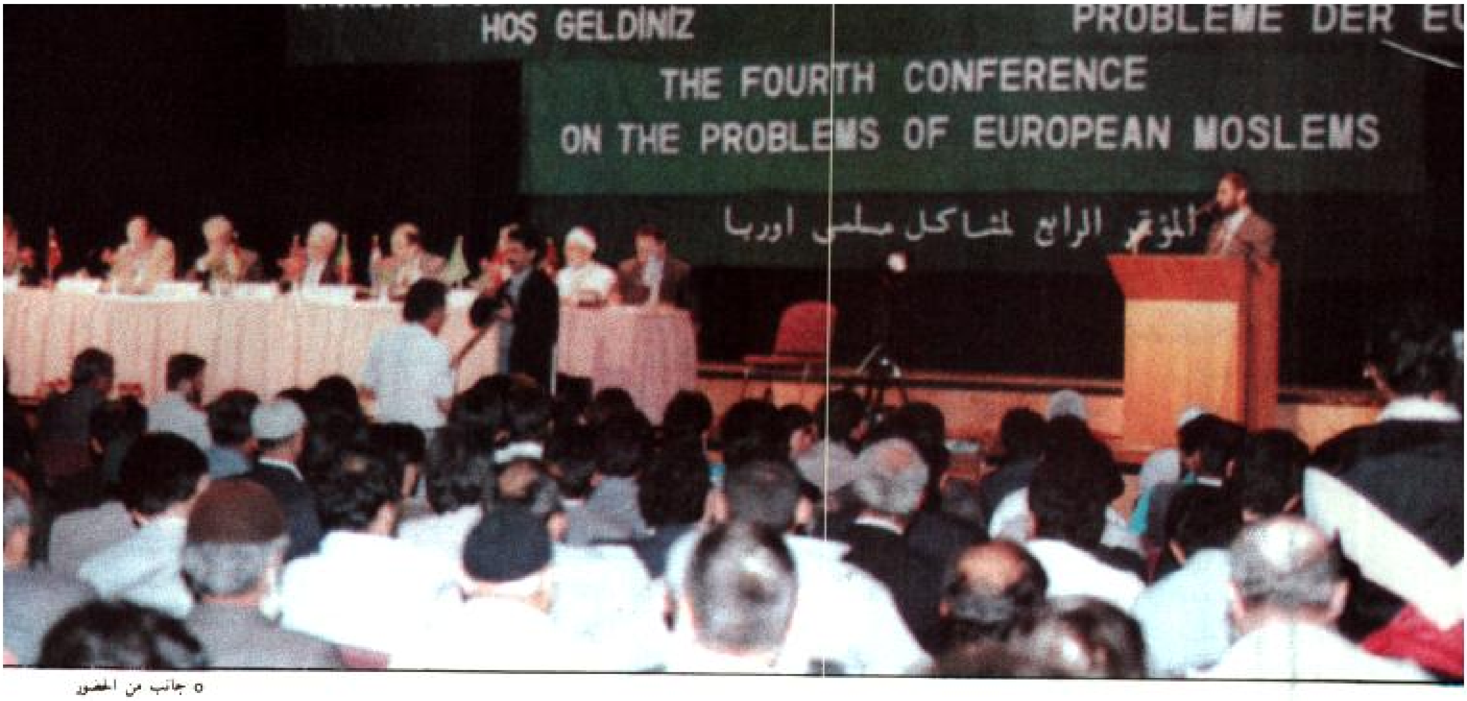

٥ جانب من الحضور

ألمانيا الغربية تشهد اضخم مؤتمر إسلامي

شتوتجارت ـ اسعد طه:

شهدت المانيا الغربية اضخم مؤتمر اسلامي يعقد بها، اذ احتشد حوالي ثمانية آلاف مسلم يومي التاسع والعاشر من ذي القعدة الموافق الثاني والثالث من شهر يونيو (حزيران) في مدينة شتوتجارت ليعقدوا المؤتمر الرابع لمشاكل مسلمي اوروبا وهو المؤتمر الذي يعقد كل عام في بلد اوروبي مختلف وقد شاركت جل المؤسسات والهيئات الاسلامية في اوروبا في هذا المؤتمر بممثلين لها، كما تلقى المؤتمرون برقيات اعتذار من الجهات الاسلامية التي حالت الظروف دون مشاركتها في هذا الملتقى السنوي الضخم.

وقد كان من ابرز المشاركين السيد نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي ونائب رئيس وزراء تركيا الاسبق والسيد الدكتور محمد المحجري مسؤول الجماعة الاسلامية بالمانيا وعثمان يوماك رئيس منظمة الرأي الوطني في اوروبا، وكذلك مدير الارشيف الاسلامي في المانيا، والاستاذ الدكتور بشير حيد اوغولاري بكلية العلوم السياسية بجامعة انقرة، والدكتور احمد عبدالرحيم مساعي رئيس دائرة الشؤون الدينية في النمسا، والسيد صاحب مستقيم بلير رئيس الحزب الاسلامي في انجلترا والدكتور دانيال يوسف رئيس اتحاد مسلمي فرنسا، كما حضر من العالم الاسلامي الدكتور محمد صيام رئيس جامعة غزة الاسلامية، والسيد ممثل جمعية الدعوة الاسلامية، والسيد وزير الشؤون الاسلامية والاوقاف بالكويت، والاستاذ الدكتور عبدالرحمن خليف نائب رئيس البرلمان التونسي، كما شارك ممثلون عن المجاهدين الافغان ورابطة فلسطين الاسلامية ورابطة العالم الاسلامي، كما كان هناك تواجدا بارزا للصحافة ولبعض قنوات التلفزيون التركية في اوروبا.

وقد تابع الحضور باصغاء شديد البحوث التي قدمت من السادة المشاركين في المؤتمر الذي بدأ في حدود العاشرة صباحا بتلاوة آيات من القرآن الكريم ثم كلمة ترحيب من السيد احمد عبدالرحيم ساعي رئيس دائرة الامور الدينية في النمسا ورئيس جلسة الافتتاح ثم كلمة من رئيس الرابطة الاسلامية للولاية التي اقيم على ارضها المؤتمر تلتها كلمة من السيد عثمان يوماك رئيس منظمة الرأي الوطني في اوروبا الذي تحدث فيها عن اهمية الاستفادة من الحقوق التي تكفلها دساتير اوروبا وقوانينها كما اكد ان (دورنا كضيوف قد انتهى بعد ان استدعينا لبناء هذا البلد، فبعضنا هنا يقيم منذ اكثر من ثلاثين عاما، فأي زيارة هذه التي تمتد الى ثلاثين عاما... اننا الان من اصحاب هذا البلد).

ثم دعا الى ممارسة الحوار مع الغرب قائلا: (ان الحوار مع الاخرين هو من فطرة الانسان التي خلقه الله عليها، وان الاسلام دين التسامح والاحسان) ووجه دعوته الى جماهير المسلمين في أوروبا الى ان تقدم دينها الاسلامي الى البشرية التي اضلتها الشيوعية والرأسمالية... ثم تحدث ممثلو جمعية الدعوة الاسلامية عن التحديات التي تواجه الامة الاسلامية ثم اعقبه نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه التركي ونائب رئيس وزراء تركيا الاسبق الذي تحدث عن اهمية الدور الذي يلعبه المسلمون في اوروبا، خاصة وان عددهم يبلغ حوالي خمسة وعشرين مليونا من البشر، وعن اهمية هذا الملتقى السنوي والذي اطلق عليه برلمان مسلمي اوروبا نظرا لمشاركة غالبية ممثلي المسلمين في كل اوروبا فيه، وتحدث عن افتقاد مسلمي اوروبا لامكانيات مادية ومؤسسات تنظيمية تمكنهم من تأدية دورهم، وقال ان هذا المؤتمر ينعقد لمناقشة ظلم الشعوب الاوروبية لمسلميها وان علاج هذا الامر لا يتوقف على مطالبة الحكومات الاوروبية برفع هذا الظلم (بل علينا ان نتوجه الى العالم الاسلامي وحكوماته ليدركوا مشاكل مواطنيهم وآهاليهم في اوروبا ويسعون الى حلها...) ثم تحدث عن انجازات

المؤتمرات الثلاث الماضية ومنها على سبيل المثال سماح السلطات الهولندية للمسلمين برفع الآذان جهرا، والسماح بمقررات التعليم الاسلامي لاطفال المسلمين، والسماح ايضا بالذبح الشرعي في هامبورج بعد ان كان ممنوعا، والسماح للجاليات الاسلامية المقيمة بخوض الانتخابات المحلية في برلين وهولندا، ثم اختتم بقوله اننا لا نشتكي فقط الحكومات الاوروبية بل ايضا حكوماتنا التي اهملتنا ولم تسع الى حل مشاكلنا..

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبدالحليم هربرت الباحث في العلوم الاجتماعية بفرنسا فتكلم عن اهمية تأسيس معهد للبحوث الاسلامية بشأن الحوار مع الغرب وعرج الى الحرب الحضارية التي يخوضها المسلمون وعن اهمية الحوار في هذا الوقت بين الاسلام والغرب وشدد على اهمية اعمال الترجمة.

مشاكل الفتيات المسلمات في الغرب

ثم استمع الحاضرون الى محاضرة قيمة للاخت الالمانية سمية حايتش خبيرة التربية بالمانيا الاتحادية عن الاخلال بحقوق الانسان في المدارس الالمانية، فتحدثت عن صور هذا الاخلال ممثلا في الاضطهاد والتمييز الذي تتعرض له الطالبات المسلمات المحجبات واجبارهن على الاشتراك في الرحلات المختلطة والتي تستمر اكثر من يوم خارج المدرسة بما فيها من ممارسات لاأخلاقية، وكذا فرض التعليم الجنسي على التلاميذ المسلمين صغار السن وما يصاحب ذلك من آثار سيئة وتحدثت كذلك عن دروس التربية الرياضية والسباحة المختلطة الاجبارية وسيئات ذلك، وعرجت الى الحديث عن الصورة المشوهة للاسلام في الكتب المدرسية الالمانية ووصف ديننا بالتعصب وانتهاك حقوق المرأة وحقوق الانسان بصفة عامة.

ثم تحدثت عن المضايقات التي تتعرض لها المحجبات في البلدان الاسلامية والقرارات التي تصدر في بعض هذه البلدان بمنع الحجاب في الجامعات والمعاهد العليا، فتتخذها السلطات الالمانية ذريعة لتكرار هذا الامر هنا.

ثم تحدثت عن الظروف غير الطبيعية وغير العادلة التي يتعرض لها التلميذ المسلم في المدارس الالمانية مما يجعل فرص التعليم العالي له محددة، ثم توجهت الى الاباء مطالبة اياهم بضرورة تفهمهم للقوانين التي تحفظ حقوقهم وضرورة الاستفادة منها والسعي من خلالها ثم نوهت الى دور المدارس القرآنية، وذكرت ان طلابها نادرا ما ينحرفون كبارا، ثم دعت الى وحدة المسلمين واذكاء دور المؤسسات الاسلامية في الغرب للاضطلاع بمهامها الخطيرة.

ثم بدأت الفترة المسائية بمحاضرة للدكتور دانيال يوسف رئيس اتحاد مسلمي فرنسا، تحدث فيها عن (صراع الحجاب في فرنسا) وخاصة في الفترة

○ ممثل وزارة الاوقاف في الكويت

الاخيرة وعن الاضطهاد الذي يلاقيه المسلمون هناك، والخلفية التاريخية لليمين المتطرف، وازدياد الروح العنصرية في فرنسا.

ثم تلاه الاستاذ الدكتور حقي كسكين من المانيا في محاضرة «بعنوان كيف يمكن ازالة الاجحاف الوارد في قانون الاجانب الجديد، وقال ان هذا القانون العنصري الجديد كان قد بدأ التفكير فيه قبل عشر سنوات، وهو القانون الذي يحرم الاولاد المولودين هنا من حق الجنسية الالمانية وهو اشارة الى (انهم يريدون ان ينظروا الينا كأجانب طيلة حياتنا) على حد قوله، واضاف ان نجاح الحكومة الحالية او فشلها في الانتخابات القادمة لن يغير من الوضع شيئا، وسيطبق هذا القانون، وطالب المسلمين بسرعة الحركة عبر مؤسساتهم مع الاقليات الاجنبية الاخرى لخلق رأي عام ضاغط لرفض هذا القرار.

مشاكل مسلمي اوروبا

ثم استعرض السيد عثمان يوماك رئيس منظمة الرأي الوطني في اوروبا ومشاكل الجاليات الاسلامية المهاجرة في اوروبا، سواء الثقافية والعلمية او قضية الهوية الاسلامية التي يفتقدها ابناؤها المسلمون وعدم الاعتراف بالدين الاسلامي رغم ان بلادنا تكتظ بالكنائس ودور العبادة لغير المسلمين، وعرج الى حادثة شركة فورد حيث طالب العمال المسلمون هناك بالسماح لهم بالصلاة في وقتها، ولكن ادارة الشركة رفضت واتخذت اجراءات كادت بها ان تفصل اخواننا هناك من عملهم، وعدد مظاهر التمييز الذي يتعرض له المسلمون سواء في السكن او الحقوق الاجتماعية، مطالبا بحق التصويت وحق الانتخاب، وقال اننا دفعنا في هذه البلاد دماءنا وقوتنا واحباءنا فلماذا يحرموننا من حقوقنا الان... (كما اننا نتحمل كافة الاعباء الضريبية التي يتحملها المواطن الاوروبي فلماذا لا نتساوى معه في الحقوق)....

ثم وجه نداء الى النقابات العمالية في اوروبا هددها فيه بانها ان لم تدافع عن حقوق عمالنا المسلمين فسوف ننشيء نقابات عمالية اسلامية تدافع عنهم وتسترد حقوقهم.

ثم تحدث السيد سالم عبدالله (الماني مسلم) مدير الارشيف الاسلامي في المانيا في محاضرة طويلة مدعمة بالوثائق والصور عن التاريخ القديم للاسلام في المانيا.

ثم اختتم اليوم بمحاضرة للدكتور متين طارم عن اهمية اقامة المؤسسات الصحية للمسلمين في اوروبا.

وفي اليوم التالي استهل المؤتمر اعماله ببحث عن وضع المسلمين الاوروبيين والتطورات العالمية قدمه الاستاذ الدكتور بشير حميد اوغولاري من كلية العلوم السياسية بجامعة انقرة بتركيا، حيث قسم بحثه الى ثلاثة موضوعات اولها وضع المسلمين في اوروبا نظرة عامة وثانيها نظرة الغربيين للاسلام وثالثها الحلول المقترحة، حيث اكد في النقطة الاولى استحالة فصل مشاكل المسلمين في اوروبا عن مشاكلهم في العالم الاسلامي، وتحدث عن

ألمانيا الغربية تشهد اضخم مؤتمر إسلامي

الاسباب التي دفعت المسلمين الى الهجرة من بلادهم واستيطان اوروبا وغيرها، وقال ان مسلمي اوروبا يعانون من ظلم الحكومات من الجانبين، فالحكومات الاسلامية لا يهمها من امرهم سوى العملة الاجنبية التي يرسلها العامل المسلم في اوروبا الى بلاده والحكومات الغربية التي لا يهمها سوى الانتاج وزيادته، ثم عرج الى الحديث عن بعض مشاكل مسلمي اوروبا... ثم انتقل الى النقطة الثانية حيث استعرض بعض النماذج من الصحافة العالمية في حديثها عن الاسلام والمسلمين والاساءات التي توجه اليهم، وكان اشدها هذا الكاريكاتير الفرنسي الذي صور رجلا يحمل قرآنا في صورة قاموس، والرجل يحاول ان يجد مصطلحات (مظاهرة ــ حقوق الانسان ــ حقوق المرأة) لكنه لا يجدها.

وذكر ان اليهود في فرنسا وكذا المسيحيين بالطبع لهم برامجهم الدينية في الاذاعة والتلفاز الا المسلمين، ثم اختتم كلمته بتقديم اقتراحات كان اهمها اقامة معهد عالي للدراسات الاسلامية وشدد على اهمية توجيه الطلاب المسلمين الدارسين في اوروبا الى اعداد رسائل الدكتوراه في دراسات علمية تفيد المسلمين، او حتى نظرية في قضايا تهم المسلمين مثل وضع المرأة في الاسلام.

العمل السياسي لمسلمي اوروبا

ثم تحدث السيد صاحب مستقيم بلير رئيس الحزب الاسلامي في انجلترا فبدأ حديثه بالآية الكريمة (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم) حيث دعا المسلمين لان يكونوا ايجابيين ويتحركوا دفاعا عن وجودهم وعن هويتهم (فان من اسباب اضطهادنا جهلنا وعجزنا عن نشر الاسلام) وقال اننا نريد ان نخطو الى الامام والا تكون كل اعمالنا عبارة عن ردود افعال ولكن علينا بالمبادرة، ثم اشار الى تجربة انشاء حزب

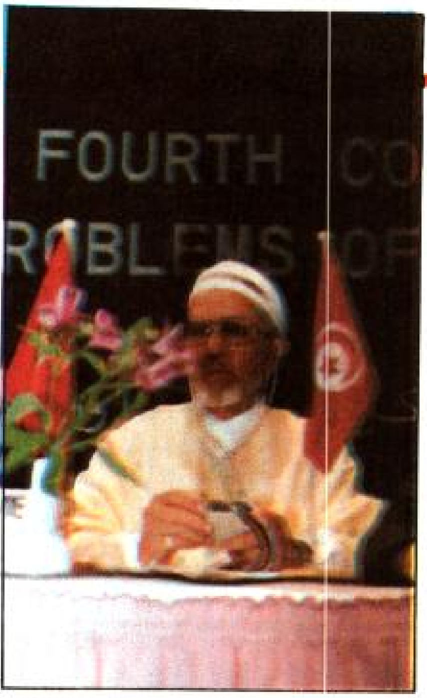

○ الشيخ عبدالرحمن خلف عضو المجلس الاسلامي

اسلامي في بريطانيا واهدافه التي من بينها ايقاظ وعي المسلمين ودعوة غير المسلمين، وتقديم الاسلام الشامل الى الناس، الاسلام الدين والسياسة والاقتصاد والاجتماع، وذكر انه في مايو الماضي اشترك الحزب الاسلامي لاول مرة في الانتخابات المحلية، ورغم ان الحزب لم يقم الا من تسعة اشهر فقط الا انه استطاع بامكانياته المحدودة ان يتخطى بعض الاحزاب الصغيرة والقديمة في نفس الوقت، وقال ان من اهم مشاكلنا هو افتقاد الوعي السياسي لدى المسلمين وعدم اقتناعهم بجدوى العمل السياسي، وذكر ان جميع الاعمال التي تمارسها المؤسسات الاسلامية في اوروبا خيرية اجتماعية وليست ذات بعد سياسي وانهى كلمته بحث جموع المسلمين بالمزيد من العمل على جميع الجبهات.

ثم تحدث الدكتور احمد عبدالرحيم ساعي رئيس دائرة الشئون الدينية في النمسا حيث تحدث عن الخطوات التي قام بها المسلمون في النمسا لدفع السلطات الى الاعتراف بالاسلام وللحصول على حقوقهم الانسانية كمواطنين في النمسا.

ثم تلى ذلك كلمة من السيد صلاح الدين الجعفراوي رئيس الاتحاد الاسلامي للطلاب عن انتشار الاسلام بين صفوف الشباب في اوروبا، وعن مشاكل الشباب واهمية العمل بجد واجتهاد بين صفوفهم.

ثم اعقب ذلك كلمة من الدكتور يوسف دانيال

○ البروفيسور نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه.

رئيس اتحاد مسلمي فرنسا عن البعد التاريخي للعلاقة بين فرنسا والجزائر بصفة خاصة، ثم الجهود الشرسة التي يبذلها العلمانيون لحرمان المسلمين في فرنسا من حقوقهم وعدد مشاكل المسلمين هناك، ثم اقترح ان تعد دراسة خاصة عن الحقوق التي حصلت عليها الاقليات الدينية الاخرى من غير المسلمين للسعي للحصول عليها ثم اعرب عن امله في ان يحصل المسلمون على حقوقهم بعد تحقيق الوحدة الاوروبية الشاملة في نهاية عام ١٩٩٢ حيث ستكون قرارات البرلمان الاوروبي هي النافذة واقوى من قوانين البرلمانيات المحلية لكل بلد.

ثم تحدث الاستاذ الدكتور عبدالرحمن خليف نائب رئيس البرلمان التونسي عن الجوانب التي يجب الاهتمام بها عند التعريف بالاسلام لاهل اوروبا.

ثم تحدثت السيدة كوهلر وتعمل استاذ مساعد في علم التربية بكولون عن الصورة السيئة التي تبثها وسائل الاعلام الاوروبية عن المسلمين والاسلام، وعن واجبات المسلمين ازاء ذلك.

أربكان... يخاطب الحضور

ثم صعد الاستاذ الدكتور نجم الدين اربكان نائب رئيس الوزراء السابق لتركيا وزعيم حزب الرفاه الاسلامي، صعد الى المنصة وسط هتافات شديدة للحضور، حيث تحدث في هذا الجمع

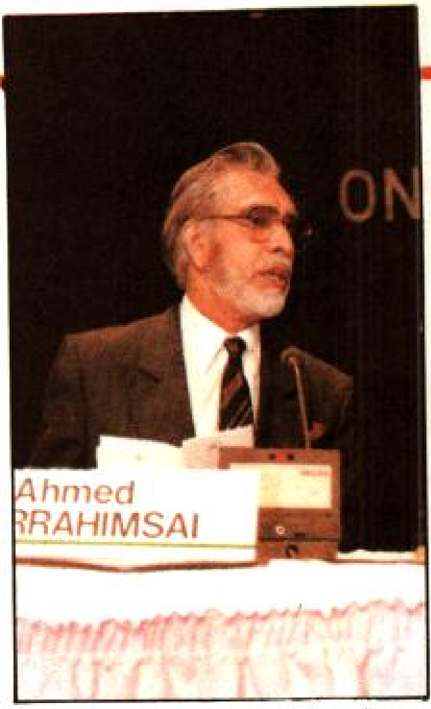

• د. احمد عبدالرحيم ساعي رئيس لجنة الشؤون الدينية بالقمة

الحاشد وقال اننا كنا منذ خمسة ايام نحتفل بفتح استنبول حيث حضر الاحتفال ما يزيد عن خمسين الف شخص وحضره ممثلون عن اكثر من عشرين دولة واشار الى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي تنبأ فيه بفتح القسطنطينية وقال ان الدور جاء في البشارة على فتح روما... فماذا فعل المسلمون في اوروبا لنشر دعوتهم وتحقيق ما تنبأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وواصل السيد اربكان حديثه فتكلم عن البعد التاريخي لاتصال المسلمين باوروبا، وعن قضاياهم ومشاكلهم الحالية، ثم تحدث عن انجازات المؤتمرات الثلاث السابقة وعن انجازات المسلمين بصفة عامة في اوروبا خلال سعيهم للحصول على حقوقهم.

ثم دعا الى تأسيس علاقات مستمرة بين ممثلي المسلمين والسلطات الاوروبية وقال ان الشيوعية قد انهارت والرأسمالية قد افلست ولم يبق امام المسلمين الا تقديم دينهم بديلا للبشرية من هذا التخبط الذي تعاني منه.

واخيرا انهى المؤتمر اعماله بقراءة البيان الختامي الذي دعا الى ضرورة وحدة كل المسلمين في اوروبا خاصة بعد ان اصبحوا يمثلون ثقلا لا بأس به بعد ان وصل عددهم الى ٢٥ مليون نسمة كما دعا المسلمين الى بذل المزيد من الجهود والتضحيات في سبيل رفعة شأن دينهم وطالبهم بان يكونوا في حياتهم وسلوكياتهم اليومية قدوة مثالية لدعوة أهل اوروبا الى الاسلام.

والواجب ان يقابلوا بعض التصرفات غير المسؤولة بالتسامح الذي دعا اليه ديننا... كما شدد البيان على اهمية حماية الاطفال المسلمين من المناهج الدراسية والمخططات التي تستهدف هويتهم.

كما طرح البيان عدة افكار بخصوص انشاء وكالة انباء اسلامية في اوروبا، وتأسيس مركز ابحاث اسلامية وانشاء جامعة اسلامية في اوروبا.

كما وجه الاهتمام بمشاكل الطلاب المسلمين، ووجه الدعوة الى تنسيق الجهود لمواجهة قانون الاجانب الجديد.

وعلى صعيد السياسة العالمية، ادان المؤتمر بشدة سياسات الكيان الصهيوني اللاانسانية تجاه اخواننا الفلسطينيين هناك، وطالب المسلمين ببذل جهودهم لاسترداد الاقصى الشريف، كما ادان الولايات المتحدة الامريكية والتي تدعم بشدة الكيان الصهيوني في ممارساته الاستعمارية كما حيّا المجاهدين الافغان واثنى على جهادهم الاسلامي وحقهم في اقامة دولتهم الاسلامية كما ادان المؤتمر بشدة اعمال العنف والتمييز ضد المسلمين في كوسوفو بيوغسلافيا وفي اليونان وفي روسيا واكد على حق الجمهوريات الاسلامية في اذربيجان وطاجكستان والتركستان في استقلالهم وتحررهم.

كما توجه الى الحكومات الاسلامية مناشدا اياها السعي لحل مشاكل مواطنيهم المسلمين في اوروبا، وناشد الحكومة التركية على وجه الخصوص بوقف كل الممارسات التي تتعدى على حقوق الانسان، والسماح للطالبات المحجبات باستكمال دراستهن العليا في الجامعات والمعاهد العليا.

كما وجه الشكر الى حكومات هولندا والدانمارك والسويد لمنحهم المواطنين المسلمين هناك حق الانتخاب.

تعـــال معنـــا

الى عالم الحدائق والبساتين للعيش في اجواء الزهور والرياحين مع شذى خلاصة دهن الريحان الاصلي.

* متوفر الان بكميات محدودة.
* اسعار خاصة بتجار الجملة.

تضمن خلوه من اضافة الماء والكحول في دار الحجاب والاطياب.

المملكة العربية السعودية ـ الخبر ـ هاتف: ٨٩٨٧٢٧٣ ـ ص ـ ب: (٣٠٢٤)
الرمز البريدي ٣١٩٥٢ ـ الخبر

○ الاستاذ محمد حامد ابو النصر

الاخوان يعبرون عن سعادتهم بعرس الديمقراطية في الجزائر

القاهرة ـ من مراسل المجتمع:

اعرب الاخوان المسلمون عن سعادتهم بعرس الديمقراطية الذي شهدته الجزائر مؤخرا، وهو ما تمثل في اجراء انتخابات البلديات والولايات بحرية ونزاهة لم يسبق ان حدثت في بلاد العالم الثالث... وصف الاخوان ما حدث بانه يشكل منعطفا حضاريا وحدثا تاريخيا له اعمق الاثر في حياة الامة الاسلامية والعربية... كما حيا الاخوان المستوى الحضاري الرفيع لممارسة شعب الجزائر للتجربة الديمقراطية... واكد الاخوان على ان ما حدث يعد نموذجا رفيعا ومثلا عاليا لتطبيق صحيح وسليم لحقيقة الشورى والديمقراطية واملا تتطلع اليه سائر دول العالم الاسلامي عامة والعربي منه خاصة.

وقال البيان الذي صدر بهذا الخصوص عقب ظهور النتائج وفوز حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ بالاغلبية، بينما خسر الحزب الحاكم وأنه لاول مرة منذ عصور سحيقة يتحول نظام الحكم في دولة عربية اسلامية كبرى بطريقة سلمية وفي اقل من عامين من نظام حكم شمولي الى نظام حكم اساسه الشورى والحرية واحترام حقوق الانسان وارادة الشعب واكتمل ذلك بالانتخابات التي تمت في نظام وأمن يوم ١٩ ذو القعدة ١٤١٠ هـ الموافق ١٩٩٠/٦/١٢ بدولة الجزائر الاسلامية العربية الشقيقة، وقد اجمع المراقبون على امور اهمها حياد السلطة الحاكمة وحرصها على كفالة ونزاهة الانتخابات وضمان حرية المرشح والناخب على حد سواء، ثم المستوى الحضاري الرفيع لممارسة

هل ماتت مجلة الاعتصام؟

صباح السبت قبل الماضي، انطوت صفحة من صفحات الجهاد، بعد ان فاضت روح العالم المجاهد الشيخ احمد عيسى عاشور الى بارئها عن عمر يناهز التسعين عاما، قضى منه ما يقرب من سبعين عاما في حقل الدعوة الاسلامية وفي ميدان الجهاد العلمي والدعوة والاعلام، وكان عضوا بارزا ومؤثرا في الجمعية الشرعية لتعاون العاملين بالكتاب والسنة، وتلميذا نجيبا لشيخه محمود خطاب السبكي، كما كان تلميذا نجيبا لشيخه الامام الشهيد حسن البنا... فقد ظل الشيخ عاشور ـ رحمه الله رحمة واسعة ـ يكتب في مجلته وروح قلبه «الاعتصام» حديث الثلاثاء الذي كان يلقنه الاستاذ البنا ويسطره هو فور سماعه الى يوم ان لقي ربه.

وعندما بلغ الشيخ احمد عيسى عاشور سن الشيخوخة، وتكالبت عليه الامراض وتوفيت زوجته، وكم يتأثر الرجل في هذه السن برحيل رفيق دربه، كنا نشفق على مجلتنا الاثيرة «الاعتصام» التي اتمت عامها الحادي والخمسين في رمضان الماضي، كنا نشفق عليها من ان يخطفها الموت هي الاخرى، فالاعتصام وهي درة في تاج الصحافة الاسلامية الملتزمة، دافعت عن الحق ووقفت في وجه الطغاة ايام سطوتهم وغرورهم وغطرستهم، لم تخش الا الله، ولا شك ان كل نسخة من نسخها بل كل صفحة من صفحاتها هي صفحة جهاد تحت لواء الاسلام الشامل.

كنا ندعو للشيخ احمد عيسى عاشور بطول العمر لاننا كنا نعلم ذلك القانون الجائر الذي ينهي عمر مجلتنا الحبيبة «الاعتصام» كما انهى شقيقتها على درب الجهاد «الدعوة» قبل سبع سنوات بعد وفاة صاحب امتيازها المرحوم الشيخ صالح عشماوي... فالقانون الجائر الذي صدر ـ خصيصا ـ وهو يحمل هذا البند الظالم لانهاء هذه القلاع المجاهدة، يقول بانتهاء ترخيص الصحيفة التي يملكها فرد بانتهاء عمر هذا الفرد، ولا تنتقل ملكيتها «بأي صورة من الصور» الى اخرين!

لقد ضاعف من حزننا ان وفاة الشيخ احمد عيسى عاشور قد انهت حياة هذا السفر الاسلامي

شعب الجزائر للتجربة الديمقراطية خلال فترة الاعداد للانتخابات ثم يوم الادلاء بالاصوات ونجاحه في خوض معركة انتخابات حرة توضح رأيه وتبرز هويته وتفرض ارادته ــ ولقد جاء انتصار المعارضة وفوزها دون الحزب الحاكم بالاغلبية نموذجا رفيعا ومثلا عاليا لتطبيق صحيح وسليم لحقيقة الشورى او الديمقراطية واملا تتطلع اليه سائر دول العالم الاسلامي عامة والعربي منه خاصة ان ينتهي عصر انشغال الشعوب بالكفاح والنضال من اجل استخلاص عزتها وكرامتها وحقها في الحرية من نظام حكم لا يعترف بارادة الشعب لكي تدخل عصرا جديدا تتآلف فيه قلوب الحاكمين مع المحكومين ويجتمع فيه جميع ابناء الامة وكل طوائفها ليحملوا معا في حرية وعزة وكرامة تبعة استقرار الدولة ونهضة الامة وكفاحها ضد اعدائها الذين لا يريدون بها الا كل شر وكل بلاء، ومن اجل حياة افضل ومن اجل رقي اخلاقي وفكري وثقافي وعلمي واجتماعي واقتصادي، وكل ما يحقق عزة الامة وكرامتها ومنعتها.

واننا اذ نحمد الله تبارك وتعالى ان وفق شعب الجزائر لتأكيد هويته الاسلامية وتمسكه بالشريعة الغراء دستورا وقانونا ونظاما شاملا للحياة فاننا ايضا نحمد لحكومة الجزائر ورئيسها في المقدمة الاستيعاب العميق لدرس احداث الجزائر في اكتوبر عام ١٩٨٨ وتفهمها الكامل لمتطلبات الاصلاح وانه يبدأ اول ما يبدأ من تلاحم اصيل بين الحكومة وشعب يحترم رأيه وتنفذ ارادته وانها كانت سباقة لاقرار جو الحرية وتأكيد نزاهة الانتخابات كما اننا في هذه المناسبة لا بد ان نشير بكل اسف الى ما تبثه بعض الاذاعات الاجنبية لاثارة المخاوف من الحركة الاسلامية، ذلك ان الاسلام دين سلام وامان وعدل ومساواة وحرية وحضارة وعمل مثمر وجاد لخير الانسانية كلها والاسلام يكفل لكل الناس حقوقهم كاملة ولا يقبل اعتداء ولا عدوانا على الغير.

ونحن اذ نهنىء جبهة الانقاذ الاسلامية برئاسة الاستاذ الدكتور عباس مدني على فوزها الكبير والثقة التي اولاها اياها شعب الجزائر لنرجو لها ان تتعاون في مودة وتآلف مع كافة فئات شعب الجزائر وطوائفه المختلفة وان تسود المحبة بينها وبين كل ابناء الامة.

كما اننا في مصر في هذه الحقبة بالذات التي تقبل فيها البلاد على انتخابات جديدة لنأمل ان تكون التجربة الجزائرية مقدمة مطمئنة لنا وبرهانا على اصالتها لما لها من حضارة وعلم وثقافة ما يؤهلها ان تخوض تجربة ديمقراطية صحيحة وانتخابات نزيهة حقا انها تؤكد وحدتها كما تؤكد قدرتها على مواجهة ما يحيط بها من ازمات جسام ومخاطر لا يستهان بها.

وكان الاستاذ محمد حامد ابو النصر المرشد العام للاخوان المسلمين قد بعث ببرقية تهنئة للدكتور عباس مدني رئيس حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ، هنأه فيها على نتائج الانتخابات التي اكدت انحياز الشعب للاسلام.

الجهادي الذي حمل المشعل، واضاء الطريق امام اجيال الصحوة الاسلامية المعاصرة، ليس في مصر وحدها، بل في كل بلاد الدنيا، لقد كنا ننتظر «الاعتصام» في غرة كل شهر عربي، كما ننتظر الفجر الجديد وطلوع الشمس بعد الظلام الدامس الذي ليس له من دون الله كاشفه..

نصف قرن من الجهاد في ميدان الاعلام الاسلامي لن يضيع ولن يغيب هذا المشعل من قلوبنا وعقولنا وارواحنا، ونأمل ان يراجع المسؤولون قانونهم الجائر الظالم، وان يقدروا حجم الجريمة التي تنهي حياة «الاعتصام» في وقت نحن في اشد الحاجة اليها، لتنير الطريق امام الاجيال الراشدة للصحوة الاسلامية المعاصرة.

رحم الله المجاهد الشيخ احمد عيسى عاشور وبارك في ابنائه البررة الذين رباهم على التضحية والجهاد في سبيل الله وخالص عزائنا للاستاذ حسن عاشور والدكتور محمد عاشور والشيخ طه عاشور والشيخ عبداللطيف عاشور والاستاذ حسين عاشور والشيخ مصطفى عاشور وعوضنا الله في فقيدنا وفقيدتنا خيرا... إنا لله وانا اليه راجعون.

كل عام وانتم بخير

تتقدم جمعية الاصلاح الاجتماعي وأسرة تحرير مجلة المجتمع الى العالم الاسلامي بالتهنئة بحلول عيد الاضحى المبارك.

وبهذه المناسبة ستحتجب المجتمع عن الصدور يوم الثلاثاء القادم على ان تعود للصدور يوم الثلاثاء ١٨ من ذي الحجة ١٤١٠ هـ الموافق ١٠ يوليو ١٩٩٠ م.

الهواء والماء تلكما هما المادتان الاوليتان الاساسيتان للحياة، وبدونهما لا حياة، واذا كان الهواء لا يثير حتى الان مشاكل اقتصادية او سياسية فان الماء على العكس من ذلك، اذ اصبح موضوع توترات وصراعات دولية وحتى حروب.
وفي الشرق الاوسط تتشابك قضية المياه مع قضايا شائكة اخرى لتضاعف من المخاطر على المنطقة.
لقد جاء في ملاحظة لمركز الدراسات الاستراتيجية الدولية بواشنطن ما يلي: «ان رهانات النفط يمكن ان تصبح بسرعة ثانوية الى جانب رهانات الماء».. ويلخص خبير مشكلة المياه بقوله: «ان آثار نقص يطول امده في المياه يمكن ان يشمل تدهورا في نوعية المياه وانخفاضا مثيرا في مستويات المعيشة وضياعا للامن الغذائي وفواتير ضخمة للواردات الغذائية تؤدي الى ديون اجنبية كاسحة وعدم استقرار سياسي.

بقلم / أشرف سلامة

الأمن المائي العربي والدور الاسرائيلي

○ نهر النيل هل تجعل منه اثيوبيا والصهيونية وسيلة ضغط ؟

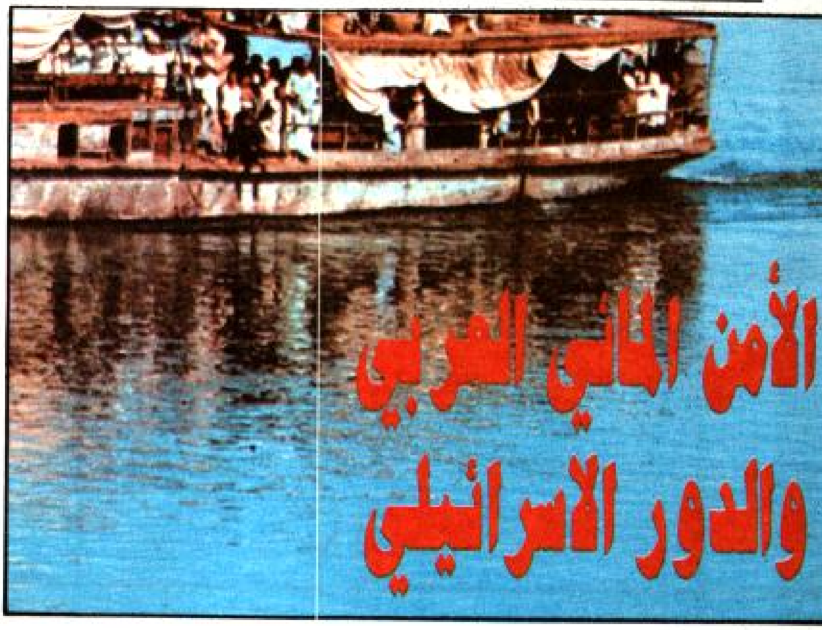

المياه تقفز الى واجهة الاحداث

ظاهرة الشكوى من قلة المياه الصالحة للاستهلاك الآدمي او الري ظاهرة تكاد تكون عالمية وليست مقصورة على بعض الدول الافريقية او العربية وحدها مهما كانت اسبابها سواء كانت ندرة الامطار وتوالي سنوات الجفاف نتيجة عوامل مناخية او بسبب تلوث مياه الانهار والبحيرات او بسبب الزيادة الكبيرة في الاستهلاك او الاسراف فيه ولكنها في العالم العربي تأخذ منحى خطرا جدا بسبب المناخ الحاد وانتشار الصحاري واعتماد دول عربية لسد حاجتها من الماء اعتمادا شبه كلي على انهر لا تقع منابعها في اراضيها يضاف الى ذلك تدخل الكيان الصهيوني على محور المياه لتهديد الامن المائي العربي كجزء من تهديدات الامن القومي.

قفزت الازمة المائية الصامتة الى واجهة الاحداث عندما قطعت تركيا مياه الفرات عن سوريا والعراق مدة ثلاثين يوما لتعبئة خزان سد اتاتورك الضخم في يناير الماضي وبعدما تواترت الاخبار عن مشروع اثيوبيا لبناء ثلاثة سدود على النيل الازرق بمعونة تقنية ومالية اسرائيلية ومن شأن هذه الاحداث ان تزيد من مخاوف العرب من نقص آني واكبر مستقبلي في كميات المياه التي يحتاجونها لسد الفجوة الزراعية باستصلاح الاراضي وزراعتها توفيرا للاموال الصعبة التي تذهب لاستيراد المواد الغذائية والتي تشكل عبئا اقتصاديا يثقل بمرور السنين.

ان الخبراء ينسبون الازمة اساسا الى ضغوطات النمو السكاني في كل بلد، تلك الضغوطات التي تستنفذ المزيد من الموارد المائية التي تمثلها بالخصوص انهار كبرى تشق اكثر من دولة ومشكلة الدول العربية ذات الكثافة السكانية ان اكبر الانهار التي تشقها تنبع خارج اراضيها وان دولا اخرى تتحكم فيها في ظل قوانين دولية متناقضة حيث تعترف من جهة بالسيادة المطلقة للدول بشأن المصادر التي تسيطر عليها وتدعو من جهة ثانية الى اقتسام حقوق المياه طبقا لتعداد السكان والاخذ بالاعتبار الحصة التاريخية (اتفاقية الامم المتحدة لعام ١٩٧٢، واحكام هلسنكي لعام ١٩٦٦) ومما يزيد هذه المشكلة المائية تعقيدا تشابكها مع قضية الصراع العربي الاسرائيلي ومع قضايا حدودية وامنية اخرى وارشيف الكيان الصهيوني المائي الذي يعود الى الاربعينيات يكشف عن تطلعاتها للاستحواذ على مصادر المياه العربية حيث انها سطت على ٨٠ ٪ من مياه نهر ألاردن وقد اقتضى ذلك اقامة قناة ري وتجفيف «بحيرة الحولة» وبعد عدوان ١٩٦٧ تحكمت بنهر بانياس وهي حاليا تواصل سرقة المياه اللبنانية بفعل احتلالها لما تسميه «الشريط الحدودي لامنها» وقد ذكرت جريدة الوفد الصادرة بتاريخ ١٤١٠/١/١٧ هـ ان الكيان الصهيوني بدأ في تنفيذ مشروع ضخم لسحب المياه الجوفية المخزونة في ارض سيناء والنقب بعد دراسة استمرت اربع سنوات لتقدير كميات المياه الجوفية في صحراء سيناء المصرية وفي صحراء النقب الفلسطينية عن طريق الاستشعار عن بعد بواسطة الاقمار الصناعية وما يمكن سحبه منها والطرق المثلى لذلك وقد قدرت المياه المسحوبة حتى تاريخ الاعلان عن النبأ بحوالي ٣٠ مليون متر مكعب وقد قدرت كميات المياه المخزونة في صحراء سيناء باكثر من ٢٠٠ مليار متر مكعب وقد رصد الكيان الصهيوني مبلغا كبيرا لتنفيذ خطط سحب المياه الجوفية من الصحراء المصرية لتأمين حاجة المستوطنات المضطردة وان كانت الاطماع الصهيونية في المياه السطحية لنهر الاردن واليرموك والانهار اللبنانية وفي المياه الجوفية في لبنان والجولان وصحراء سيناء ذات طابع اقتصادي، فان تجاه الانظار الاسرائيلية الى مياه النيل غرض سياسي بحت حيث انهم يهدفون الى حصار العطش والتضييق الاقتصادي على كل من مصر والسودان وذلك بالتسلل الى

منابع النيل الازرق في اثيوبيا لبناء سدود على هذا النهر الذي يمثل منسوبه ٨٥ من مياه النيل.

التآمر الاسرائيلي الاثيوبي

تحدثت تقارير صحفية عربية وعالمية عن مشاريع عملاقة لبناء ثلاثة سدود على النيل الازرق في الاراضي الاثيوبية تعهد الصهاينة بتنفيذها بقصد التحكم في كميات المياه المتدفقة نحو السودان ومصر وتحقق هذه المشاريع للصهاينة اهدافا ثلاثة: التمكين لموطىء قدم لهم في افريقيا حيث يمكن ان تنقل التجربة المؤامرة مع اثيوبيا الى دول افريقية اخرى، وثانيا تهجير عدد آخر من يهود الفلاشا الى فلسطين المحتلة، وثالثا الضغط الاقتصادي والسياسي على مصر هبة النيل وعلى السودان الذي لا يزال يعاني من المتمردين في الجنوب بقيادة قرنق، وقد حذر الفريق عمر البشير رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني في السودان من خطة صهيونية اثيوبية تكمن في اقامة السدود على مجرى النيل الازرق الرئيسي وروافده، ويأمل الفريق البشير ان تكون هنالك تحركات اكثر ايجابية وسريعة لمواجهة هذه الخطة الصهيونية الخطيرة، ويراقب المصريون التعاون الاثيوبي الاسرائيلي بحذر وقلق لان التحكم في مياه النيل في الاراضي الاثيوبية من قبل الصهاينة ليس له معنى سوى تهديد مصر بالموت عطشا وجوعا والنيل بالنسبة لمصر هو شريان الحياة الذي تشاركها فيه السودان وسبع دول افريقية اخرى. وحصة مصر من مياه النيل بعد تنفيذ سد اسوان تبلغ ٥٫٥٥ مليار متر مكعب سنويا ولكن هذه الكمية لا تفي بالحاجة في التسعينيات اذ تقدر حاجيات المصريين من المياه بـ ٦٤ مليار متر مكعب وتسعى مصر جاهدة لتعويض العجز من المياه الجوفية التي اصبحت هي الاخرى معرضة للنهب والسرقة الاسرائيلية، ومن المتوقع ان ترتفع هذه الاحتياجات عام ٢٠٠٠ الى ٢٫٤ مليار متر مكعب فماذا سيكون موقف المصريين والسودانيين والعرب كلهم اذا ما استطاع الكيان الصهيوني ان يضع يده على مياه النيل عند بحيرة «تانا» الواقعة في الهضبة الاثيوبية؟

الاردن وسوريا كذلك متأذيان من السطو الاسرائيلي على المياه العربية، فالاردن لا يستطيع ان يستفيد اكثر مما هو عليه الان من مياه نهر الاردن التي يشفطها الكيان الصهيوني من اعلى، كما لا يستطيع ان يستفيد من مياه نهر اليرموك مع سوريا بسبب التهديدات الاسرائيلية المعترضة على اقامة سد عربي على هذا النهر وهذا يعني ان الاردن لن يستطيع سد الفجوة الغذائية عن طريق التوسع في الاراضي الزراعية التي تحتاج الى الري. وتجدر الملاحظة ان من اسباب اصرار الكيان الصهيوني على البقاء في الضفة الغربية ارادته التحكم في حوض نهر الاردن بكامله بل ان النوايا التوسعية للكيان الصهيوني جعلته يتطلع الى مياه عربية اخرى سواء في صحراء سيناء او لبنان او حتى في تركيا التي ينوي التزود منها بالماء لا سيما بعد اقامتها لسدود ضخمة، يعتبر سد اتاتورك على نهر الفرات والذي سيتضرر منه سوريا والعراق جوهرة التاج فيها.

انذار اتاتورك

خطط تركيا للاستفادة القصوى من مياه نهر الفرات في مشروع الري الواسع لمنطقة جنوب شرق الاناضول هي انذار مدو كان له صدى في سوريا والعراق اللذان يعتمدان على هذا النهر في مجالي الزراعة وتوليد الطاقة فهاتان الدولتان العربيتان ستتعرضان لنقص كبير في كميات مياه نهر الفرات بسبب بناء سد اتاتورك تاسع اكبر سد في العالم والذي يقع على بعد ٦٠ كيلومترا من الحدود السورية التركية وقد كون هذا السد الضخم ثالث اكبر بحيرة في العالم بعد بحيرتي فان وسالت، اذ تبلغ مساحتها ٨١٧ كيلومترا مربعا وسوف تروي منطقة شاسعة تزيد مساحتها على مساحة المانيا الشرقية بالاضافة الى توليد طاقة كهربائية تزيد على ٢٤٠٠ ميغاوات.

ومهما تكن دوافع اقامة هذا السد وامثاله على نهر الفرات وخفض مياهه المتجهة نحو سوريا والعراق فان اتخاذ القرار التركي دون مشورة الدول التي تتقاسم حوض هذا النهر هو اتخاذ لقرار خطير جدا وان خفض نصيب الدولتين العربيتين من مياه الفرات يمثل انذارا ببدء عصر جديد من التنافس والصراع على المياه وحتى الحرب من اجلها ويرى الجغرافي توم ناف من جامعة بنسلفانيا ان سد اتاتورك سيحرم سوريا من ٤٠٪ من مياه نهر الفرات وسيحرم العراق ما بين ٨٠ — ٩٠٪ من مياهه ولا بد ان تفكر في النتائج المأساوية لهذا الحرمان اذا قدر له ان يقع.

ان تزايد احتياجات الدول العربية والشرق اوسطية عموما الى الماء قد ولدت تنافسا وتوترات من اجل اقتسام الموارد المائية المتاحة وقد حذر الخبراء من ان تفاقم مشكلة المياه قد تؤدي الى حرب مياه حقيقية لا سيما واننا نجد ان الكيان الصهيوني يكاد يكون طرفا في كل مشاكل المياه العربية فهو طرف مع الاردن وسوريا ولبنان وهو طرف مع مصر في صحراء سيناء واثيوبيا بل هو طرف ايضا مع تركيا لانه في النهاية سيحصل على نصيب من مياه الفرات حسب اتفاقيات بينه وبين تركيا مما سيؤثر حتما على حصص العراق وسوريا من مياه ذلك النهر، ولهذا كله لا بد ان ننتبه للاخطار المحدقة بأمننا المائي وان نستعد لمجابهتها من الان بالدراسات التفصيلية المستفيضة لمواردنا المائية وحاجياتنا وطرق تلبيتها وبتعاون اقليمي مع الجيران يكفل حقوق الجميع ويبعد الاصابع الصهيونية الخبيثة عن منابع ومحابس المياه العربية، ذلك ان المياه في العقود القادمة في المنطقة ستكون في اهميتها وقيمتها بمثابة نفط السبعينيات ومهما تكن مشكلة الامن المائي العربي فانه يبقى ضمن الامن القومي ككل يحكمه توازن القوى اكثر من اي شيء اخر.

الزواج
كتاب جديد
بين يديك الآن
إلى كل مقبل على الزواج
لفضيلة الشيخ
محمد بن صالح العثيمين

الناشر
دار الوطن
٤٦٤٤٦٥٩
التوزيع:
مؤسسة الجريسي
الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥
الدمام: ٨٢٧١٨١١

في رحاب الجنة

شهداء مضوا على الطريق

بقلم: د. عبدالله عثمان

الطبيعة الجهادية وحب الاستشهاد من الصفات التي تكسب الامة عزة وشموخا وتربي في الافراد الاباء وعلو الهمة وجسارة القلب وسمو النفس مع رقة الروح وشفافية الاحساس والتصور خاصة اذا ما التصقت بالشباب فتتعلق بها قلوبهم وتهفو اليهم وتظل تتطلع الى ذلك اليوم الذي يتاح لها فيه ان تروى شوقها الى الجنة وتدفع مهر حورياتها اللائي ينتظرن اهل الجهاد والشهادة... وحبيبنا الذي مضى على الدرب وقدم المهر شاب جزائري عاش بيننا حياة طيبة يطلب الشهادة و يسعى لها و يدعو الله ان يتقبله مع الشهداء، ولما علم الله منه صدق النية وصدق التوجه واخلاص الاتجاه اتخذه شهيدا فختم له بالشهادة على ارض افغانستان المجاهدة نحسبه كذلك والله حسيبه ولا نزكي على الله احدا ونسأل الله ان يرزقنا صدق النية واخلاص الوجهة وان يتخذنا كما اتخذه، وان يجعلنا من شهداء الحق القائمين بالقسط... وشهيدنا هو: عبدالقادر رمضاني، ولد بمدينة «البليدة» في الجزائر، درس القرآن في صغره واتم حفظه قبل استشهاده عليه رحمة الله، تربى في مجتمع الجزائر ارض البطولة والشهادة تلك الارض التي لا تزال آثار الجهاد وتاريخه تجعل من يعيش عليها ينظر للحياة نظرة عزة وللشهادة نظرة تطلع وأمل... اكمل تعليمه الثانوي في الجزائر ثم حصل على منحة تعليمية في الكويت حيث تخرج من معهد التكنولوجيا قسم الالكترونيات في عام ١٩٨٤. ولقد عرفناه فوجدناه مثالا في شدة التواضع والحب لاخوانه والرغبة في خدمتهم عن طبيعة وصدق لا عن تظاهر وتصنع فلقي من الناس عامة الاحترام والتوقير ومن الاخوان الحب والتعلق، قد نذر نفسه لخدمة اخوانه وكان يربي اهله على تلك الصفات، وقد عمل في مجال تخصصه حتى عام ١٩٩٠ حيث اخذ اول اجازة مطولة بعد حصوله على موافقة والديه ليسافر الى ارض الجهاد في افغانستان... ثم ارسل اهله الى الجزائر... وجاء قبيل رمضان ليقضي الشهر الكريم متعبدا بروحانيته المعروفة مزكيا النفس مطهرا للجوارح مخلصا للقلب من التعلق بالجواذب الارضية متدربا على الجهاد مرددا مع السابقين.

يا نفس الا تقتلي تموتي... متطلعا للشهادة في سبيل الله، يرجو الفردوس الاعلى.

يحكي أمير البيت الجزائري في بيشاور فيقول: ما ان رأيناه حتى حسبنا له حسابه ضمن الفئة المتميزة التي يطلق عليها الاحتياط.. ومع ذلك حجزنا له في تاريخ انتهاء اجازته، لكن ما ان حل هذا التاريخ حتى كان قد حصل على تمديد اسبوعين لاجازته فلزم مكانه في الجهاد بحماس منقطع النظير... فلقد بات يعد نفسه للشهادة بعد ان رأى في تلك الايام هذه الرؤيا... رأى حورية تطل عليه مع جمع غفير، وهي تشير باصبعها اليه... فسألها من تريد؟ فقالت: انت... «إني لك انت» فتقدم لساحة الجهاد صادقا ان شاء الله وكان في مقدمة المجاهدين في المعارك التي دارت حول مدينة خوست واخوانه ينادون عليه لا تتقدم عبدالقادر حتى تتدرب اكثر فيقول: كيف اتأخر عن الجنة؟؟! حقا كيف يتأخر عن الجنة!! كيف يتأخر عنها وقد زينت له! كيف يتأخر عنها والحور العين تنتظره!! كيف يتأخر عن الجنة من عاهد الله فصدق في عهده! ولم يتأخر؟! وعلام يحرص؟! لقد كان يتمثل قول الحق تبارك وتعالى «فليقاتل في سبيل الله الذين يشرون الحياة الدنيا بالاخرة، ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل او يغلب فسوف نؤتيه اجرا عظيما» النساء / ٧٤.

تقبل الله اخانا الكريم عبدالقادر في مصاف الشهداء البررة فقد عرف الطريق ومضى عليه ونسأل الله ان يجمعنا به من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

مستقبل كابل :

كتاب جديد تنفرد المجتمع بنشره قبل الطبع

○ غلاف الكتاب

بقلم : احمد منصور

[كافة حقوق الطبع والنقل والاقتباس والترجمة محفوظة لدار الوفاء للطباعة والنشر ــ مصر]

ان مستقبل كابل هو مستقبل افغانستان وإن الذي سيحكم قبضته على كابل هو الذي سيتحكم في مستقبل افغانستان السياسي

الحلقة الثالثة

الفصل الثاني

أوضاع نظام كابول «١»

الأوضاع الاقتصادية والأوضاع الاجتماعية

اوضاع نظام كابل

كانت الشمس قد بدأت تميل نحو المغيب حينما طلب مني نور الدين ــ القائد الذي رافقته في الرحلة ــ ان استعد للرحيل والعودة الى مواقع المجاهدين في «بغمان» وذلك بعد زيارة قمنا بها الى مواقع المجاهدين في وادي «باتشي» الاستراتيجي القريب من العاصمة كابل، والمجاهدون في هذه المناطق لا يسيرون الا في الليل، لانهم يضطرون للمرور احيانا بين مراكز الشيوعيين، وكنا في طريق عودتنا الى بغمان لا بد ان نسير مسافة طويلة بمحاذاة الحزام الامني للعاصمة كابل في مسافة لا تبعد عن مواقع هذا الحزام اكثر من عدة مئات من الامتار، وقبيل وصولنا الى الطريق المؤدي الى بغمان، بدأت نقطة الحراسة المواجهة لنا تطلق نيران الاسلحة الخفيفة ثم اخذ الامر يتطور شيئا فشيئا حتى وجدنا الدبابة التي كنا نبصرها من مواقعنا بين الاشجار تطلق نيرانها هي الاخرى، ورغم ان الضرب كان عشوائيا وغير مركز الا انه كان غزيرا. اقترب مني نور الدين حينما بدأ القلق يظهر على وجهي ثم قال لي: لا تقلق فهذا امر طبيعي لحالة الرعب التي يعيشون فيها، وربما ابصر الحارس قطة او فأرا فاستبد به الرعب، خاصة في هذا الوقت بين العتمة والنهار، او تخيل صورة مجاهد مقبل عليه فصاح صيحة اهاجت الجميع، ففزع كل الى سلاحه يرمي به هنا وهناك، وهم يعيشون على هذه الحالة كل يوم ولا يمثل الليل عندهم الا الرعب ومجيء المجاهدين فيبدأون من المغرب وحتى الساعة العاشرة في الليل يطلقون نيران اسلحتهم هنا وهناك بصورة عشوائية.

لم تكن كلمات نور الدين اشارة الى اوضاع النظام فحسب وانما كانت مفتاحا سعيت من خلاله الى محاولة التعرف على هذا النظام الذي يعيش في رعب على مساحة محاصرة لا تزيد عن ٢٠ × ٣٠ كيلومترا مربعا يحظى من خلالها باعتراف وتمثيل دولي لدى المحافل والمنظمات الدولية وبعض الدول التي ما زالت تعترف به، بل وبعض الدول التي تسعى لاعادة تمثيلها الديبلوماسي معه... فكيف يعيش هذا النظام وما هي اوضاعه...؟!

١ ــ الاوضاع الاقتصادية :

يعيش نظام كابل اوضاعا اقتصادية متردية، تزداد كل يوم من سيء الى اسوأ، وهناك مظاهر بارزة لهذا التردي الاقتصادي، ولعل سياسة الحصار التي يقوم بها المجاهدون للمدينة تعد سببا رئيسيا لهذا الامر، ورغم ان الحصار الاقتصادي على كابل ليس محكما لاسباب قد نفصلها فيما بعد الا انه ادى الى مظاهر عديدة من اهمها :

١ ــ انخفاض سعر العملة:

فقد انخفضت الروبية الافغانية انخفاضا شديدا خلال الاعوام الاخيرة، فبعد ما كانت الروبية الباكستانية تساوي ثلاث روبيات افغانية في اوائل الثمانينيات قمت بنفسي اثناء رحلة لي الى افغانستان في شهر اغسطس ١٩٨٨ بتغيير الروبية الباكستانية بعشر روبيات افغانية وفي ديسمبر ١٩٨٩ قمت بتغيير الروبية الباكستانية بعشرين

روبية افغانية، فالعملة الافغانية فقدت قيمتها في الاسواق الدولية ولم يعد لها سعر، كما ان النظام في كابل يقوم بطباعة كميات كبيرة من العملة وطرحها في الاسواق او توزيعها على القبائل لشراء ولائهم وذلك ما اكده البروفيسور حبيب الرحمن هاله استاذ الصحافة السابق في جامعة كابل اثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده في بيشاور في العاشر من يناير ١٩٩٠، ولا شك ــ ان انهيار سعر العملة له تأثيره المباشر على ارتفاع الاسعار.

٢ ــ ارتفاع الاسعار:

تشهد السلع الغذائية ــ ان وجدت ــ في اسواق كابل ارتفاعا جنونيا في الاسعار خاصة بعدما اصبح كل شيء يأتي من روسيا بواسطة الطائرات، مع وجود بعض الامدادات الاخرى التي تدخل الى كابل عن طريق التجار، الذين يرسلون كميات كبيرة من قطعان الاغنام والماشية يوميا الى كابل وقد لاحظت ذلك خلال مروري بمنطقة «جليز» القريبة من المناطق المركزية في «ميدان»، وأكده لي المجاهدون المقيمون بالمنطقة وزودوني ببعض المعلومات الهامة في هذا الجانب.

وقد ذكر لي القائد «عبدالصبور» وهو قائد احد المجموعات الجهادية التي لا تبعد مواقعها عن كابل اكثر من ثلاثة كيلومترات صورة عن معاناة الناس في كابل فقال لي: لقد اصبح يصعر كيلو اللحم في كابل الان ٧٥٠ روبية في الوقت الذي كان يساوي فيه ١٢٠ روبية منذ ثلاث سنوات واصبح سعر سير القمح «٧ كيلوغرامات» الف روبية افغانية، وكان في نفس الفترة يساوي ٢٠٠ روبية افغانية فقط، والسكر الان ليس موجودا، واذا وجد فهو يساوي ٨٠٠ روبية افغانية بعد ما كان بثلاثين فقط، اما الارز فكان السير (٧ كيلوغرامات) يساوي ٥٠٠ روبية افغانية والان اصبح يساوي ٣٠٠٠ روبية ــ ان وجد ــ اما اسعار الدجاج فقد كان سعر الدجاجة منذ ثلاث سنوات ٢٥٠ روبية، واصبح الان ٣٠٠٠ روبية للدجاجة الواحدة ولك ان تزن هذه الاسعار بما ذكره لنا احد الاساتذة في جامعة كابل والذي استطاع ان يهرب الينا وطلب منا ان نساعده في هجرته الى باكستان، فقد ذكر لنا ان راتبه وهو استاذ في الجامعة في هذه الظروف الحالكة كان ١٥ الف روبية فقط اي ما يساوي سعر ٥ دجاجات.

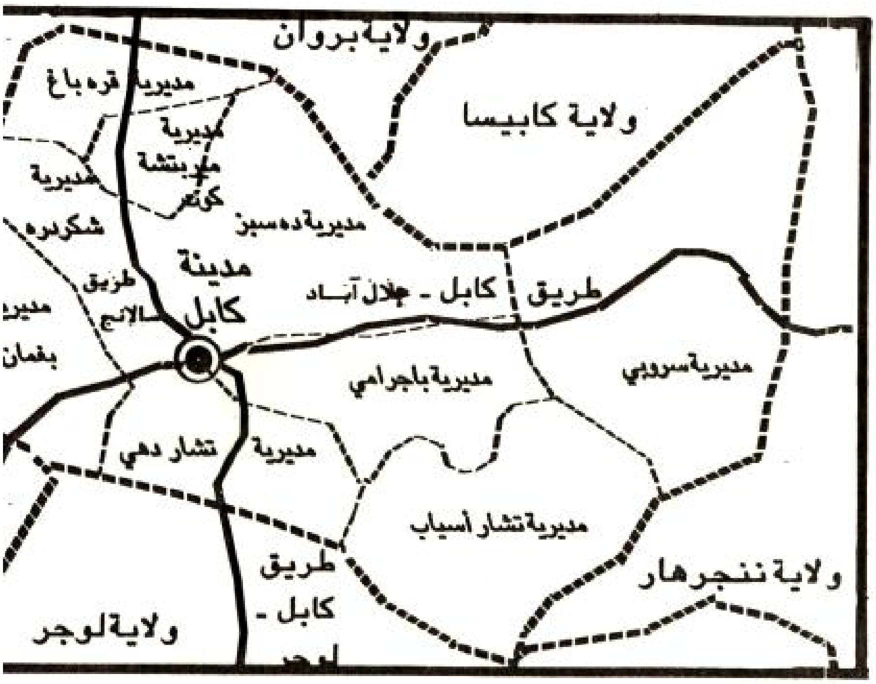

*** كافة المناهج المدرسية عدلت منذ مجيء الشيوعية وأصبحت كلها شيوعية.**

وقد اكدت وكالة انباء المجاهدين «ميديا» هذه الاوضاع في تقرير نشرته في منتصف ديسمبر الماضي ١٩٨٩ م، واضافت في تقريرها نقلا عن شهود عيان، وصلوا حديثا من كابل، بان النظام قد عجز خلال الشهور الثلاثة الماضية عن دفع رواتب معظم الموظفين العاملين لدى الدوائر الحكومية مع انها تدفع رواتب كبيرة للعسكريين والميليشيا حيث ان العملة الافغانية التي تطبع في موسكو قد فقدت كل رصيدها لدى البنك الدولي ولم يعد لها اية قيمة او غطاء.

وقد ذكرت مجلة «هيرالد» الباكستانية في عددها الصادر في ديسمبر الماضي ١٩٨٩ صورة عن الوضع الاقتصادي المتأزم داخل العاصمة كابل في تقرير عن طريق مراسلها هناك، فذكر التقرير جانبا عن الارتفاع الجنوني المتزايد في الاسعار فقال: «لقد اصبح زوج الاحذية الان بحوالي ١٠٠٠٠ روبية افغانية بعدما كان في العام الماضي بحوالي ١٥٠٠ روبية روبية فقط والسترة الصوفية اصبحت بحوالي ٢٠٠٠ روبية بعدما كانت في العام الماضي بحوالي ٦٠٠ روبية فقط».

وقد التقيت في اوائل يناير ١٩٩٠ مع احد عيون المجاهدين العاملين في كابل ــ التقيت به قدرا لدى احد القادة واكد لي على هذه المعلومات بل قال انها في زيادة مستمرة، ولم يمر اسبوع الان في كابل دون ان تشهد السلع والخضراوات ارتفاعا ملحوظا وذكر لي ارقاما تزيد عن الاسعار التي ذكرتها من قبل بين خمسين ومائة روبية واريد ان اؤكد على هذا الوضع بصورة اخرى لمستها بنفسي خلال فترة زيارتي لمواقع المجاهدين حول كابل في اواخر العام الماضي ١٩٨٩ فقد كان المجاهدون يشترون كثيرا من احتياجاتهم من داخل العاصمة كابل، وكان يمر على احد المراكز التي اقمت بها عدة ايام رجل مسن من المجاهدين كل يوم في المساء يسأل عن احتياجات المركز ومن ثم اجده في الصباح قد احضرها وقد علمت انه يحضرها من كابل وحينما طلبت من قائد المركز ان يستفسر منه ذات مرة عن معيشة الناس في كابل قال الرجل بأسى: «ان بعض العائلات في كابل لا تجد احيانا اللقمة الجافة التي تسد بها جوعتها»، وهذه الاوضاع المتردية التي تعيشها كابل ليست جديدة وانما بدأت في اعقاب الخروج السوفياتي من افغانستان يؤكد هذا ما ذكرته وكالة «رويتر»

للانباء في تقرير لمراسلها في كابل نشر في ١٩٨٩/٧/١ قال فيه «ان الوضع المتأزم في كابل يجعل عائلات كثيرة تعيش على الخبز والفجل والشاي فقط، وان متوسط اجر الموظف الذي يعمل في دائرة حكومية يتراوح بين ٥ آلاف و٦ آلاف روبية افغانية شهريا اي ما يساوي ٧ الى ٢٠ دولارا امريكيا» وذلك حسب مصدر الوكالة.

هذه الاوضاع الاقتصادية المتردية يعيشها عامة الشعب في كابل سواء من الدهماء الذين خدعوا من النظام او المسنين الذين لم يتمكنوا من الهجرة، او ممن يعيشون متفرجين على الاحداث او مترقبين لما سوف تسفر عنه، اما اعضاء الحزب الشيوعي الحاكم وقياداته فانهم يرفلون في نعيم الهبات المختلفة التي تأتيهم من موسكو و يوزعونها فيما بينهم ثم يرمون الفتات الذي يتبقى للشعب كما تخصص كميات كبيرة ايضا من المواد الغذائية للجيش الذي صنعه النظام لحمايته.

ولكن اذا كانت هذه صورة للاوضاع الاقتصادية التي تعيشها كابل فما هي صورة اوضاعها الاجتماعية ؟

٢ ـ الاوضاع الاجتماعية

لا تقل الاوضاع الاجتماعية سوءا عن الاوضاع الاقتصادية وقد اخذت هذه الامور صورا واشكالا مختلفة يعيشها الناس داخل العاصمة كابل، من هذه الاوضاع:

١ ـ انتشار الفساد: وقد اخذ الفساد داخل العاصمة كابل صورا مختلفة، انقلها عن شهود عيان هاجروا قريبا الى بيشاور او ممن التقيت بهم قرب كابل.

يقول احد اساتذة جامعة كابل الذي جاء وانضم مؤخرا للمجاهدين «لقد اصبحت السرقات المسلحة للبيوت والدكاكين كثيرة وشبه يومية حتى اصبح الناس يعيشون في خوف وفزع ولا تجد بيتا مغلقا الا وعليه عدة اقفال» اما انواع الفساد الاخرى التي جرتها الشيوعية من الخلاعة والانحطاط وما تعرضه دور السينما في كابل من افلام وغيرها فحدث عنها ولا حرج، وهذا ادى الى نشوء جيل فاسد من الشباب عملت الشيوعية على تكوينه خلال الاثني عشر عاما الماضية، واصبحت الخمور ووسائل الفساد الاخرى هي الملجأ لهذا الجيل الذي يعيش في كابل، واصبحت الرشاوي والفساد الاداري هي السمات المميزة لكافة المصالح الحكومية داخل العاصمة.

٢ ـ التفكك الاجتماعي:

لم تعد اسرة في كابل مجتمعة الشمل، بدءا من وجود بعض ابناء الاسرة الواحدة في الحزب الشيوعي وبعضهم مع المجاهدين، وانتهاء بهجرة بعض الابناء والبنات لاسرهم وانضمامهم تحت الضغوط الى وحدات الحزب الشيوعي والخدمة في الجيش، وقد ذكر التقرير الذي نشرته مجلة «هيرالد» عن الوضع داخل العاصمة كابل ـ والذي اشرت اليه من قبل ـ جانبا عن هذه الصورة فقال: «لقد قسمت الحرب كل عائلة تقريبا داخل كابل الى قسمين او عدة اقسام وكل العائلات التي التقيت بها وجدتها اما لها اقارب في اوروبا او في المخيمات في باكستان او ايران، وهناك نساء يعملن كطيارين وضباط في الجيش واخريات يعملن فنيات أو طبيبات، حتى اني وجدت بعض النساء يعملن كقائدات للميليشيا مثل «رازيا» التي تقود ٥٠٠ من الميليشيا قرب الحدود الغربية السوفياتية». واضاف التقرير بان «جو الحرية الذي اشاعه حزب الشعب قد ادى الى زيادة السفور بين النساء وبدأت كثير منهن يرفضن الرداء الافغاني من على اجسادهن».

كما اضاف التقرير بان نسبة سكان الريف قد انخفضت من ٨٥٪ سنة ١٩٧٧ الى ٢٣٪ الان بينما زاد سكان المدن من ١٥ ٪ الى ٢٤٪ «لنفس الفترة، وان معدل اليتم للاطفال بين سن ٩ ـ ١٥ سنة حوالي ٢٤٪ من عدد الفتيان وان ١٥٪ من الاطفال قد ولدوا في مخيمات المهاجرين في باكستان».

٣ ـ تغيير مناهج التعليم:

وهذه ولا شك ـ لها تأثيرها في تنشئة الاجيال وتكونها، وقد ذكر البروفيسور حبيب الرحمن هاله، استاذ الصحافة السابق بجامعة كابل والذي هاجر مؤخرا الى باكستان، في مؤتمره الصحفي الذي عقده في العاشر من يناير ١٩٩٠ م في بيشاور: «بان جامعة كابل بها الان ٥٠ مستشارا تعليميا سوفياتيا، وذلك غير المئات الذين كانوا يعملون من قبل وخرجوا مع الخروج السوفياتي، وهؤلاء لهم دورهم الاساسي في الاشراف على مناهج التعليم التي وضعت في موسكو وفقا لمبادىء واصول الشيوعية، كما ان كافة المناهج المدرسية قد عدلت، ايضا منذ مجيء الشيوعية واصبحت كلها شيوعية» وذكر تقرير مجلة «هيرالد» بان ٦٥٪ من طلبة جامعة كابل البالغ عددهم ٧٠٠٠ طالب هم من النساء ومعظمهن من السافرات، وان لم يكن معظمهن شيوعيات».

٤ ـ انتهاك حقوق الانسان:

اتهم البيان الصادر عن الامم المتحدة حول حقوق الانسان والذي نشر في منتصف ديسمبر ١٩٨٩ نظام كابل باستمرار انتهاكه لحقوق الانسان في افغانستان منذ استيلاء الشيوعيين على السلطة في ابريل سنة ١٩٧٨، واضاف البيان بأن: «هذا الانتهاك قد اخذ صورا مختلفة من قبل النظام، شملت التعذيب والاعدام، وتدمير بيوت المدنيين، واضاف البيان بان سجون كابل بها الان ما يزيد على ٣٠٠ الف سجين وان الذين ينتظرون ادوارهم للمثول امام المحاكم يرون براحل عصيبة، وان السجناء يعاملون مثل الحيوانات، و يقفون معظم الاوقات على ارجلهم داخل غرف مظلمة وضيقة.

٥ ميدان من ميادين العاصمة كابل.

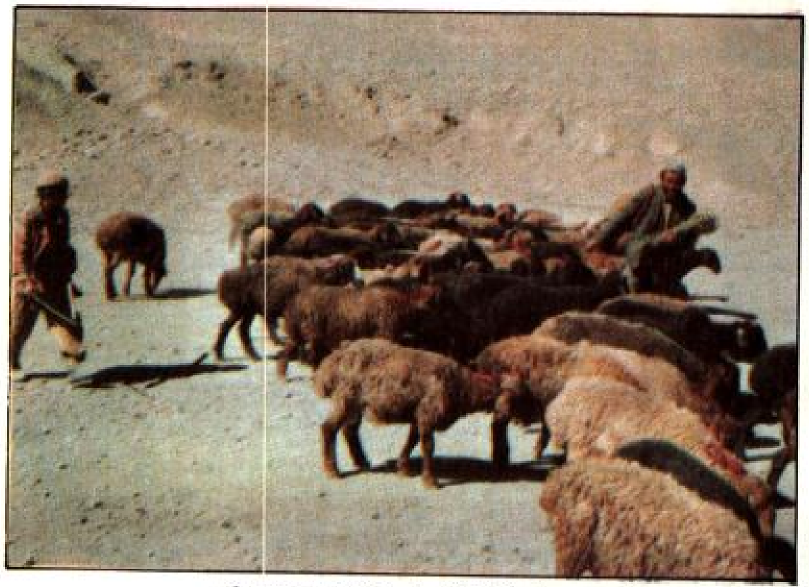

○ احد قطعان الاغنام التي ينقلها التجار الشيعة الى كابل.

*** نسبة سكان الريف انخفضت من ٨٥٪ عام ١٩٧٧ الى ٢٣٪ ١٩٩٠م**

*** السرقات المسلحة للبيوت والدكاكين باتت شبه يومية حتى أصبح الناس يعيشون في خوف وفزع.**

وقد ذكر البروفيسور حبيب الرحمن هاله الذي قضى سبع سنوات في سجن بولى تشرخي الشهير قائلا: «لقد رأيت في السجن كثيرا من الاطفال والنساء يتعرضون لوسائل تعذيب رهيبة بسبب قربهم من المجاهدين» واضاف هاله «بان سجن بولى تشرخي الشهير يضم ما يزيد على ٥٠ الف معتقل سياسي على حد اعتقاده».

وقد نشرت وكالة «ميديا» في الرابع من يناير ١٩٩٠ مقابلة مع السيدة «عارفة» التي خرجت مؤخرا من سجن «بولى تشرخي» بعدما قضت فيه ست سنوات بتهمة اتصالها بالمجاهدين وقد روت في مقابلتها كثيرا من المآسي التي رأتها داخل السجن، مثل اطفاء السجائر في جسدها والمعاملات غير الانسانية التي عاشتها على ايدي ضباط جهاز المخابرات الافغاني «خاد» واضافت بانها طوال ست سنوات لم تتمكن من رؤية والدها سوى مرة واحدة، وكان معها في السجن بعض النساء اللواتي اتهمن بعلاقتهن بالمجاهدين، وقبل خروجها من السجن رأت امرأة باكستانية مسنة، وامرأة تركية مع طفلها داخل السجن وقالت ان عدد السجينات في سجن «بولى تشرخي» حسب معلوماتها يصل الى حوالي ٦٠٠ سجينة سياسية.

هذه الجرائم التي يقوم بها النظام ليست جديدة وانما بدأت مع بداية استيلاء الشيوعيين على الحكم، فقد نشرت جريدة «نيويورك تايمز» تقريرا لها في اوائل نوفمبر ٨٩ نقلته عنها جريدة الانباء الكويتية ونشرته بتاريخ ١٣ نوفمبر ٨٩ جاء فيه «ان غلام فاروق يعقوبي» قائد البوليس السري الافغاني قد قام بتسليم اللورد «نيكولاس بيتل» وهو سياسي بريطاني من دعاة حقوق الانسان قائمة باسماء احد عشر الف افغاني قتلهم البوليس السياسي في كابل خلال العشرين شهرا الأول للثورة الشيوعية التي قامت في ابريل ١٩٧٨ وقد ذكر السيد «بيتل» في مقابلة تمت معه في بيشاور بعد ذلك قال فيها: «ان رئيس البوليس السري الافغاني قد ارفق تلك القائمة باعتذار شديد عبر فيه عن اسفه لتلك الجرائم التي ارتكبت من قبل الحكومة الافغانية».

هذه الاوضاع الاجتماعية المتردية التي يعيشها سكان كابل، والتي يعيشها النظام جعلت الناس يسعون للهروب من كابل بأية وسيلة، ولعل هذه الايام تشهد موجة كبيرة للهجرة من العاصمة كابل نفسها، وقد رأيت عشرات الاسر التي تمكنت من الخروج من كابل وهي متجمعة في مواقع المجاهدين انتظارا لنقلهم الى باكستان، وقد سجل مكتب المهاجرين في منطقة «جليز» التي تبعد عن كابل حوالي ٣٠ كيلومترا هجرة ما يزيد عن ٧٠٠ اسرة هاجرت من كابل خلال الشهرين الاخيرين من العام الماضي ١٩٨٩ م وذلك خلاف مئات الاسر التي تهاجر عن طريق النقاط الاخرى او التي تدبر امور هجرتها بنفسها دون حاجة الى مساعدة المجاهدين.

ومن خلال هذه الاوضاع الاجتماعية المتردية نطرح سؤالنا عن: ماهية الاوضاع السياسية التي يعيشها نظام كابل الان؟

الحلقة القادمة: الأوضاع السياسية والعسكرية لنظام كابل

السعادة الزوجية أمنية الجميع
ولذلك نقدم لك عزيزي القارىء
هديتنا
إلى
كل
أسرة
مسلمة

مقومات
السعادة الزوجية
د. ناصر سليمان العمر
الناشر دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩
التوزيع: مؤسسة الجريسي
الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥
الدمام: ٨٢٧١٨١١

الجديد والمتميز دائماً

شركة المركز العالمي للاعلام

يقـــــدم

فَاطِمَة الزَّهْرَاءْ

سيرة الصحابية الجليلة بنت الرسول صلى الله عليه وسلم
تقديم: هيفاء الخضيري ومجموعة اطفال

تجدونها لدى:

١ ـ الكويت: النقرة ـ ش العثمان ـ مجمع اليرموك التجاري ت: ٢٦٤٩٢١٥

٢ ـ السعودية: مؤسسة نداء للانتاج والتوزيع ـ جدة ـ ت: ٦٦٠٩٩٤٨ الخبر ـ ت: ٨٩٨٦٥٤٤ الرياض ـ ت ٤٦٢١٧٦٧

٣ ـ البحرين: تسجيلات الفاروق ـ ت: ٢٧٢٢٠٤

٤ ـ قطـــر: تسجيلات النور ـ ت: ٨٦٠٠٥٠

٥ ـ دبـــي: جمعية الاصلاح والتوجيه الاجتماعي ـ ت: ٦٦٥٦٥٤

٦ ـ أمريكـا: دار الثقة للاعلام الاسلامي ـ ت: ٨٩٤٦٠٧٠ (٦٠٢).

شركة المركز العالمي للاعلام (ذ.م.م) International Communication Centre Co. (W.L.L.)

حولي – شارع تونس – مركز عبدالوهاب التجاري ت: ٢٦٤٢٢٢٨/٢٦٥٦٣٧١ ص.ب ١٢٠٤٣ الشامية ٧١٦٥١ الكويت فاكس ٢٦٤١٨٥٢

Hawalli, Tunis Street, A. Wahab Comm. Centre, Tel. 2642228 / 2656371, P. O. Box 12043 Shamiya - 71651 Kuwait Fax. 2641852

كسبنا أوروبا وخسرنا شعبنا

في مقابلة له مع جريدة القبس الكويتية في ١٩٩٠/٦/١٦ اثار السيد صلاح خلف (ابو اياد) العديد من المواضيع والقضايا المثيرة للجدل في الساحة الفلسطينية... ويلاحظ من تصريحات واقوال السيد خلف حجم النقلة التي حدثت في عقول القيادات الفلسطينية... وحجم التبدل في المواقف والثوابت والتكتيكات والاستراتيجيات..

ولاهمية المقابلة... ولحساسية ما ورد فيها من اطروحات، دعونا نتوقف عندها قليلا.

على ماذا حصلتم ؟

السؤال الهام الذي طرحته القبس هو: «نبذتم الارهاب واعترفتم باسرائيل، اعترفتم بقرار ٢٤٢ و ٣٣٨... وعلى ماذا حصلتم»؟!

فاجاب ابو اياد: هذا صحيح... نعم الكل يسألنا عن: ماذا حصلنا، او بالاحرى ماذا قدمت اسرائيل مقابل ذلك.... ولكنني اذكر انه لدينا في المنطقة جيش كبير من المتطرفين، جيش كبير من (الاسلاميين المتطرفين)، جيش كبير من القوميين المتطرفين، وعندنا في المنطقة جيش كبير من الارهابيين من ابي نضال وجر.... كلهم يطالبوك ويسألوك ماذا فعلت.... والذي يسألنا ليس الشعب الفلسطيني... بل ايضا الشعب العربي... ويوجه الينا اللوم في مساجد عمان، مثلا الشيوخ يقفون كل يوم جمعة، يشتمون بنا، ويقال فينا (ياسر عرفات وزمرته) حتى في مخيمات اللاجئين اصبحوا يقولون عنا نحن قدمنا كل شيء دون مقابل !!

ومن الواضح ان السيد خلف لم يجب هنا على السؤال وحاول الانعطاف عنه... ومن الواضح كذلك حجم القلق من الوجود الاسلامي المتنامي... الذي يصفه بالتطرف... لكن لن نتوقف عند ذلك، لان القلق والانزعاج من الوجود الاسلامي وتناميه وتلاحم الشعب الفلسطيني والشعوب العربية حوله... أمر لم يعد جديدا... كما لم يعد خافيا كخوف القيادات الفلسطينية الرسمية منه... بل وتحذيرها للغرب و(اسرائيل) من الخطر الاسلامي و(التطرف) الاسلامي...

لكن المثير للانتباه فعلا هو ذلك الشعور الذي بات حقيقة واقعة... وباتت القيادات الفلسطينية والمؤسسات الرسمية تفكر به بصوت مسموع «ومقروء ايضا»... وهو الموقف الشعبي الفلسطيني الذي يعبر الان عن استيائه وعن غضبه من كل المواقف والاطروحات التراجعية... وهذا يشكل هاجسا فعليا وحقيقيا لان خسارة الشعب... وخسارة تأييده وتلاحمه يقدح بالمصداقية والشرعية مباشرة... ويجعل المواقف والاطروحات الرسمية لا تمثل الا اصحابها.

كسبنا اوروبا وخسرنا شعبنا

ثم كررت القبس السؤال: «صحيح... على ماذا حصلتم»؟!

فكان ابو اياد هذه المرة اكثر وضوحا وصراحة... في تبيان نتائج النهج السلمي والبرنامج السياسي وما يسمى (هجوم السلام الفلسطيني) حيث قال: «نحن كسبنا اوروبا... سياسيا بدأت تحترمنا كمنظمة (عاقلة) و(معتدلة) كسبنا قسما كبيرا من الرأي العام في امريكا».

هذا هو ما حققته المنظمة... وهذا هو (الاجر) و(الثمن) المواقف الفلسطينية الرسمية.... من تنازلات واعتراف وادانة ارهاب وتجميد العمل العسكري.

أفقد مصداقيتي !!

وفي المرة الثانية... سألته القبس: ماذا يعني ذلك، اين حقوقنا، على ماذا حصلنا ؟

فيجيب: «معك الحق... وهذا الذي اقوله... هذا شعور المواطن العربي... وصحيح قولك، ان هذا الموقف لا يعطينا سنتيمترا واحدا من ارض فلسطين... ومن هذه النتائج تعطي ابا العباس وابا نضال وحماس والاخوان المسلمين، الفرصة ليقولوا هذا الفريق غير صحيح، ولا يصل الى الذي نريده... وعلينا ان نأخذ طريقا آخر... انا مقتنع بالحوار من اجل السلام وبهذا الطريق ونحن مقتنعون وسوف نظل متمسكين بها، ونحن نعرف انه حتى لو قامت حرب (اسرائيلية) عربية لن يكون شعار اي حرب اكثر من شعار: (دولتان في فلسطين).... فموازين القوى العالمية لا تسمح بغير هذا الحل... واللي هو عنتر اكثر من هكذا يتفضل ويقول لي كيف، **وانا اقر انه من خلال مبادرة السلام هذه افقد مصداقيتي عند شعبي، ولكن العالم يؤيدني، وما الفائدة من خسارة تأييد العالم؟!**

○ والحقيقة ان هذه التصريحات والاقوال توضح حجم النقلة في التفكير.. وحجم التبدل في الاهداف... وحجم الخلط في الاولويات... فتأييد اوروبا وامريكا... كان مجرد وسيلة للضغط على اسرائيل.... وقضية هامشية مساندة.... والان... اصبحت اوروبا وامريكا... (الكل بالكل) كما يقولون.... اصبح تأييدها اهم من تأييد الشعب الفلسطيني نفسه.... وغاب عن هؤلاء ان تأييد اوروبا وامريكا سيتحقق في حالة واحدة فقط... في حالة استجابة الطرف الفلسطيني بالكلية للمطالب والشروط الغربية و(الاسرائيلية)... ونسي هؤلاء ان (ملة الكفر

الشعب الفلسطيني هو الذي يعطي الشرعية وهو الذي ينزعها.

بقلم : عبدالعزيز العمري

○ ابو اياد

واحدة) وانه (لن ترضى عنك اليهود ولا النصارى حتى تتبع ملتهم) كما غفل هؤلاء ان الشعب الفلسطيني الذي يستهان بتأييده وبمواقفه وبتوجيهاته وبمشاعره هو الذي يعطي الشرعية... وهو الذي يزيلها... وانه يعطي الثقة... وكذلك يحجبها.... ويبدو ان امريكا والغرب و(اسرائيل) قد نجحوا بشكل كبير في استدراج المنظمة الى هذه المرحلة.... من اجل عزلها عن الشعب... وعند ذلك يسهل ضربها او تهميش دورها وتجاوزها... وساعتها (لن يبكي عليها احد).

متحضرون !!

وعند سؤاله: بان مبادرة السلام منذ سنتين كانت من نتيجتها حكومة (اسرائيلية) متطرفة لم تقم في كل تاريخها... اليس كذلك ؟!

اجاب قائلا: لا... لا... صحيح ان الحكومة (الاسرائيلية) هي حكومة حرب... ولكن هذا ليس دليلا على ان مبادرة السلام هي سبب ذلك.... لا... لا... بالعكس، هذا دليل بأن المجتمع (الاسرائيلي) ما زال فيه تخلف و يركض وراء العقلية السائدة.... هي عقلية الحرب، هي عقلية التوسع ومزيد من الهجرة.... ونحن بمبادرتنا للسلام كشفنا ذلك... ونحن بمبادرتنا للسلام اثبتنا للعالم ان العرب والفلسطينيين حضريون «متحضرون» ويريدون سلاما واقعيا قائما على أسس دولتين... وهؤلاء لا يريدون سوى استسلام ضمن مطامعهم الخاصة بهم. وكأن المطلوب من جهادنا ومن ثورتنا ومن شعبنا هو كشف حقيقة اسرائيل واطماعها... وكأن هذه الحقيقة... وتلك الاطماع التوسعية تحتاج الى اثبات او اظهار... ثم ما حكاية (اننا اثبتنا للعالم اننا متحضرون) وهل (التحضير) هو بالتنازل عن ٧٧٪ من ارضنا وهل (التحضر) هو بتغيير جلودنا..

الضربة الباهظة:

الحقيقة اننا كأسلاميين كنا ننصح دائما ونحذر من مغبة الانجرار الى هذا «الكمين»... كمين الحلول السلمية ومستلزماتها ومتطلباتها، امريكيا و (اسرائيليا)... لانه كان واضحا لدينا وضوح الشمس في رابعة النهار ان (الحل السلمي) السياسي التسوي يتطلب الكثير... ثم هو لن يوصل الا الى سراب... لان اعداءنا استدرجونا — بنجاح — للتعاطي مع ذلك... تمهيدا لعزلنا عن الجماهير ومن ثم الغائنا وشطبنا من معادلة المنطقة.

وكنا باستمرار — وحتى الان — نشفق ونحزن على اخواننا وبني قومنا لاننا نرى يوميا (الضريبة الباهظة) التي يدفعونها نتيجة النهج الذي تبنوه... هذه الضريبة التي تمثلت (بتحريك الثوابت) !! و(تخفيف الاهداف) !! وفي ظل ذلك حققت كل الاطراف اهدافها... الا الطرف الفلسطيني الرسمي... فلم يحقق شيئا وخسر كل شيء بكل ما تمثله هذه الكلمة من معان...

ماذا يفيدنا كسب امريكا اذا خسرنا شعبنا ؟!

تعالوا الى كلمة سواء

نحن الاسلاميين... نقول ذلك باشفاق... لاننا نتمنى ان يعيد اخواننا في المنظمة حساباتهم... ويخاطبوا شعبنا بدلا من مخاطبة امريكا واوروبا... ويحرصوا على تأييده... اكثر من حرصهم على كسب الغرب والشرق...

نحن الاسلاميين... مطمئنون الى طريقنا... واثقون بصحته وصوابه... والايام تؤكد باستمرار ان المنهج الاسلامي الاصيل الذي نتبناه ونتميز به هو المنهج الحق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.... وانه المنهج الوحيد (القادر/والصالح) للتعامل مع القضية الفلسطينية وكل قضايا العالم... ولعل التلاحم الرائع لابناء شعبنا الفلسطيني حول هذا المنهج ممثلا بحركة المقاومة الاسلامية (حماس) دليل آخر على ان هذا المنهج هو المنهج (الواقعي) حقيقة، و(المنطقي)... وليس منهج التنازل والتراجع... ولعل التحولات الايجابية في اكثر من قطر عربي باتجاه اعطاء الثقة للاسلام وللاسلاميين.... لعل هذا يؤكد ان شعبنا — كما شعوب المنطقة — لا يعطي ولاءه الا للاسلام... ولا يعطي قياده الا للاسلاميين.

هذه القضية... مطلوب من الاخوة في المنظمة دراستها جيدا... واعادة حساباتهم على اساسها... اذا ارادوا ان يحققوا شيئا تقدره الجماهير... والا فان حالهم سيكون كصاحبنا الذي (رجع بخفي حنين).

المجتمع في حوار شامل مع الشيخ علي بلحاج

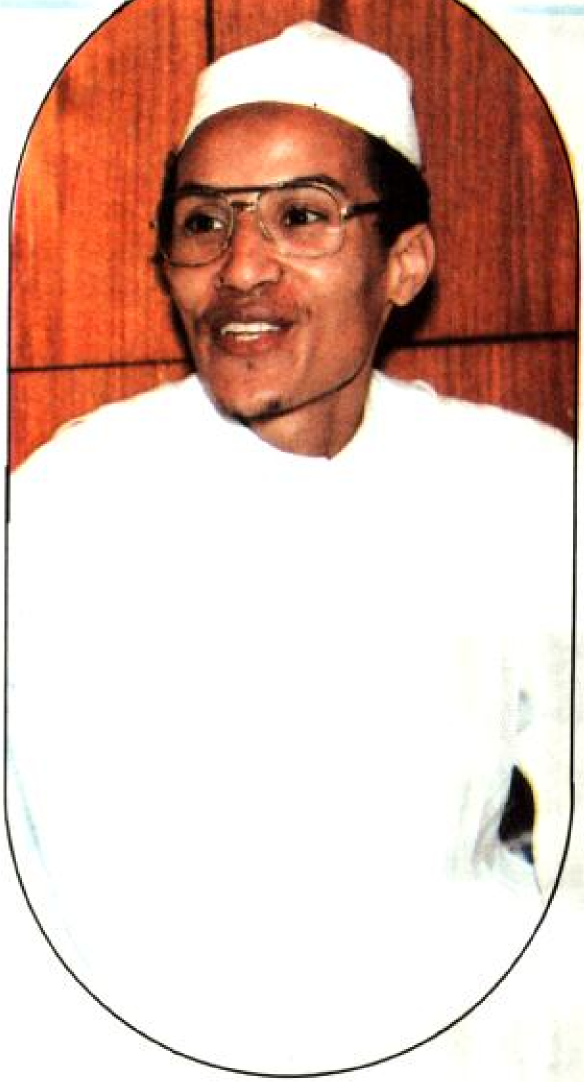

لسنا متعجلين... ولا نغط في نوم عميق

* جربنا الاصلاح ولم ينفع... والحل هو حكم الاسلام

الجزائر ـ خاص ـ من جمال احمد خاشقجي

لا تزال الهزيمة القاسية التي تعرضت لها جبهة التحرير ـ الحزب الحاكم في الجزائر ـ شديدة المرارة في حلوق الكثيرين، ورغم قبول الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد بحكمه وواقعية نتائج الانتخابات التي اكدت توجه الشارع الجزائري بكافة طبقاته نحو الاسلام، الا ان اطرافا اخرى تعمل لدفع الجزائر نحو الفتنة، فيركزون على تعصب الجبهة الاسلامية للانقاذ ـ صاحبة الانتصار الكبير ـ ورفضها للديمقراطية وتطرفها.

الحملة على الجبهة وبلحاج

ويقوم المتحدث باسم الجبهة الشيخ عباس مدني بحملة فعالة لطمأنة القوى الداخلية والخارجية بخطاب معتدل مما احبط سلسلة طويلة من الاتهامات، فانتقلت بعض وسائل الاعلام للتعرض بالاسلاميين من خلال شخصية اخرى لها وزنها داخل جبهة الانقاذ هي الشيخ الشاب علي بلحاج، مما يوحي بوجود محاولات لتفتيت وحدة الاسلاميين في الجزائر وتصنيف قادتها مثلما جرى في افغانستان.

ومن المفارقات ان يوجد تشابه كبير بين الشيخ علي بلحاج الذي يتعرض الان لحملة شرسة وبين الشيخ قلب الدين حكمتيار ليس فقط في صغر السن ووضوح الرؤية والطبيعة الحادة الصارمة وانما لكثرة الاتهامات والادعاءات حولها.

ففي طريقي الى منطقة باب الواد المعقل الحصين للجبهة الاسلامية والتي حصلت فيها على اغلبية تزيد على ٩٥٪ في الانتخابات الاخيرة كنت اعد نفسي لمواجهة الرجل المتطرف المتشدد الداعي الى العنف والرافض للحوار كما يصفه البعض وكان ذلك قبيل صلاة الجمعة قبل ايام قليلة من موعد الانتخابات الاخيرة.

وتوقفت سيارة «الطاكسي» كما هو مكتوب في اعلاها واخبرني السائق باننا وصلنا الى مسجد السنة الذي يؤم المصلين فيه الشيخ علي فسألت أين المسجد؟ فرد السائق بحدة متعجبا من جهلي «لا استطيع ان ادخل بالسيارة حتى المسجد الا ترى هذه الجموع»؟

وبالفعل كان الشارع الضيق المتعرج مكتظا بالمصلين الذين افترشوا الارض رغم زخات هادئة من المطر، شققت طريقي وسط الجموع واخذ

أملي في لقاء او مجرد الوصول الى الشيخ علي يتلاشى حتى لاحظت بطاقة على صدر احد الشباب تقول «مسجد السنة ــ النظام» فاخبرت صاحبها انني صحفي من المسلمين واريد لقاء الشيخ علي بلحاج، فانتقلت من مسؤول الى اخر حتى انتهيت الى شارع، وقيل لي ان الشيخ سيمر من هنا بعد الصلاة.

وكان الزحام على اشده في تلك الجهة لدرجة ان المصلين ظلوا واقفين ليسعهم المكان وليقتربوا من المسجد الذي لم أره مطلقا واستمرت خطبة الشيخ لاكثر من ساعة تحدث فيها عن مسائل شرعية وقضايا سياسة وتعرض للحديث الصحفي الذي ادعى صحفي مصري انه اجراه مع الشيخ محمد الغزالي ونقلته في حينه وكالة الانباء الجزائرية وادعى الصحفي ان الشيخ الغزالي قال بانه لا يجوز انزال الاسلام الى مستوى التصارع السياسي ونفى الشيخ الغزالي تماما حصول حديث بينه وبين المحرر وقال الشيخ بلحاج في خطبته «انهم يأخذون من كلام الشيخ ما يريدون ويتركون ما يريدون ولو كانوا صادقين لنقلوا ما يقوله الشيخ الغزالي دائما عن الحكم بغير ما انزل الله وما يقوله عن الظلم والطغيان» ومن المعروف ان للشيخ الغزالي شعبية هائلة في الجزائر تجعل لما يقول مرجعية واهمية كبرى.

وبعد الخطبة فوجئت بكلمة من الشيخ راشد الغنوشي زعيم الحركة الاسلامية في تونس والذي كان في زيارة للجزائر حضر خلالها ندوة المستقبل الاسلامي والتقى ايضا بالرئيس الجزائري، الامر الذي حمل وزير الداخلية التونسي ان يتوجه في اليوم التالي للقاء الى الجزائر محتجا. فراعى الشيخ الغنوشي ظروف مستضيفيه فاقتصرت كلمته على الوعظ والنصح بوحدة الصف.

وانتظرت في الشارع الضيق حتى يخرج الشيخ المتشدد المتطرف وكانت المفاجأة ان وجدت امامي شابا صغير الجسم مبتسما ويده بيد الشيخ راشد فرحب بي واصطحبتهم جميعا الى دار الشيخ علي المتواضعة بحي القبة.

كان واضحا ان هذا اول لقاء طويل بين الشيخين وانتهى اللقاء بعد الغداء، يقول الشيخ راشد لعلي بلحاج «يا اخي احمد الله على لقائك، اذ غير عندي انطباعاً خاطئا عنك ولد عندي بفضل الاشاعات والاعلام واشهد الله انني احبك فيه ووجدت فيك اخا رفيقا محبا غيورا على دينك».

كان برنامج الشيخ علي مزدحما في ذلك اليوم ولعله كذلك في كل يوم، فبعد الغداء مع الشيخ راشد كان لديه محاضرة خاصة للنساء بمسجد ابن باديس بحي القبة وبعد صلاة العشاء محاضرة عامة بمسجد بحي الاحراش فكانت فرصة بين المغرب والعشاء لاجراء اللقاء معه وحرصت ان يكون صريحا وان يتعرف من خلاله القراء على شخصية سيكون لها دور هام في مسيرة العمل الاسلامي.

• انتم كحركة اسلامية انتقلت من العمل السري وابتلاء المعتقلات الى مضمار المطالبة والمغالبة عبر القنوات الرسمية وتدخلون تجربة الانتخابات في ظل ظروف عادية وحريات كما يبدو لزائر الجزائر ولكن هناك من يشوش هذه الحملة الانتقالية الهادئة بالقول بان الجزائر مقبلة على فتن وصراعات فما تقييمكم لذلك وهل هناك ما يستدعي القلق؟

ــ نحن نتمنى ان تمضي الامور بهدوء ولكن هناك ما يشير الى غير ذلك من الداخل والخارج ومن ذلك الحملة التي تشنها الصحافة العالمية لا سيما الفرنسية ضد المسلمين في الجزائر خاصة، وفي المغرب العربي عامة، هذا ما يشير الى انهم سيرفضون ان تتم عملية التسلم والتسليم ببساطة، ونحن نعتقد انه لا بد من تضحيات تقدم وان كنا نأمل ان تمضي الامور في هدوء وروية ولكن الوضع لا ينبيء بهذا فلا بد من اليقظة والاستعداد والحذر.

النظام يقول شيئا ويفعل عكسه

• استقبل رئيس الجمهورية مجموعة من العلماء ورجال الدعوة واحتفى بهم وادلى بتصريحات معتدلة ازاء الحريات وضمان حق الجميع في المشاركة السياسية ولكن رغم ذلك لا تزال جسور الود مقطوعة بينكم كما لاحظتم في خطابكم اليوم فلماذا؟

ــ نحن لا نثق بهؤلاء فهم يلعبون ادوارا مختلفة ففي الوقت الذي يلتقي

○ الجموع المحتشدة حول مسجد السنة

○ لقاء يجمع بين علي بلحاج والشيخ راشد الغنوشي ومسؤول حركة النهضة في باريس.

فيه بالعلماء الافاضل والدعاة يصدر قرارا بتعيين ثلة ممن عرفوا باتجاههم العلماني المتطرف على رأس المراكز الحساسة في الاعلام، فهذه مفارقة عظيمة تدل على انهم اذا لم يستطيعوا مواجهة الحركة الاسلامية حينا فيلاطفونها حتى تأتي الفرصة لضربها.

لدينا في الجزائر الكثير ممن يستحقون ان يكونوا على رأس وسائل الاعلام لتربية النشء على الفضيلة ولكن نفاجأ بتعيين شخص مثل الطاهر وطار المعروف بعدائه للاسلام وشيوعيته الصارخة وكتاباته المبتذلة الفاضحة على رأس الاذاعة فهذا يدل على وجود تخطيط مبيت.

● الجميع يجرون اتصالات مباشرة مع رئاسة الجمهورية، فلماذا لا تجربون ذلك في الجبهة؟ واقامة جسر للتعاون والتفهم؟

ـ اجرينا اتصالا واحدا بين الاخوة في الجبهة والرئاسة، وكان الاخير، وبعد ذلك لم نذهب للرئاسة الا بمسيرة رمضان الكبرى واردنا ان يكون هذا الجسر واضحا امام الامة وفيه اقامة للحجة امام الله ثم امام الناس بانه لا مخرج للازمة التي تمر بها البلاد غير الاسلام ولكن لم نستقبل من طرف رئيس الجمهورية ولم نكن يوما من الحريصين على مقابلة الرئيس وان كنا حريصين على طرح المشاكل في الساحة وتبين المخاطر التي تحدق بالبلاد اذا لم ترجع للاسلام الذي هو المنقذ الحقيقي لما تعانيه الجزائر خاصة والمسلمين جميعا.

● قدمتم لرئاسة الجمهورية في يوم المسيرة قائمة بـ ١٤ مطلبا ونقل انكم هددتم باعلان الجهاد اذا لم تتجاوب الحكومة مع مطالبكم في خطبة جمعة فهل جرى ذلك بالفعل؟

ـ انا لم اقل ذلك... وما نقل لك غير صحيح.

● ولكن بالفعل... ماذا ستفعلون في الجبهة اذا لم تنفذ الحكومة مطالبكم؟

ـ سيجتمع مجلس شورى الجبهة حتى يخرج بنتيجة علينا تنفيذها والامر يعود لمجلس الشورى.

● يتهمكم البعض بانكم مستعجلون وغير مدركين للواقع الدولي والاقليمي الذي سيعمل على منع وصول الاسلاميين للحكم في الجزائر، ما تعليقكم على هذا، وهل تتوقعون ان تحكموا الجزائر في غضون السنوات القليلة القادمة؟

ـ نحن علينا العمل والنتائج بيد الله سبحانه وتعالى، والاستعجال داء اصيبت به الحركات الاسلامية منذ القدم ولكن يقابله داء آخر هو الركود والنمو العميق الذي تغط فيه حركات اسلامية اخرى والحق وسط بين هذين، علينا ان نعمل ونجتهد ونبذر الحب ونترك النتيجة على الله سبحانه وتعالى، اما متى يحكم الاسلام الجزائر فعلم ذلك عند ربي، ولكني موقن ان الامر لن يأتي بسهولة او بسرعة.

جربنا الاصلاح ولم ينفع

● دأبت الحركات الاسلامية على القول بانها لا تطلب الحكم وانما تعمل على اصلاح الانظمة، وانتم في الجزائر تجاوزتم ذلك وتطالبون بان تكونوا انتم النظام، وفي ذلك صعوبات ومخاطر، فلماذا لا تجربون البديل الاول؟

ـ لقد جرب وما نفع، والتاريخ والواقع اكبر شاهد، هذه الحكومات لا ترضى بتيار اسلامي الا اذا كان يحقق لها مصلحة آنية وهذا المسلك يؤدي الى تمييع القضية الاسلامية. مثلا عندنا في الجزائر، يرى النظام طيلة ٢٧ سنة بأن دين الله مهان ولم يحرك ساكنا لخدمة الدين بل

وجدنا محاربة واضحة للدين، مثال ذلك قمع الحركات الاسلامية والزج بها في السجون ووضع بعض الدعاة في الاقامة الجبرية ومنهم من مات فيها كالشيخ عبداللطيف سلطاني رحمه الله، واشاعة المنكرات عبر اجهزة الاعلام وانشاء المراقص الليلية والاماكن العمومية المخصصة للرقص والغناء وجميعها تابعة للدولة ويصرحون في خطبهم قبل ٥ أكتوبر بانهم مسلمون ولا يحتاجون الى من يعلمهم عن الاسلام شيئا ويهددون بالضرب بيد من حديد فكيف يتحول من فعل هذا الى ان يكون مصلحا اسلاميا.

• ظهر انقسام في الحركة الاسلامية الجزائرية ازاء المسيرة اذ دعت قيادات اسلامية اخرى الى عدم الخروج بمسيرة رمضان عندما تأزمت الامور بينكم وبين الدولة، بينما اصررت في الجبهة على خروج المسيرة فهل اثر ذلك على علاقتكم باخوانكم؟

ـ نحن نعذرهم فيما ذهبوا اليه، وحسن الظن بالدعاة يجعلنا نعتقد بانهم تخوفوا على الحركة الاسلامية ورفقوا على شبابها ولكن حسن التصرف وقبل ذلك رعاية الله حفظت البلاد من فتنة ارادها البعض وحت الحركة ابناءها مما كيد لهم.

• ما رأيك في بن بيلا، وهل ترى ثمة دورا يقوم به في مستقبل الجزائر السياسي؟

ـ لا احكم على شخص قبل ان التقي به لا سيما في هذا الزمان الذي كثرت فيه التأويلات.

الاعتدال والتشدد
في داخل الجبهة

• يقال ان داخل الجبهة الاسلامية عدة توجهات فعلى سبيل المثال يمثل الشيخ عباس مدني الجناح المعتدل وتمثلون الجناح المتشدد وان آراءكم تختلف حول بعض القضايا فما صحة ذلك؟

ـ هذا طبيعي، داخل اية جماعة تجد امامها مشاكل تستدعي ايجاد حلول لها وقد تختلف وجهات النظر حيال الاسلوب الانجع لمواجهة المشكلة ولكننا نلتزم جميعا بالرأي الذي نصل اليه بعد تشاور ونرى انه يحقق المصلحة الشرعية حتى لو خالف ذلك قناعتي الشخصية، فاحتفظ برأيي وانزل عند رأي الجماعة، اما اشارتك الى الاعتدال والتشدد فيستدعي تعريف المصطلحين اولا، فالاعتدال عندنا هو الوسطية كما جاء مفهومها في الكتاب والسنة وليست مسايرة الظروف والتجديد بدون ضوابط الشرع كما يفهمها البعض، والتشدد اذا عنت التعصب للحق بعد ظهوره فنحن متشددون وحينئذ يكون هذا التشدد هو عين الاعتدال.

احياء الفرائض قبل
احياء السنن

• يقال انك سلفي المنهج، فما فهمكم لهذا المصطلح الذي شاع استخدامه؟

ـ منهج اهل السنة والجماعة وسط بين رذيلتين هما الافراط والتفريط وهذا مسلك الصحابة رضي الله عنهم وعلى رأسهم صديق هذه الامة الذي قال ان الله لا يقبل نافلة ما لم تؤد الفريضة وهذا المعنى استاقه من الحديث القدسي «ما تقرب لي عبدي بشيء احب مما افترضته عليه ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه» ومن هذا المنطلق ينبغي للدعاة واهل العلم احياء الفرائض الغائبة والمنسية كفريضة الخلافة الذي نص ابن تيمية رحمه الله على انها من اعظم واجبات هذا الدين وفريضة الجهاد وفريضة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفريضة وحدة المسلمين فهذه الفرائض غدت اليوم نسيا منسيا الا من علماء قلائل يعملون على احيائها بكل جهد وفقه واخلاص.

وهناك من الناس من يشتغل لاحياء السنن وهو شيء جميل ولكن الاجمل منه احياء الفرائض والحمد لله فنحن نعمل جاهدين على احياء الفرائض السالفة الذكر مع احياء السنن النبوية الشريفة وقد فقه كثير من الشباب هذا المسلك فتراهم يحافظون على اغلب السنن كما تراهم يتحرقون لاحياء الفرائض الكبرى وهذا هو المسلك الرشيد ان شاء الله. غير اننا نعتب ايضا على بعض الدعاة الذين يزهدون الناس في السنن ويوصمون الذين يعملون على احيائها بكلمات فيها قسوة وجفوة وعذرهم في ذلك ــ فهذا شأننا في احسان الظن باخيه المسلم ــ انهم رأوا ان حديث هؤلاء الشباب في السنن كثير واشتغالهم باحياء الفرائض يكاد لا يذكر فيشتطون في ذلك والافضل لمن فقه طريق الدعوة ان يكون كيسا في معالجة هذه القضية الخطيرة.

السلفية ليست حزب
وانما منهج

اما بخصوص ما يصفني البعض بانني سلفي فانا لا اقول الا ما قاله السلف الصالح، والسلفية في رأيي ليس تحزبا وانما منهج في فهم الكتاب والسنة اما اذا اريد ان يقول سلفي التحزب فانا لا أؤمن بهذا المعنى وانما أؤمن بان السلف الصالح هم خيرة القرون ففهمهم صائب ومنهجهم في فهم الاسلام اقوى المناهج فلا تعني عندي السلفية الا فهم الاسلام فهما صحيحا منضبطا بضوابط الشرع كما فهمها الرعيل الاول من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

• وهل توجد السلفية في الجزائر كتحزب؟

ـ هناك من يفهم السلفية على انها منهج ومن يفهمها كتحزب فيعادي فيها ويوالي فيها وهذا مسلك خطأ.

• للمرأة الجزائرية المسلمة دورها المتميز داخل الحركة الاسلامية وتفاعلها ونشاطها واضحين فما هو تقييمكم لعمل المرأة في الحركة؟

ـ قبل قليل كنت احاضر في اخواتي في مواضيع تخص المرأة فنبصرها في دينها ونبين لها المكائد المحاكة ضدها ونعرفها بمكانتها في الاسلام في ضوابط الشرع، فنحن لا نطلق الاحكام هكذا كأن نقول مثلا المرأة تساوي الرجل ولها حق في العمل والتعليم ولكننا نقول المرأة تختلف عن الرجل وتساويه في التكليف والثواب والانسانية ونقول يقول النبي صلى الله عليه وسلم «النساء شقائق الرجال» ونقيد ذلك بالقاعدة الشرعية التي تقول «الا ما خصت به» للمرأة ان تعمل ولكن متى تعمل وماذا تعمل وما هي ضوابط العمل وللمرأة ان تتعلم ولكن ماذا واين تتعلم لاننا رأينا كثيرا من الدعاة واهل العلم ممن نحبهم يطلقون

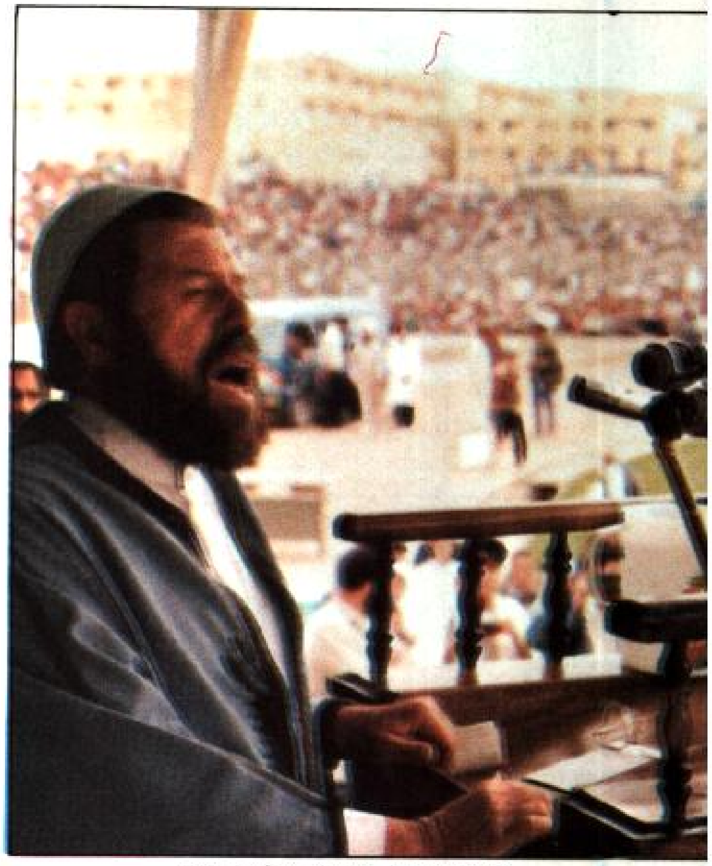

○ الشيخ عباس مدني يخطب في حشد كبير من اتباعه.

الاحكام فيساء فهمها من جانب المرأة بصفة خاصة ومن جانب الرأي العام بصفة عامة، والتعميم بهذا الشكل هو مسلك سياسي وليس شرعيا.

• هل صحيح انكم قلتم في احدى الخطب بان حجاب المرأة الجزائرية الحالي هو حجاب متبرج، وبالتحديد ما هو رأيكم الشرعي في مسألة الحجاب ووجه المرأة؟

ـ نحن نعتز بالمرأة الجزائرية وتدينها وحجابها واتعجب مما ينقل عني، اما مسألة الحجاب فالشرع فصل فيها وينبغي للمرأة المسلمة ان تلتزم به، بشروطه الشرعية بحيث لا يصف ولا يشف وان يكون فضفاضا سابغا بعيدا عن لباس شهرة فاذا توفرت فيه هذه الشروط فهو حجاب شرعي، اما موضوع الوجه فهو محل خلاف بين اهل العلم ونحن نحسن الظن بخلافهم، ورأيي ان وجه المرأة ليس بعورة، والافضل ستره في مواقع الفتنة.

أنا رجل ملـــــة

• قضايا الخلاف بين المسلمين شاعت وتشعبت فما هو موقفكم من هذه الخلافات، ولنأخذ مثالا لو كنتم في موقع المسؤولية هل تصادرون كتابا لعالم يخالف رأيكم في فرعية من الفروع؟

ـ اكرر كلمة قالها شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله «انا رجل ملة ولست رجل دولة» وعلى رجل الملة المسلمة ان يكون رحب الصدر لا يضيق بخلاف الأئمة الاربعة وغيرهم ولا يفرض رأيا على الامة يخالف رأيه فان الامام مالك رحمه الله امتنع من ان يكون كتابه الموطأ هو السائد في خلافة المنصور.

والخلاف نوعان: خلاف في الاصول وهو مذموم وخلاف في الفروع وينقسم الى قسمين: خلاف تنوع وخلاف تضاد اما خلاف التنوع فهو رحمة وسعت الامة وخلاف التضاد ينبغي ان يحسم بين اهل العلم لا من هب ودب، وفي جو من الحب والاخوة واللطف والحنان شأن اهل العلم قديما من رجال سلفنا الصالح اما سؤالك عن الحجر على كتاب فلا نمنع كتابا صدر من اهل العلم واهل الاجتهاد فهو خلاف معتبر اما عن غير هؤلاء فخلافه اصوليا غير معتبر.

• تضم الجبهة الاسلامية مختلف التوجهات الاسلامية في الجزائر، كالاخوان والمتبعين لخط جمعية العلماء والشيخ ابن باديس والطرقيين فما هو المنهج الذي يمكن ان تتصف به تحديدا؟

ـ الجبهة الاسلامية للانقاذ تتكون من مجموعة من الاخوة فيهم الدعاة وفيهم طلبة العلم وفيهم اهل الكفاءات والخبرات العلمية ولكن جميعهم متقيدون بفهم الاسلام على المنهج القديم الذي سبق ذكره وباب النقاش والتباحث مفتوح، فحيثما وجدنا الدليل القوي والحجة الواضحة نزلنا عليهما.

• ما هو مفهومكم للتعددية بعمومها اي بمختلف التوجهات اسلامية وغير الاسلامية والتعددية داخل الصف الاسلامي؟

ـ رأيي في التعددية واضح وذلك من قبل اعتماد الجبهة الاسلامية للانقاذ وهو انه لا تعددية في بلاد شعبها مسلم، وضحى من اجل الاسلام لان التعددية بهذا المعنى تعني الفرقة والتبعية كما هو حاصل الان والتعددية جائزة داخل الصف الاسلامي الواحد على ان تكون للتنوع فلا حرج في ذلك شريطة ان تكون الاخوة الاسلامية تجمع الجميع.

الاحزاب غير الاسلامية ستذوب

• ولكني لاحظت ان الشيخ عباس لا يعارض حق جميع الاحزاب بما في ذلك الحزب الشيوعي في العمل واجد هنا اختلافا بين رأيكما؟

ـ الشيخ عباس يؤمن بان الاحزاب غير الاسلامية سائرة الى زوال، فالشعب يرفضها وبذلك لا نحتاج في الجبهة الى الدخول في جدال قانوني حولها، نحن نهملها والشعب سيهملها وبالتالي ستزول، اما الرأي الشرعي فانه لا يجوز لغير حزب اسلامي بالعمل في بلد اسلامي.

●●●

بسم الله الرحمن الرحيم

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي

تنفيذ

البنك الإسلامي للتنمية

يسر البنك أن يعلن إلى حجاج بيت الله الحرام أنه قد توسط لشراء خمسمائة ألف رأس من الغنم من شركة ناصر المحمد المكيرش وشركاه

لتقوم ببيع هذه الأغنام المستوفية لكافة الشروط الشرعية والصحية إلى حجاج بيت الله الحرام وذلك لمن يرغب من حجاج بيت الله الحرام في التوكيل في الذبح بالمجازر المخصصة للمشروع بمنى حيث يتم ذبح واعداد هذه الأغنام في إطار :

مشروع المملكة العربية السعودية للإفادة من لحوم الهدي والأضاحي

الذي يسهم البنك الإسلامي للتنمية مع الجهات المختصة بالمملكة في تنفيذه لصالح فقراء المسلمين بحيث توزع ذبائح الفدية لفقراء الحرم ومازاد عن ذبائح النسك من الأنواع الاخرى سيقوم البنك بنقلها إلى فقراء المسلمين واللاجئين في الأردن ، باكستان ، بنغلاديش ، بوركينافاسو ، تشاد ، تنزانيا ، جامبيا ، جيبوتي ، السنغال ، السودان ، سوريا ، سيراليون الصومال ، غينيا بيساو ، غينيا كوناكري ، القمر ، كينيا ، لبنان ، مالي ، مصر ، موريتانيا ، موزمبيق والنيجر وسيتم النقل براً وبحراً وجواً حسبما تكون المصلحة .. ويتم شراء السندات بهذه الأغنام من فروع :

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

المذكورة أدناه ، وقد جاء هذا المشروع انطلاقاً من اهتمام حكومة المملكة العربية السعودية باتخاذ كل السبل الممكنة لتقديم كل عون لحجاج بيت الله الحرام ومساعدتهم في تسهيل أدائهم مناسك الحج وتيسيراً على الحجاج في أداء هذا النسك. ونظراً لما لوحظ من ازدحام شديد في موسم حج عام ١٤٠٣هـ على مجزرة المعيصم النموذجية مماحال دون الإفادة المطلوبة ، فقد رؤي أن يقتصر الذبح في المجازر المخصصة للمشروع لمن يرغب في توكيل اللجنة الموكلة بالذبح في اطار المشروع المشار إليه تيسيراً على الحجاج وسعياً لتحقيق الفائدة المرجوة ، وقد تم ذلك بنجاح ــــ والحمد لله ــــ في مواسم الحج من ١٤٠٤هـ حتى ١٤٠٩هـ ، علماً بأنه يحق للوكيل عن ثلاثين حاجاً فأكثر أن يدخل مجزرة المعيصم النموذجية ويشرف بنفسه على الذبح عن موكليه من إخوانه الحجاج ، وقد زودت حكومة المملكة العربية السعودية المجازر المخصصة للمشروع بأحدث المعدات والأجهزة التي تمكن من الإفادة من جميع اللحوم التي تذبح بها بإذن الله.

ويمكن لكل من يرغب في التوكيل أن يدفع ،

ثمن الخروف ومقداره ثلاثمائة ريال سعودي فقط

إلى شركة الراجحي المصرفية للاستثمار ويستلم القسيمة بالدفع بعد أن يوضح نوع ذبيحته من هدي أو فدية أو أضحية أو صدقة وذلك ابتداء من تاريخ هذا الإعلان . علماً بأن هذا الثمن يشمل قيمة الذبيحة وجزءاً من تكلفة الذبح والسلخ والتنظيف والخدمة البيطرية والنقل لتوصيل اللحوم إلى مستحقيها .

وقد تم إعداد (٥٠٠) خمسمائة ألف سند لهذه الأنواع من النسك وسيتوقف بيع هذه السندات بمجرد نفاد هذا العدد ، وإننا نحث جميع الحجاج الكرام الراغبين في التوكيل لأداء نسك الهدي (للمتمتع والقارن) ، وكذلك الأضاحي على أن يبادروا بشراء هذه السندات على الفور لأن هذا هو أقصى عدد يستطيع المشروع تنفيذه هذا العام ، وسوف تسلم القسيمة بعد ملء بيانات التوكيل لدى :

شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

في جميع فروعها ، بمكة المكرمة - جدة - منى - عرفات - المدينة المنورة - وجميع مدن المملكة الأخرى .

والله ولي التوفيق ..

▪ كتاب عجيب لغالي شكري

صدر كتاب جديد مثير للدكتور غالي شكري تحت عنوان: «اقنعة الارهاب... البحث عن علمانية جديدة»... وهو في هذا الكتاب يرى ان تخلف مصر يرجع الى البعد عن العلمانية... ويتحدث عن الثقافة المصرية وتعرضها لمحاكم التفتيش الاسلامية على حد تعبيره، ويضرب مثلا بهجوم انور الجندي على طه حسين، والهجوم الذي تعرض له طه حسين في اثناء الاحتفال الذي اقيم لتكريمه في المنيا من هجوم بعض الاساتذة على فكره.

ويتضمن الكتاب مقارنة عجيبة بين الشيخ الشعراوي والممثل عادل امام... وتهجم على الشيخ الشعراوي بلا مبرر منطقي.

▪ نقل ٥٠٠ طفل من الايتام المسلمين من رومانيا

يعرض في الوقت الحاضر حوالي ٥٠٠ طفل من الايتام المسلمين على من يود ان يتبناهم في جنوب افريقيا من قبل المنظمات الاسلامية هناك.

وهناك آلالاف من الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين ثلاثة اشهر وتسع سنوات تركهم اهلهم وراءهم في رومانيا حينما هربوا من البلاد عبر الحدود الى تركيا. كما ان هناك الآلاف من الاطفال الذين يعيشون بلا عائل في رومانيا ايضا بسبب السياسات التي كان ينتهجها الديكتاتور الروماني السابق نيقولاي تشاوشيسكو الذي كان يريد للامهات هناك ان يضعن ٣٠ مليون طفل روماني قبل حلول عام ٢٠٠٠.

وقد طلب يوسف هاشم رئيس المجلس الاسلامي لرعاية السجون ومؤسسات الدولة الذي يقع مقره في بريتوريا الى الناس الذين يتمتعون بوضع يؤهلهم لتبني هؤلاء الاطفال ان يتصلوا بالمجلس حيث اوشك المجلس على استكمال المفاوضات الخاصة بشحن ٥٠٠ طفل جوا بشرط وجود ٥٠٠ أب وأم مناسبين للتبني. علما بانه سوف يجري فحص شامل لحالة الزوجين قبل ان تتم الموافقة على تبنيهم لاي طفل. وقد نصحت وزارة الداخلية المجلس بان ينفذ هذه العملية في ظل معايير محددة حتى يكون التبني وفقا للاجراءات المتبعة في جنوب افريقيا. لكن في اطار قيود اقل، وسوف يتم منح الاطفال جنسية جنوب افريقيا.

▪ الموســـاد فـــي نيكاراغوا

معلومات نشرتها صحيفة «واشنطن تايمز» الامريكية ذات الصلة الوثيقة بوكالة المخابرات المركزية اشارت الى ان فريقا من المخابرات الاسرائيلية (الموساد) اتجه الى ماناغوا – عاصمة نيكاراغوا – بعد تسلم حكومة الرئيسة فيوليتا شامورو مقاليد الحكم مباشرة للاشراف على اعادة تنظيم عمل جهاز المخابرات النيكاراغوي.

ومن المتوقع ان يبدأ الفريق «بتطهير» المخابرات النيكاراغوية من عناصر الساندنيستا وان يدخل بعض حلفاء «الموساد» القدامى في قوات الكونترا الى الجهاز.

وقد قالت حكومة نيكاراغوا الجديدة انها تعتزم استئناف علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل، وهي العلاقات التي كان دانييل اورتيغا قد قطعها.

▪ ادانـــة لمجـــازر ليبيـــريا

اصدرت مؤخرا الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي بيانا ادانت فيه بشدة المجازر الوحشية التي ارتكبت ضد المسلمين في منطقة نمبا بليبيريا والتي كان ظاهرها في البداية ناتجا عن صراع على السلطة ولكن تبين انها جزء من خطة مبيتة موجهة ضد الاسلام والمسلمين.

وقال البيان ان التقارير التي وردت الى الامانة العامة للمنظمة افادت بان مجموعات مسلحة منحدرة من بعض القبائل المسيحية في منطقة نمبا قامت باحراق عدد كبير من قرى المسلمين وهدم مساجدهم وتقتيل النساء والاطفال والشيوخ وكان من بين القتلى خمسة وسبعون من الدعاة الى الله تعالى.

واضاف ان هذا العمل الجنوني قد اضطر الالاف من المسلمين الى ترك قراهم ممتلكاتهم، وان عدد المهاجرين الذين لجأوا الى غينيا وساحل العاج تجاوز ١٨٠ الف مسلم وان عددا اخر تفرق في الغابات المجاورة طلبا للنجاة.

واعربت الامانة العامة لمنظمة المؤتمر الاسلامي عن تمنياتها في ان يعود السلام سريعا الى ربوع ليبيريا كما حثت الاطراف المشتركة في النزاع على احترام الحياة البشرية وخاصة حياة السكان المسلمين المضطهدين ظلما في ليبيريا.

وطالبت الامانة السلطات الليبيرية باتخاذ جميع الاجراءات الضرورية لوضع حد لسلسلة الارهاب والعنف الموجهة ضد المسلمين في ليبيريا والحفاظ على ارواحهم وممتلكاتهم.

في الهدف

■ تحذيـــــــر

منذ منتصف السبعينيات وعصابات متخصصة في الولايات المتحدة تروج لجرائم الاعتداء الجنسي على الاطفال الذكور في اعمار مبكرة، فقد اصدرت هذه العصابات مجلات في امريكا والسويد وغيرهما من الاقطار الغربية للترويج لهذه الجريمة الشاذة. وهناك اعلانات توزع الان في امريكا وكندا تحت عنوان: اين تجد الاطفال الوسيمين؟ كما انتشرت افلام فيديو سجلت عليها العصابات الاجرامية عمليات اغتصاب الاطفال بعد اغرائهم بالمال والمخدرات. وقد القى البوليس الكندي مؤخرا القبض على عدد من الاشرطة وحقق مع بعض الضحايا بشأن هذه الاعمال الاجرامية. وتباع افلام الفيديو التي تسجل عليها هذه الجرائم بمائتي دولار للنسخة الواحدة. ويتم التقاط الضحايا من الاطفال من الشوارع العامة، ومؤسسات رعاية الاطفال ومن ابناء الاسر الفاشلة والمنهارة، فهل ينتبه الآباء المسلمون قبل وقوع ابنائهم ضحية هذه العصابات الاجرامية ليس في كندا وامريكا وحدها بل وفي سائر انحاء العالم؟

■ نـــــداء

تلقت لجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الخيرية الاسلامية العالمية نداء عاجلا من الارض المحتلة جاء فيه:

«من المراكز الطبية والمستشفيات في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين الى كل العرب والمسلمين... الجرحى بالمئات... والغرف والاسرة قليلة والممرات والارض تضيق بهم... نفذت الضمادات والاسعافات وحقن التتنوس، والمحاليل والمضادات الحيوية والخيوط الجراحية، وجبائر البلاستيك.... وافلام الاشعة... الوضع اسوأ مما تنقله لكم وسائل الاعلام... عدد الجرحى يتزايد يوميا... نحن في امس الحاجة للمساعدة الطبية العاجلة، ننتظر الفرج من الله..... معنوياتنا عالية جدا... ايماننا في تزايد... لن نذل ولن نستسلم والله معنا لن يضيعنا».

○ هذا نداء عاجل لكل غيور على اسلامه ودينه وعرضه... نداء لاصحاب الضمائر الحية... ارسلوا نداءهم والشوق يحدوهم الى استجابة عاجلة من اخوانهم العرب والمسلمين.

ولجنة فلسطين الخيرية بالهيئة الاسلامية العالمية الرائدة بالعمل لفلسطين ودعم انتفاضة شعبها المجاهد تفتح لك المجال لتلبية نداء اخوانك المرابطين الصامدين على ارض فلسطين من خلال مشاريعها الحيوية واهمها **مشروع العون الطبي لفلسطين**، واللجنة تستقبل تبرعاتكم النقدية لارسالها الى المستشفيات والمراكز الطبية لشراء الاحتياجات الطبية العاجلة من مصانع الادوية العربية في الضفة الغربية وغزة.

وجزاكم الله خيرا....

حقق الاسلاميون في الجزائر فوزاً ساحقاً كاسحاً على كل القوى البارزة في الساحة، كما حقق الاسلاميون في السودان والاردن ومصر فوزاً مقدراً من قبل رغم العوائق والعقبات فمن يمنع فضل الله عن عباده المتقين الطيبين الاطهار؟

قامت قيامة اللادينيين في أرجاء الوطن العربي، أذهلتهم النتيجة فلطموا الخدود وشقوا الجيوب ودعوا بدعوى الجاهلية، فهم اليوم في عزة وشقاق وعجبوا ان جاءت الجبهة الاسلامية للانقاذ لتنقذ البلد بالاسلام فقالوا إن هؤلاء جعلوا الآلهة إلهاً واحداً ان هذا لشيء عجاب، «وانطلق الملأ منهم ان امشوا واصبروا على آلهتكم ان هذا لشيء يراد».

واستنجد التبع بآلهتهم فوجدوا فرنسا هي الأخرى مصابة بصدمة مالها من فواق. أحقاً عادت الجزائر للاسلام بعد حكم استعماري وقهر استيطاني دام ١٣٢ عاماً أعقبه حكم جبري دام ٢٨ عاماً؟

ونحن لا نعجب من فرنسا والدول الصليبية كلها ومعهم اليهود هذيانهم بل العجب كل العجب أمر هؤلاء اللادينيين الذين هم من أصلاب آباء مسلمين فأمرهم عجب وأشد اثارة للتعجيب والتعجب فهم مازالوا ينشدون:

«كيف فتح أهل أوروبا البلاد، إن هؤلاء الرجال المدهشين أتوا من وراء البحار بسرعة، والبلاد التي فتحوها أصبحت آمنة، لم يبق فيها قطاع طرق ولا عبيد لأنهم حرروا!!»

لقد ساق كبير اللادينيين أسباب الانتصار الاسلامي في الجزائر فاذا هي من فرط جهله حيثيات ادانة دامغة للعلمانية التي يبشر بها، فأسباب دخول الناس من كل الطبقات والفئات في جبهة الاسلام هي فشل الانظمة المكفولة عالمياً وسقوط المذاهب والتصورات البشرية التي جعلت بلاد المسلمين حقل تجارب لها. فان قال الشعب المسلم انا لا أحب الآفلين «اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين». فما العجب؟ أليست العلمية ان تترك التجارب الفاشلة وتقبل على الناجحة؟

العلمانيون اللادينيون في بلادنا مصابون بمركب التبعية ومازالت عندهم قابلية للاستعمار، إنهم على صلة نفسية وفكرية واجتماعية بالمستعمر، فهم أرقاء ومن النفوس حرائر وإماء!!

لقد جاء الاستعمار الى بلادنا بدعوى اننا لم نبلغ سن الرشد وكأن الله جعلهم علينا قياماً وهم مازالوا أوصياء — بعد الرحيل — بحجة أننا لم نبلغ بعد سن اليتم مع أننا لسنا من ذوي قرباهم ولا جيراناً لهم بالجنب.

نحن بلا اسلام ضائعون وبالاسلام موجودون. ماذا كنا قبل ان يمن الله علينا بالاسلام؟ لم نكن شيئاً مذكورا، كنا خدماً للامبراطوريات ويوم تركنا الاسلام صرنا خدماً للامبراطوريات ومازلنا. اذن لا بد من ثورة تحررية تبدأ بثورة فكرية تحرر التبع من مركب النقص.

ومن صالحنا وصالح البشرية قاطبة ان يتسلم الاسلام زمام القيادة مرة ثانية ليعود السلام والوئام الى الأرض.

محمد اليقظان

تعلن مكتبة الكوثر عن فرصة للاستثمار

* استثمر أثمن ما تملك * استثمر وقتك
* مفكرة الرجل الجاد تتيح لك الفرصة لتنظيم

(لقاءاتك ـ مواعيدك ـ دروسك ـ محاضراتك)
في صفحتين متقابلتين تعرض لك الأسبوع كاملا والوقت
من الساعة الثامنة صباحاً إلى

* للطالب الجامعي * للموظف * لأعضاء هيئة التدريس
* للمشغول * فكرة بسيطة ولكن فوائدها كبيرة
* تدوين الموعد حل لمشكلة النسيان

مفكرة ١٤١١هـ الرجل الجاد

*فرصة للاستثمار *٥ ريال *توزيع مؤسسة الجريسي

الرياض ـ شارع الجامعة ـ امام الرئاسة العامة لرعاية الشباب

تلفون ٤٠٤١٧٣٢ ـ ٤٤٧٠٥٥٢

الاقتصاد العربي

بين ضغط الديون وتهريب الأموال

بقلم :
عبدالكريم
حمودي

سيواجه الاقتصاد العربي المزيد من التحديات والاخطار خلال هذا العقد، ليس بالنسبة للدول العربية المدينة فحسب، بل بالنسبة للدول النفطية الغنية التي تمتلك رؤوس اموال كبيرة تستثمرها في اسواق المال العالمية، نتيجة بروز التكتلات الاقتصادية الدولية الكبيرة، مثل منطقة التجارة الحرة بين الولايات المتحدة الامريكية وكندا، وكذلك احتمال تزعم اليابان كتلة اقتصادية كبيرة من دول جنوب شرق آسيا، واحتفاظ دول المعسكر الاشتراكي المنهار بمنظمة الكوميكون الاقتصادية، الا ان التكتل الاقتصادي الكبير والذي سيتم تحقيقه بحلول نهاية عام ١٩٩٢، حيث سيعلن عن اهم حدث اقتصادي في القرن العشرين، الا وهو قيام السوق الاوروبية الموحدة.

السوق الاوروبية الموحدة

ففي صباح عيد رأس السنة (١٩٩٣) ستزال كافة الحواجز والقيود، وتفتح جميع المعابر والطرق ونقاط الحدود، امام حركة انتقال البضائع والخدمات ورؤوس الاموال والاشخاص، وسوف تختفي مراكز الجمارك ونقاط التفتيش امام مواطني الدول الاوروبية الاثنتي عشرة لتتحول السوق الاوروبية المشتركة الى سوق اوروبية موحدة، يبلغ عدد المستهلكين فيها حوالي ٣٢٠ مليون مستهلك، وتتحول بذلك الى ثاني قوة اقتصادية في العالم بعد الولايات المتحدة الامريكية، اذ يبلغ الناتج الاجمالي لها حوالي ٤٢٣٤ مليار دولار، مقابل ٤٤٦٥ مليار دولار للولايات المتحدة الامريكية وفقا لاحصائيات عام ١٩٨٧.

اثر تلك التكتلات على الاقتصاد العربي

ومن المتوقع ان تفرز هذه التكتلات والتجمعات الاقتصادية العالمية سياسات احتكارية استعمارية، ستزيد من مشاكل الدول العربية المدينة بزيادة ديونها وفرض شروط اضافية على عمليات الاقراض، وسداد الدين مما سيكون له الاثر السلبي، ويزيد بالتالي من نسبة التضخم، الا ان الخطر الكبير الذي يهدد الاقتصاد العربي هو التكتل الاقتصادي لدول السوق الاوروبية المشتركة، نتيجة وجود رؤوس الاموال الكبيرة لديها في مؤسسات وبنوك عربية استثمارية في دول المجموعة الاوروبية حيث تعتبر الشريك التجاري الاول لدول مجلس التعاون الخليجي الغنية نظرا لوجود مئات المليارات من الدولارات الموظفة في دول السوق على شكل استثمارات مالية ومشاريع تجارية واوراق نقدية، لذلك فان الخطر القادم هو تقليل فرص الاستثمار امام رؤوس الاموال العربية، ومحاصرتها والتضييق على حركتها، حيث ستجد نفسها امام وحدات مصرفية اكثر ضخامة، واكبر موارد او ذات قدرة تنافسية كبيرة، مما سيؤثر مباشرة على المصارف العاملة في دول المجموعة اذا لم تتجه نحو التعاون فيما بينها سعيا الى الاندماج.

كما ان الخطر الذي يتهددها هو احتمال توصل التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى الى اتفاقيات فيما بينها ستكون في نهايتها على حساب الدول العربية الغنية والفقيرة في آن واحد.

وللتعرف على حجم الاخطار والتهديدات التي يتعرض لها الاقتصاد العربي في هذا العقد وبداية القرن القادم، سوف نستعرض حجم الديون العربية للمؤسسات المالية الغربية وخاصة صندوق النقد الدولي، كما سوف نتعرف على حجم الاموال العربية المستثمرة في الخارج، اضافة الى رؤوس الاموال الخاصة (المهربة) الى مختلف دول العالم... حيث من المتوقع ان يكون هذا العقد والقرن القادم ساحة للتنافس الاقتصادي والصراع العلني بين التكتلات الاقتصادية الجديدة من اجل التوسع والاستحواذ على الاسواق الاقتصادية لتحقيق المزيد من السيطرة والربح.

الديون العربية:

من المعروف ان الوطن العربي غني بثرواته زاخر بخيراته، لا يفتقر الى الموارد الرأسمالية، ولا الى الموارد الطبيعية، من اجل دفع عجلة التقدم والنمو الاقتصادي الى مستوى لائق، ولكن سوء الاستغلال، وعدم التنسيق والسياسات الخاطئة، وغياب الاستراتيجيات طويلة الاجل وتهريب الاموال، واضطراب الوضع السياسي الذي انعكس على الوضع الاقتصادي، ادى كل ذلك الى وقوع عدد من الدول العربية تحت وطأة المديونية الكبيرة، وتشير التقارير الاقتصادية ان ديون العالم العربي قد تجاوزت ما قيمته (٢٠٠) مليار دولار، واذا ما اضيفت اليها الديون العسكرية فان الرقم سيرتفع ليبلغ (٢٦٠) مليار دولار، موزعة على الدول العربية التالية:

مصر ٥٠ مليار دولار، الجزائر ٢٥ مليار دولار، المغرب ٢١ مليار دولار، العراق ٦٥ مليار دولار، سوريا ٥ مليارات دولار (عدا الديون العسكرية)، السودان ١٠ مليارات دولار، تونس ٨ مليارات دولار، الاردن ٨ مليارات دولار.

ومن الملاحظ ان ارتفاع معدلات الديون العربية الخارجية ازداد بشكل مضطرد خلال العقد الماضي، فكانت حصيلة الديون في عام ١٩٨٢ هي ٦٨ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٧ ازدادت الى ١٢٢ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٨ وصلت الى ١٤٠ مليار دولار، وفي عام ١٩٨٩ اصبحت بحدود ٢٠٠ مليار دولار وهكذا..

ويرجع السبب في تزايد الديون الى انخفاض العائدات النفطية، مما ادى الى تخفيض قيمة المساعدات العربية للدول المدينة، وكذلك انخفضت تحويلات العاملين في الدول النفطية، ويضاف الى ذلك انه وفي الوقت الذي كانت الحكومات العربية تزيد من اعتمادها على القروض لتسديد الديون وخدماتها، كانت رؤوس الاموال الخاصة تشق طريقها الى اسواق المال العالمية بوتيرة متسارعة، مما ادى ذلك الى حرمان هذه الدول من مصادر التمويل البديلة (وتمثل هذه الديون حوالي ٥٠٪ من الناتج المحلي العربي، و١٧٤ ٪ من مجمل صادرات السلع والخدمات للعالم العربي، كما ان خدمة هذه الديون تبلغ حوالي ٢٠٪ من مجمل صادرات السلع والخدمات).

○ صندوق النقد الدولي والضغوط الكبيرة على الدول المدينة.

الاموال العربية في الخارج:

مع نهاية عقد السبعينيات، وبداية عقد الثمانينيات، اي في عهد الفورة النفطية، حققت الدول العربية النفطية مداخيل كبيرة من العملات الاجنبية، نتيجة الارتفاع الحاد في سعر النفط اذ وصل سعر البرميل الواحد منه حوالي ٣٠ دولارا، فعمدت الدول الغربية وشركات الاموال فيها الى استدراج رؤوس الاموال العربية الهائلة تحت اغراءات الاستثمارات المربحة واسعار الفائدة المرتفعة، مما دفع بقدر كبير من هذه الاموال الى المراكز المالية العالمية، ولا سيما في لندن وباريس وبون ونيويورك، وغيرها من العواصم الغربية الغنية، التي استطاعت ان تستنزف هذه الاموال بفضل خبرتها الطويلة في هذا المجال، وشبكاتها الواسعة، مما حرم الدول العربية وخاصة الفقيرة منها من فرص الاستثمار فيها..

كما ادى هذا الوضع الى انشاء مؤسسات مالية عربية كبيرة بلغ عددها في دول السوق الاوروبية المشتركة نحو (١٩٠) مؤسسة مصرفية عربية، وتركز معظمها في لندن التي تضم نحو (٨٠) مصرفا، في حين بلغ عدد المصارف في باريس (٣٥) مصرفا، وفي نيويورك (٢٥) مصرفا، وتقدر قيمة الاموال التي يدينها العالم العربي للنظام المصرفي العالمي بـ (٤٧٠) مليار دولار، حيث تتجاوز الموجودات العربية في الخارج (٦٧٠) مليار دولار.

وتقسم الاموال العربية في الخارج الى قسمين:

القسم الاول:

— رؤوس اموال خاصة (مهربة) وهذه الاموال لا تحقق عوائد استثمارية للدول التي هربت منها، واغلب مصادرها هي الدول العربية المدينة، التي تفرض قيودا على تحويلات العملات الاجنبية فيها، ويقدر مصرف «جيه بي مورغان» الامريكي حجم رؤوس الاموال الهاربة من الدول العربية المدينة بين عام ١٩٧٧، وعام ١٩٨٧ في

حدود (٤٠) مليار دولار وتشكل حوالي ثلث جملة الديون الخارجية للدول العربية المدينة خلال نفس الفترة.

وقد تم تهريب هذه الاموال عن طريق شراء العملات الاجنبية من اسواق الصرف غير الرسمية، وباسعار مرتفعة عن السعر الرسمي، او عبر اساليب اخرى تضمن تجنب القيود المفروضة في هذه الدول على العملات الاجنبية، مثل رفع القيمة في فواتير الواردات، وخفض القيمة في فواتير الصادرات، وبالتالي الاستفادة من الفرق بين قيمة الفاتورة وقيمة التحويل.

القسم الثاني:

رؤوس أموال مستثمرة في اسواق المال العالمية، والتي يعود جزء من ارباحها الى دولها، والتي لا تفرض قيودا على تحويلات العملات الاجنبية منها..

وطبقا لاحصائيات بنك انجلترا فان صافي الموجودات لدول مجلس التعاون الخليجي بين عام ١٩٧٣ – ١٩٨٨، بلغ ما يقارب (٣٤١٫٦) مليار دولار، حيث تحتفظ دول مجلس التعاون الخليجي بحوالي ٦٥٪ من هذه الموجودات في قنوات استثمارية سائلة مثل الودائع المصرفية والارصدة الذهبية والاجنبية لدى صندوق النقد الدولي والاوراق التجارية الحكومية والاستثمارات قصيرة الاجل، اما الباقي فيجرى توظيفه في استثمارات طويلة الاجل..

اما في الولايات المتحدة الامريكية فتبلغ قيمة الاستثمارات العربية الخاصة حوالي (١٠٠) مليار دولار وتتوزع في المشاريع التجارية المختلفة اضافة الى الاستثمارات الحكومية.

اسباب هروب رؤوس الاموال العربية الى الخارج

من المعروف ان ضيق مجال الاستثمار في الدول العربية النفطية نتيجة تكدس رؤوس الاموال فيها بشكل كبير دفع بهذه الاموال الى البحث عن اسواق بديلة للاستثمار، ولما كانت اسواق الدول العربية غير النفطية ليست مستقرة من الناحية الاقتصادية، وتعاني من أزمات حادة، فقد شقت رؤوس الاموال فيها طريقها الى الدول الغربية بحثا عن الاستقرار والربح الوفير مدفوعة باسباب كثيرة منها:

*** التكتلات الاقتصادية الجديدة ستفرز سياسات احتكارية استعمارية تزيد من مشاكل الدول العربية المدينة.**

– السياسات الاقتصادية التي اتبعت في اكثر الدول العربية المدينة، مثل تأميم الشركات الكبيرة ومصادرة رؤوس الاموال والعقارات، دون دفع أي تعويضات، دفع باصحابها الى البحث عن اسواق للاستثمار اكثر أمنا واستقرارا.

– تراجع النمو الاقتصادي للدول العربية المدينة، مما ادى الى التراجع المستمر في اسعار صرف العملات المحلية فسبب لاصحاب رؤوس الاموال خسائر مستمرة.

– القيود الصعبة المفروضة على القطاع المالي، وعلى تنقل رؤوس الاموال وتحويلات العملات الصعبة، اضافة الى الضرائب الكبيرة المفروضة على هذه الاموال.

– العجز المالي للدول العربية المدينة، والذي يتم تغطيته عن طريق زيادة الكتلة النقدية في الميزانية مما يسبب التضخم ويؤدي بالتالي الى تآكل القيمة للعملة المحلية، بانخفاض قيمتها، الامر الذي دفع باصحاب رؤوس الاموال الى شراء العملات الاجنبية والاحتفاظ بها للتقليل من خسائرهم.

– جاذبية الاستثمار في اسواق المال الخارجية واغراءات اسعار الفائدة المرتفعة والخدمات المقدمة والتسهيلات الممنوحة لاصحاب رؤوس الاموال.

– غياب الضمانات القانونية التي تحمي الملكية الخاصة، واحتمال حدوث تغيرات مفاجئة تنعكس سلبيا على اصحاب رؤوس الاموال نتيجة عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي الذي تعيشه اغلب الدول العربية.

وامام هذا الواقع وفي ظل بروز التكتلات الاقتصادية الدولية الكبرى وتفاديا للاجراءات التي يمكن ان تتخذها دول السوق الاوروبية الموحدة وتهدد من خلالها رؤوس الاموال العربية المستثمرة والمهربة فلا بد من التحرك واتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية هذه الاموال وتوفير الظروف السياسية والاقتصادية لتسهيل عودة جزء كبير من هذه الاموال وخاصة الخليجية واستثمارها بما ينعكس ايجابيا على الاقتصاد العربي... كما يجب التأكيد على ضرورة التنسيق والتعاون بين المؤسسات والبنوك العربية لمنع ابتلاعها والسيطرة عليها من قبل المؤسسات المالية العملاقة التي سوف تتشكل بعد عام ١٩٩٣.

ولكي تعود الثقة الى اصحاب رؤوس الاموال من اجل اعادتها الى السوق العربية، واستثمارها فيها، فلا بد من تبني سياسات عربية مالية واضحة تحقق الاستقرار الاقتصادي، وتبقي اسعار صرف العملات المحلية عند مستويات واقعية، عن طريق خفض العجز في الميزانيات العامة، واصدار تشريعات سياسية واقتصادية تحقق حرية انتقال المواطنين وحرية مزاولتهم للانشطة الاقتصادية، وحرية انتقال رؤوس الاموال والسلع وارساء حقوق المستثمرين بشكل واضح بما يضمن لهم اموالهم.

أخي الحاج
بين يديك الآن

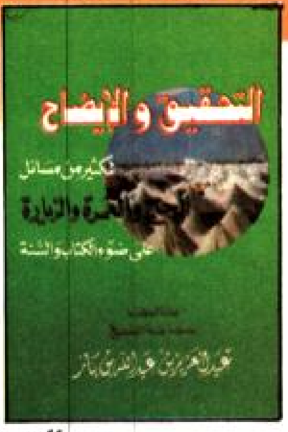

كتاب لسماحة الشيخ
عبدالعزيز بن باز
التحقيق والإيضاح
لكثير من مسائل
الحج والعمرة
الناشر: دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩
التوزيع: مؤسسة الجريسي
الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥
الدمام: ٨٢٧١٨١١

التجمع الثقافي الاسلامي بموريتانيا

أهدافه ومنجزاته

بقلم: الاستاذ محمد الحافظ النحوي
رئيس التجمع

موريتانيا او شنقيط كما كانت شهرتها من قبل... هي الحد الاقصى للعالم العربي في الغرب.. وباب العرب على افريقيا السوداء... وموريتانيا بلد اسلامي عريق في اسلامه، كل اهله مسلمون... وهو يعد بلدا عربيا اصيلا في عروبته... قدم للعرب ولغتهم خدمات جلى... في وقت كانت فيه العربية في المشرق تعاني من ازمة خانقة وجود قاتل.

كما خرّجت شنقيط فطاحل العلماء الذين ما زالوا يعتبرون من ابرز المراجع الموثوقة في مجالات علوم اللغة والشريعة والتراث.. ولا تزال موريتانيا تعج بالعلماء الموسوعيين وبالشعراء الفحول ولكن ضعف التواصل بين المشرق والمغرب العربيين لا يتيح لنا التعرف على تلك البيئة العربية العريقة كما يجب.

وقد تداعى بعض المثقفين والمهتمين بشؤون الدعوة الاسلامية في موريتانيا سنة ١٤٠٢ هـ الى انشاء هيئة عصرية تقوم باعباء الدعوة والارشاد... فكان التجمع الثقافي الاسلامي الذي يعرفنا رئيسه الاستاذ محمد الحافظ النحوي على اهم اهدافه ومنجزاته وعلاقاته (في المقال الموجز التالي) علما بان الاستاذ محمد النحوي وزير سابق وشاعر مجيد.

اولا: اهداف التجمع الثقافي الاسلامي:

ان الاهداف الاساسية للتجمع هي:

١ ــ المساهمة في نشر الثقافة الاسلامية وتشجيع طلب العلم على كافة المستويات لضمان تربية صالحة للاجيال الناشئة ولتحصينها امام التيارات الالحادية والفسقية والحركات الهدامة المعادية للاسلام.

٢ ــ توفير الظروف والوسائل الضرورية التي تمكن ابناء المجتمعات المسلمة من تعزيز سلوكهم الاسلامي والحفاظ على الاصالة الاسلامية (بناء وتعمير المساجد والمعاهد ومراكز تحفيظ القرآن الكريم).

٣ ــ تقديم الخدمات الاجتماعية اللازمة للمحتاجين من ابناء المسلمين لسد المنافذ التي يتسلل منها التبشير والتنصير والصهيونية في تلك المجتمعات المحتاجة (حملات الاغاثة بالمواد الغذائية، بناء المستوصفات، حفر الآبار، مد القنوات، بناء المدارس.. الخ).

٤ ــ توفير الظروف المناسبة لتربية المرأة المسلمة بشكل يتمشى والتعاليم السامية لديننا الحنيف لتمكينها من القيام بدورها كاملا كمربية ومنتجة.

٥ ــ العمل من اجل تحقيق الاكتفاء الذاتي وتوفير فرص العمل والانتاج لابناء المسلمين (التعاونيات الزراعية، مراكز التأهيل المهني... الخ).

٦ ــ التعاون مع الهيئات العاملة على الساحة الاسلامية في الداخل والخارج من اجل تنسيق الجهود ووحدة الصف الاسلامي.

٧ ــ اعطاء العناية للباحثين والمهتمين بالاسلام عن طريق حوار حكيم ومتابعة شؤون المسلمين الجدد لتحسين مستوياتهم العلمية والدينية.

وهذه الاهداف التي يسعى التجمع الى تحقيقها نابعة من نظرة شمولية للعمل الاسلامي الذي ينبغي ان يهتم بسائر احوال المسلمين حتى يكون منسجما مع الواقع الحياتي لكل فرد وكل مجموعة.

ثانيا: الانجازات: التربوية والثقافية:

وقد حققنا بفضل الله تبارك وتعالى مكاسب مهمة في السنوات الماضية خاصة على المستوى المعنوي والتربوي والثقافي حيث استفاد آلاف الطلبة والشباب بما فيهم ما يربو على ١١٠٠ من مختلف الجنسيات الافريقية من البرامج الثقافية للتجمع. وبمفعول الصحوة الاسلامية العامة استطاعت الاجهزة الثقافية للتجمع ان تؤثر على اوساط الشباب والطلاب في المنطقة فتراجع الكثير منهم عن الفكر الشيوعي وعن الانحراف الفسقي.

الدعوة والهداية

وعلى صعيد الحوار مع غير المسلمين استقبل التجمع حتى الآن ٢١٥ باحثا عن الاسلام من بعض الدول الاوروبية والافريقية التي توجد فيها اقليات اسلامية واسلموا ولله الحمد وحسن اسلامهم.

الخدمات والمشاريع

وعلى صعيد الخدمات والمشاريع قام التجمع ببناء العديد من المساجد والمدارس والمستوصفات وحفر عدة آبار من بين هذه المساجد والمدارس، جامع النور في العاصمة ومسجد الفتح في بارينا ومعهد ابراهيم الخليل بجوار جامع النور ومركز الفلاح الخيري.

الخدمات الطبية والاجتماعية

وعلى مستوى الخدمات الصحية قام التجمع بمساهمة فعالة في مكافحة الاوبئة حتى فاز بشهادة تقدير من الاجهزة المتخصصة في الدولة وخصوصا ابان وباء الحمى الصفراء والكوليرا عام ١٩٨٨.

علاقات التجمع:

ويشارك التجمع دوريا في العديد من الندوات واللقاءات الفكرية والثقافية وتربطنا علاقات تعاون مثمر وبناء مع الهيئات الاسلامية في الداخل مثل الجمعية الثقافية الاسلامية ورابطة انصار الدين وفي افريقيا مع الاتحاد الاسلامي الافريقي والاتحاد الاسلامي الثقافي ومع المجلس العالمي الاعلى للدعوة والاغاثة والمجلس العالمي الاعلى للدعوة والاعلام ورابطة العالم الاسلامي وفي الكويت على وجه الخصوص مع وزارة الاوقاف ولجنة الفلاح الخيرية والهيئة العالمية ولجنة مسلمي افريقيا.

واود ان اشيد هنا بالجهود الطيبة والبناءة لكل الهيئات وكل المحسنين الذين تجاوبوا معنا في برامجنا للنهوض بالعمل الاسلامي في المنطقة وجزاء الجميع على الله، والله لا يضيع اجر من احسن عملا.

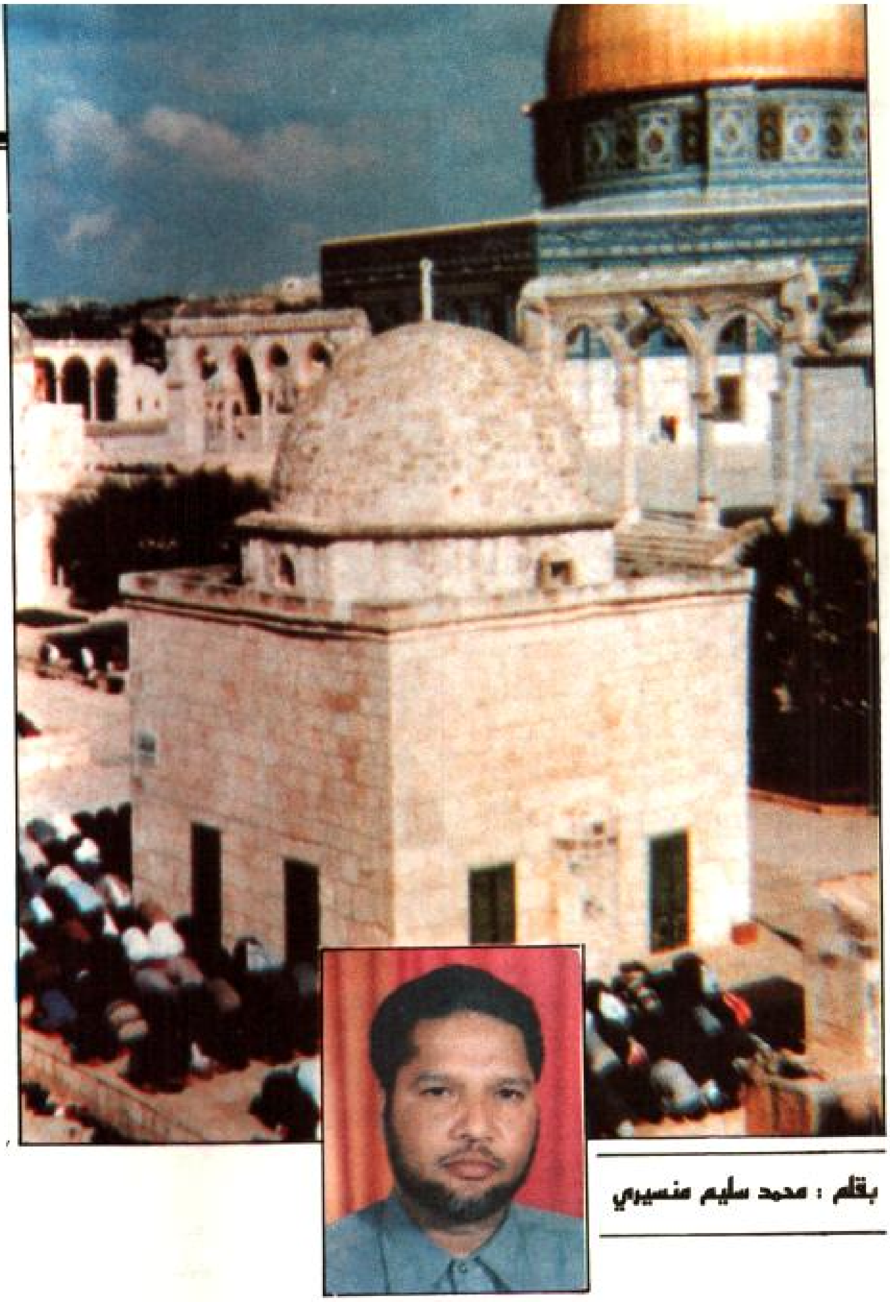

بقلم : محمد سليم منسيري

كيف نحرر القدس؟؟

لقد استولى على قلوب كثير منا اليأس ! فيرى من المستحيل او شبه المستحيل تحرير القدس ! فقد استولى علينا الجبن وكنا مضرب الامثال للشجاعة ! وارتقى الى مكانتنا اشهر الجبناء، ونزلنا الى مكانتهم.

لقد تحكم فينا الوهن ! وتمكن منا الخوف ! فصرنا نرتجف لمجرد سماع كلمة الحرب ! ولا ينطق لساننا الا عن السلام وطريق السلام ! سلام الجبناء !!

فهل بقي هناك امل في تغير الوضع ؟ هل نشهد يوما نمسح فيه العار عن وجوهنا ؟ هل تشرق الشمس على القدس وهي محررة ؟

يستبعده الكثيرون ! لان تجاربنا السابقة كلها كانت مريرة ! ذهبت ببقايا الامل في القلوب !! ورمت بشظايا اليأس الى العقول !!

فهل الى خروج من سبيل ؟ هل من الهلاك المحتم من مناص ؟ لنعرف ذلك لا بد من مراجعة الخطة ! لا بد من مراجعة الرصيد ! لا بد من مراجعة القوة !

قبل ان نعد انفسنا ينبغي ان نعرف عدونا ! ينبغي ان نعرف دوافع عدونا ! ينبغي ان نعرف اهداف عدونا !!!

فالسؤال الذي يطرح نفسه ــ لماذا أسسوا اسرائيل في فلسطين ؟ لماذا لم يكن في الولايات المتحدة ؟ وهي مهدهم ومورِدهم ومقرهم ! لماذا لم يكن في اوروبا، في اي بلد من بلدانها ؟ واعوانهم فيها كثيرون وانسابهم فيها يهيمون ! لماذا لم يكن في الاتحاد السوفياتي ؟ وهم مبتكرو الفكرة الشيوعية، ولهم نفوذ في اتباعها ! لماذا لم يكن في الشرق ؟ او في الغرب ؟ في اي مكان آخر غير فلسطين ؟

الجواب : لان دينهم يأمرهم بذلك.

فالقضية ليست كما وهم الكثير منا قضية قومية او عنصرية.! انها قضية دينية !

اغتصب اليهود فلسطين لان دينهم يأمرهم بذلك ! طردوا اهلها ويتموا ابناءها، وانتهكوا حرماتها، لان دينهم يجيز لهم ذلك !

خططوا لتوسيعها واعلنوا تصميمها ــ تصميم اسرائيل الكبرى ــ ونشروا خريطتها، لان كتابهم المقدس يرشدهم الى ذلك !

لقد حلوا في اذهانهم فكرة اسرائيل ! حلوها كابرا عن كابر وورثها جيل من جيل لانها عقيدتهم، لانها «ارض الميعاد» عندهم !

خطأ في تحديد موقع العدو!

لقد اخطأنا في تحديد تجاه عدونا ! اخطأنا في تحديد دوافعه ! اخطأنا في تعيين منطلقه ! فلم نتمكن من اصابته !! وطاشت سهامنا يمينا وشمالا !! لقد حاولنا ان نحل القضية بطرق عديدة !

ظنناها قضية قومية ! فبحثنا عن حل قومي !! ظنناها مشكلة سياسية فسلكنا طريق الحل السياسي !! خلناها قضية استعمارية فذهبنا مذهب التحرر !!

ولكن القضية بقيت ! ومشكلتها تعقدت ! واحجامها تفاقمت !!

لاننا اخطأنا في تحديد شخصية القضية !

لانها قضية دينية !!

ليت شعري ما الذي جعلها خافية علينا ! وهي واضحة وضوح الشمس في رابعة النهار !

حرب أمة لامة

ان المبادىء تقوم برجالها. والصراع بين المبادىء صراع بين اهلها. فحرب اليهود معنا حرب امة تعتنق اليهودية ضد الامة المسلمة. ضد كل من ينتسب الى الاسلام.

وهنا توقد ذكاء اليهود، فرأوا من الضروري اضعاف الامة المسلمة قبل اعلان الحرب عليهم. عملوا بكل دهاء. واستعملوا كل مكر وكادوا كل كيد !!

شنوا على الامة المسلمة غزوا فكريا مدبرا ! وجندوا لذلك كل من يضمر للاسلام بغضا ! فمنهم من حاول ابعاد الامة عن دينها، ومنهم من شكك في القرآن وصدقه. ومنهم من وصف الدين عائقا للتقدم والحضارة والتمدن. ومنهم من عزل الدين عن الدولة. ومنهم من انكر حجية السنة النبوية... ومنهم من ادخل الانحلال والاباحية في الدين... ومنهم... ومنهم !

والكل وجد اعوانه من ابناء هذا الدين... فكان جهل الابناء اشد ضررا من كيد الاعداء ! والغيور لدينه انشغل بالاصلاح الداخلي !

انشغل بالدفاع عن الحروب الفكرية المتتالية !

وكان سببا اخر في اضعاف قوة الدفاع لهذه الامة !!!

فطن اليهودي لوحدة الامة المسلمة. ودرس العوامل التي تبقي على هذه الوحدة ! فوجد من اهمها الاعتصام بحبل الله — التمسك بكتاب الله !

فدس في الامة من يحارب اللغة العربية ! ودس بين العرب من يدعو الى القومية العربية !!!

فانشقت الامة الى شقين — عربي وعجمي !

ودس بين العرب من يدعو الى التمسك باللغات الدارجة — العامية — وترك الفصحى ! لان العامية تراث شعبي، لان العامية تطور لغوي، لان العامية وليدة البيئة، لان... لان.... وحكمت العامية عقول الناس، وابتعدوا عن لغة القرآن، الذي جمعهم بعد فرقة. وتباعد العرب في لغاتهم. وتباعدت قلوبهم !!!

فما آلت اليه الامة اليوم نتيجة مؤامرة دامت قرونا. نتيجة حروب باردة مدبرة ! فما الضعف في الايمان والتهلهل في الكيان والانهماك في العصيان، والتمادي في الطغيان الا ثمرة مؤامرات حيكت ضد الامة احقابا.

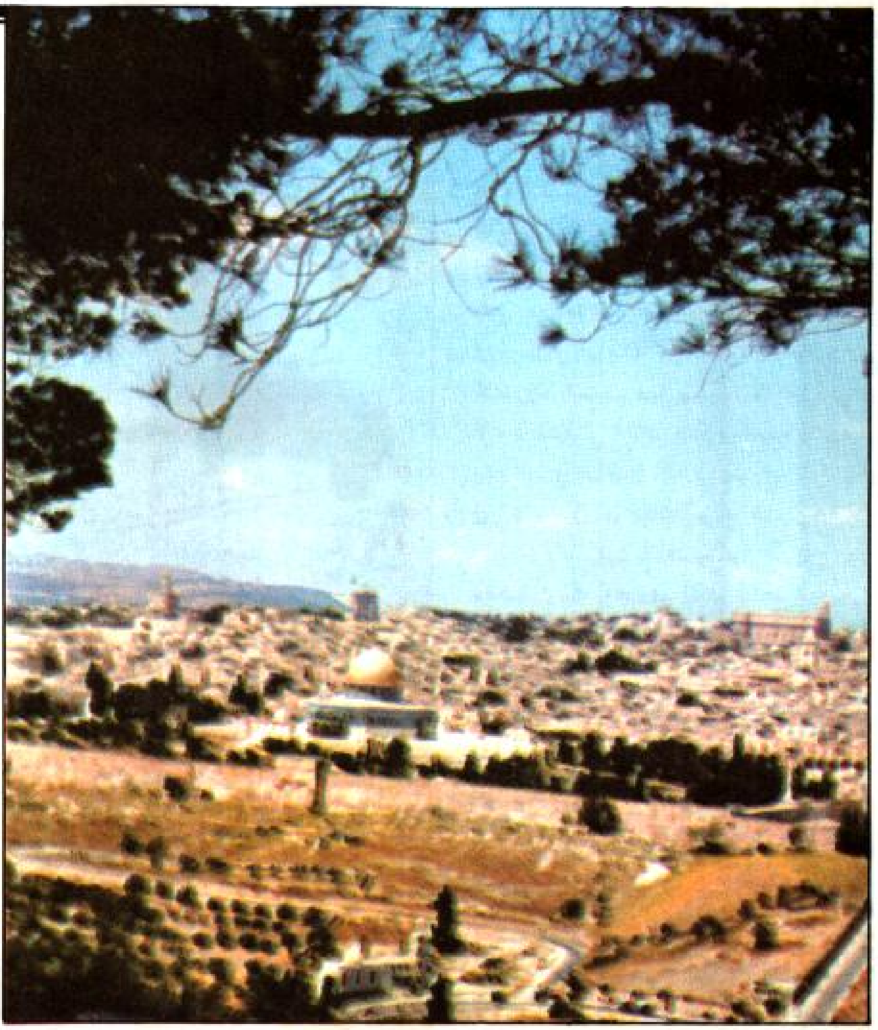

لقد احيوا لغة كتابهم المقدس بعد ان كانت نسيا منسيا طيلة قرون !

لماذا لم يجعلوا اللغة الرسمية في اسرائيل اللغة الانجليزية مثلا ؟ ألأنهم يجهلون اهميتها او ينكرون شيوعها او يجهلون ريادتها ؟

كلا — لان القضية قضية دينية ! لان العبرية لغة دينهم ! والدين هو الاساس في كل شيء عندهم !

انظروا الى اسم هذه الدولة — اسرائيل. اسم لا يحمل في طيه اي اثر للتقدم والحضارة، لا يحمل اي طابع للعصرية. غير ان اليهود لم يرضوا الا به ! لانه اسم جدهم الاكبر ! انه اسم يعقوب عليه السلام. الاسم الذي له مدلوله الديني الخاص ! فهو المختار لديهم والمفضل على غيره من الاسماء العصرية لان القضية قضية دينية !!

وهي قضية صراع للبقاء بين اليهودية والاسلام !! (اذا جاز هذا التعبير).

لماذا يعادي اليهود العرب ؟ لماذا يعادون سكان فلسطين ؟ فهل عداوتهم للحروف الابجدية العربية والناطقين بها ؟

الحق والحق اقول ! عداوة اليهود ليست عداوة قوم لقوم ! ليست عداوة لغة للغة ! ليست عداوة شعب لشعب !!! انها عداوة دين لدين ! انها عداوة اليهودية للاسلام !!!

فهم يعادون العرب لانهم حملة الاسلام الاوائل !

يعادون العربية لانها لغة القرآن !

واعجباه من الذين يجهلون هذه الحقيقة او يتجاهلونها !

هل تريد اسرائيل القضاء على العرب لانهم يكرهون هذه اللغة ؟

فلماذا نشروا مصاحف محرفة في بلدان نائية ؟!

فهم يعادون الاسلام، و يعادون القرآن، و يعادون لغة القرآن !

* معركتنا معركة ألف مليون مسلم مع مليوني يهودي.

* عمل اليهود بكل دهاء على اضعاف الأمة المسلمة قبل اعلان الحرب عليهم.

ومن يتهمني بالمبالغة اذا راجع التاريخ، وحلل الاحداث، ونزل الى جذور الفتن غير رأيه، وصدق قولي.

واغرب ما وجدت في هذا، غفلة الامة المسلمة، سباتها العميق!! تخضع لجميع المخدرات! وعادت لا تؤثر فيها المنبهات!

انها لا تغير ما بنفسها حتى يغير الله ما بها!

تذكرنا بقول الشاعر:

ترجو النجاة ولا تسلك مسالكها
ان السفينة لا تجري على يبس

تكالبت علينا الامم! وتجمعت علينا ملل الكفر! واتحد ضدنا الشرق والغرب! ولا نستيقظ ولا نفيق! وبأعدائنا نستغيث! وبجلادنا تستنجد! نريدها لقمة سائغة! بالسلام، بدون عرق الجبين، بدون اراقة دم! فيا عجبا من حاس الناس في باطلهم وفشلنا في حقنا!

خطة متكاملة

ان قضية فلسطين قضية الامة المسلمة باجمعها. لقد استطاع العدو ان يوهمنا انها قضية شعب، او قضية العرب، او قضية بعض العرب!

ولا بد من تصحيح هذا المفهوم الخاطيء، الذي كان السبب في عزل الامة المسلمة عن القضية.

ان استعادة اولى القبلتين من براثن الصهاينة واجب ديني لكل مسلم. وهي في حاجة الى معركة التحرير! ولا بد لهذه المعركة من خطة متكاملة. حاربنا العدو قرونا، ونحن نخوض معه معركة التحرير! انها معركة طويلة!!! معركة لا تنحصر في نوع واحد من السلاح! لا تعتمد على نوع واحد من الجيوش!! انها معركة فريدة من نوعها، عظيمة في طرقها!

انها معركة الامة المسلمة مع امة الكفر والخيانة، أمة ضربت عليها الذلة والمسكنة وباءت بغضب الله. معركة خير امة مع أذل امة!! معركة الحق مع الباطل واهل الحق مع اهل الباطل.

انها معركة الف مليون مسلم مع مليوني يهودي! معركة لا نخسرها ابدا، فان لنا احدى الحسنيين اما النصر واما الشهادة.

الف مليون يتوق الى الشهادة في سبيل الله، الف مليون يحب الموت كما يحب اليهودي الحياة، انه الجهاد في سبيل الله والاستشهاد في سبيل الله.

واي شرف اعلى من بذل الروح في سبيل ربها! واي شرف اعلى من الموت في سبيل الله! الف مليون يهتف في صوت واحد الموت في سبيل الله اسمى امانينا!

فماذا اعددنا انفسنا لهذه المعركة الفاصلة «تحرر القدس»! واذا صدقنا مع الله صدق الله معنا. «ان تنصروا الله ينصركم».

انها معركة المؤمن التي لا تعتمد على العَدد والعُدد، معركة تنزل فيها الملائكة لتثبت الذين آمنوا. معركة ينصر فيها المؤمنون بجنود لم يروها.

لا بد لهذه المعركة من خطة متكاملة. خطة اعادة الايمان الى القلوب، خطة العودة الى احضان الدين من جديد، خطة الصدق مع الله!

خطة لمواجهة العدو بمثل سلاحه — لكن في حدود ما احله الله. خطة لمواجهته بنفس القوة وبنفس الحماس وبروح التضحية التي لا مثيل لها.

فليست هناك معركة بين العرب واليهود! ولا بين اهل فلسطين واليهود! انما هي معركة واحدة. معركة امة الاسلام مع امة اليهود!

اعلنوها جهادا في سبيل الله، اعلنوها جهادا لتحرير اولى القبلتين! وافتحوا الباب امام كل مسلم يريد ان يموت في سبيل الله. جهزوه، واعدوا ما استطعتم من قوة. فلا نريد ان تتوقف هذه المعركة حتى يستشهد اخر مسلم على وجه الارض او نحرر بيت المقدس.

التاريخ يتكرر

لقد حرر القدس صلاح الدين عندما جعلها قضية اسلامية. فلا يخدعنكم عملاء اليهود الذين يصبغونها صبغة جديدة. حررها صلاح الدين مع اولئك الابطال الذين نذروا على انفسهم ان يحرروا القدس او يستشهدوا في سبيل تحريرها، ما اشبه الليلة بالبارحة!

ان اليهود ليسوا اقوى من الصليبيين! وان المسلمين اليوم ليسوا اضعف من عصر صلاح الدين! وان عزمتنا اليوم للموت في سبيل الله ليست اقل من زمن صلاح الدين، اعلنوها معركة المؤمنين مع الكفار الغادرين، معركة عباد الرحمن مع اعداء الله!!... لا تقولوا ينقصنا سيف ونار، فان بالايمان تندك الجبال، خططوا لتحرير القدس فشباب الاسلام لا يبخلون بارواحهم، وقد باعوها لله، «ان الله اشترى من المؤمنين انفسهم واموالهم بان لهم الجنة».

انها التجارة الرابحة، «هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم، تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون».

انه السبيل الوحيد الى النصر، انه السبيل الوحيد لتحرير القدس، وهي تحرر لا محالة «و يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله، ينصر من يشاء وهو العزيز الرحيم».

أخي الحاج
بين يديك الآن

التذكرة بأذكار الحج والعمرة
تأليف: محمد أحمد اسماعيل
الناشر: دار الوطن ٤٦٤٤٦٥٩
التوزيع: مؤسسة الجريسي
الرياض ٤٠٢٢٥٩٤ جدة ٦٨٢٦١٠٥
الدمام: ٨٢٧١٨١١

لا تنسنا يا أخي من دعائك

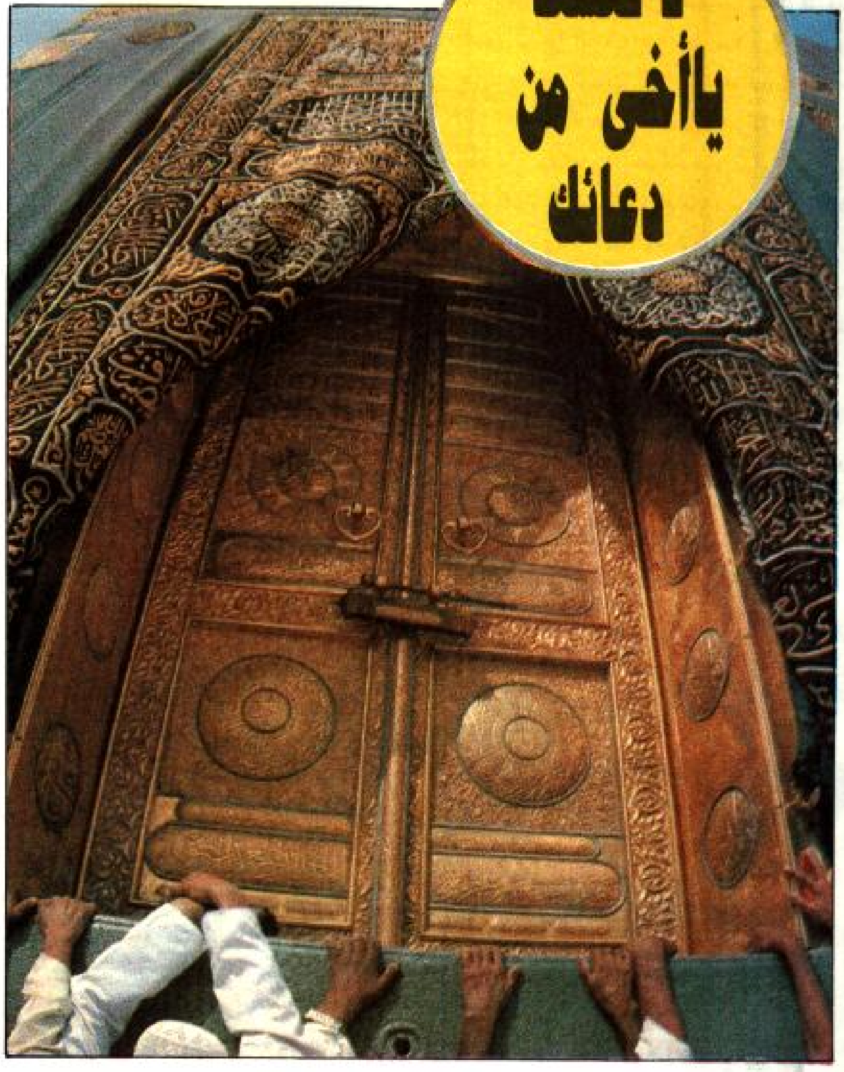

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا إله الا الله وان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم.... اما بعد....

فانه لمن دواعي الاسف والحزن ان نرى في هذه الفترة العصيبة التي يعيشها العالم الاسلامي اليوم من يحاول ان يبث البلبلة في افكار المسلمين، واشغالهم بجزئيات وفروع قد لا تكون حتى في مرتبة السنن او المستحبات... فيغفلون بذلك عن ادراك الاولويات... و يغفلون عن عدونا الذي يتربص بنا في كل مكان ليقضي علينا، ومن اخر ما بثه هؤلاء المشوشون هو عدم جواز طلب المؤمن الدعاء من اخيه المؤمن، ونحن اذ نقترب من موسم الحج.... فنرى كثيرا من الاخوة والاخوات يطلبون الدعاء من اخوتهم الذاهبين الى الحج... فتأتي اخت مؤمنة تقول لاختها لا تنسِ ان تدعي لي وانت في الحرمين... فترد عليها: ادعي لنفسك، **فطلب الدعاء لا يجوز وفيه مذلة لك.**

فترد الاخت الاولى: ولكن الرسول صلى الله عليه وسلم طلب من الفاروق ان يدعو له عندما ذهب للعمرة... فترد عليها بسرعة عجيبة: هذا حديث ضعيف.

نعم، والله... لقد اصبح هذا الامر من اسهل الامور، فالجميع يفتي، ويحكم على الاحاديث بالصحة والضعف ولو كانت بضاعته محدودة وحفظه لا يتجاوز طائفة من الاحاديث، وبدون ان يبحث ان كانت هناك احاديث اخرى تقوي الحديث الذي حكم عليه بالضعف... او تقوي المعنى الذي دلّ عليه.

وفي هذا المقال سأحاول ايضاح هذا الامر «طلب الدعاء من المؤمنين» ان شاء الله.... وادعو الله تعالى ان يغفر لنا الزلل... و يعيننا على رؤية الحق حقا و يرزقنا اتباعه... و يرينا الباطل باطلا و يرزقنا اجتنابه...

روي عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال: استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة: فأذن لي وقال: «لا تنسنا يا اخي من دعائك» فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا.

وقد ورد هذا الحديث بالفاظ اخرى متقاربة مثل «يا اخي اشركنا في صالح دعائك ولا تنسنا» «اشركنا يا اخي في دعائك» «أي أخي اشركنا في دعائك ولا تنسنا» «يا اخي اشركنا في شيء من دعائك ولا تنسنا» «يا اخي، ادع ولا تنسنا من صالح الدعاء» وقد روى اصحاب السنن ابو داود والترمذي وابن ماجة كما رواه الامام احمد في مسنده والبزار وابو يعلى في مسنديهما، وابن السني في عمل اليوم والليلة والبغوي في شرح السنة وابن الجوزي في الصفوة والحافظ السلفي وعلي بن حرب الطائي في الحربيات... وجميع هؤلاء رووه من طريق عاصم بن عبيدالله وقد كثر الكلام عنه حيث وثقه البعض وضعفه الاكثرون... فقد قال الهيثمي: «فيه كلام كثير لغفلته وقد وثق» لكنه قال في موضع اخر: هو ضعيف. وقال ابن عدي: «روى عنه الثوري وابن عيينة وشعبة وغيرهم من ثقات الناس، وقد احتمله الناس، وهو مع ضعفه يكتب حديثه».

اذن فحديثه يؤخذ به في المتابعات والشواهد....

ومع هذا فقد قال الترمذي عن الحديث: هذا حديث حسن صحيح... وتردد ابن تيمية في تصحيحه لكنه استشهد به.... اما الشيخ الالباني فقد ضعفه.

وذكره الامام النووي في الاذكار النووية، وجعله في باب «استحباب وصية المقيم للمسافر بالدعاء له في مواطن الخير، ولو كان المقيم افضل من المسافر» كما جعله في باب «استحباب طلب الدعاء من اهل الفضل وان كان الطالب افضل من المطلوب منه» وقال: «اعلم ان الاحاديث في هذا الباب اكثر من ان تحصر، وهو مجمع عليه».

و يؤيد كلام الامام النووي الاحاديث الصحيحة التي سأذكرها ان شاء الله.

ففي صحيح مسلم ٢٠٩٤/٤ عن صفوان بن عبدالله بن صفوان، وكانت تحته ابنة ابي الدرداء، فأتاها فوجد ام الدرداء، ولم يجد ابا الدرداء، فقالت له: تريد الحج العام؟ قال: نعم. قالت: فادع الله لنا بخير. فان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول: «دعوة المرء مستجابة لاخيه بظهر الغيب، عند رأسه ملك يؤمن على دعائه، كلما دعا له بخير قال: آمين، ولك بمثله» قال: ثم خرجت الى السوق فلقيت ابا الدرداء، فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل ذلك.

وها نحن نرى ان أم الدرداء طلبت من صفوان ان يدعو لها بخير حين يذهب للحج. ولو علمت ان في هذا الامر ادنى بأس ما فعلته.

وايضا في صحيح مسلم ١٩٦٨/٤ — ١٩٦٩ عن اسير بن جابر قال: كان عمر بن الخطاب اذا اتى عليه امداد اهل اليمن سألهم: افيكم أويس بن عامر؟ حتى اذا اتى على أويس، فقال: انت أويس بن عامر؟ قال: نعم. قال: من مراد ثم من مرَن؟ قال: نعم. قال: فكان به برص فبرأت منه الا موضع درهم؟ قال: نعم. قال لك والدة؟ قال: نعم. قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر مع امداد اهل اليمن من مراد ثم من مرَن، كان به برص فبرأ منه الا موضع درهم، له والدة هو بها برٌّ لو أقسم على الله لابره، فان استطعت ان يستغفر لك فافعل» فاستغفر لي. فاستغفر له. فقال له عمر: اين تريد؟ قال: الكوفة. قال: الا اكتب لك الى عاملها؟ قال: اكون في غبراء الناس احب اليّ.

قال: فلما كان من العام المقبل حج رجل من اشرافهم، (اي من اشراف قبيلة أويس) فوافق عمر (اي صادفه والتقى به) فسأله عن أويس، قال: تركته رث البيت قليل المتاع، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «يأتي عليكم أويس بن عامر.....» فذكر له الحديث. فأتى اويسا فقال: استغفر لي. قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. قال: استغفر لي. قال انت احدث عهدا بسفر صالح فاستغفر لي. قال: لقيت عمر؟ قال: نعم فاستغفر له. ففطن له الناس فانطلق على وجهه.

وبسند اخر ايضا في صحيح مسلم روى سعيد الجريري عن عمر بن الخطاب قال: اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «ان خير التابعين رجل يقال له أويس، وله والدة، وكان به بياض، فمروه فليستغفر لكم».

النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه يقول: مروه فليستغفر لكم. فهل من العدل ان نقول بعد ذلك طلب الدعاء من المؤمنين لا يجوز؟! اعوذ بالله ان نكون من الجاهلين.

وهنالك احاديث اخرى عديدة تثبت مشروعية طلب الدعاء ولكنها لا تخلو من مقال يقدح في صحتها... وان كانت الاحاديث الصحيحة التي ذكرتها تثبت صحة ما ورد فيها، منها:

حديث عبدالله بن عمر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومُره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له» رواه احمد وحسنه السيوطي، الا انه ضعيف لان فيه محمد بن البيلماني وهو ضعيف. وحديث عمر بن الخطاب قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذا دخلت على مريض فمره فليدع لك، فان دعاءه كدعاء الملائكة» رواه ابن ماجة وابن السلمي وهو ضعيف لان فيه انقطاع.

وحديث ابي هريرة رفعه «اذا اراد احدكم سفرا فليسلم على اخوانه فانهم يزيدونه بدعائهم الى دعائه خيرا» اخرجه الطبراني في الاوسط وفيه يحيى بن العلاء البجلي وهو ضعيف ورمي بالوضع، كما رواه ابو يعلى عن عمرو بن الحصين وهو ضعيف بل متروك الحديث.

ورغم ضعف هذه الاحاديث فان معانيها صحيحة دلت عليها الاحاديث الصحيحة التي ذكرتها... والتي تثبت جواز طلب الدعاء من المؤمنين.

ونختم ان شاء الله بفقه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى حيث يقول في كتابه قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة: «بل طلب الدعاء مشروع من كل مؤمن لكل مؤمن، حتى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر لما استأذنه في العمرة: «لا تنسنا يا اخي من دعائك» ان صح الحديث، وحتى امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يطلب من أويس القرني ان يستغفر للطالب وان كان الطالب افضل من أويس بكثير».

ثم قال في فقرة اخرى: «وذلك ان المخلوق يطلب من المخلوق ما يقدر المخلوق عليه... والمخلوق قادر على دعاء الله ومسألته، فلهذا كان طلب الدعاء جائزا، كما يطلب منه الاعانة بما يقدر عليه والافعال التي يقدر عليها، فاما ما لا يقدر عليه الا الله تعالى، فلا يجوز ان يطلب الا من الله سبحانه....»

ويقول رحمه الله: «من عمل خيرا مع المخلوقين سواء كان المخلوق نبيا او رجلا صالحا او ملكا من الملوك او غنيا من الاغنياء فهذا العامل للخير مأمور بان يفعل ذلك خالصا لله يبتغي به وجه الله، لا يطلب به من المخلوق جزاء ولا دعاء ولا غيره...»

وهذا كلام جميل يحث على ان يكون عمل الخير خالصا لوجه الله تعالى ليس بغرض طلب الدعاء من الغير.. وهذا قول لا يتعارض ان شاء الله مع مشروعية طلب الدعاء من المؤمنين بدون عمل معروف لهم... بل يطلب الدعاء بنية ان ينتفع المؤمن بدعاء اخيه له كما ينتفع الداعي لانه سينال الثواب من الله بدعائه لاخيه.

وبعد... .فارجو ان يكون الامر قد اتضح والحمد لله رب العالمين. فالامر جائز ومشروع... بل قد حسنه واستحبه بعض العلماء.... فلا داعي لبلبلة الافكار والخوض في هذه الامور، والمراء.

وكلمة اخيرة اهمس بها لاولئك الذين يشغلون انفسهم وغيرهم بامور ثانوية... ويتشغلون عن امور عظام... اخوتي واخواتي... ان المسلمين يذبحون ويضطهدون في جميع انحاء العالم... افغانستان، فلسطين و ليبيريا، الفلبين، السودان، لبنان، بلغاريا، يوغسلافيا.... وان الاعداء، جميع اعداء الاسلام يتحدون معا، عدوهم مع صديقهم، ويخططون ويدبرون للقضاء على الاسلام... وان من خططهم تحريضنا ضد بعضنا، واثارتنا وتوجيهنا صوب مشكلات هامشية جزئية يشغلوننا بها... ليتفردوا هم بفعل ما يشاؤون... فهل نفسح لهم الطريق.... هل نفتح لهم الثغرات تلو الثغرات فينـــالون منـــا ومن ديننا... ارجو ان ننتبه لذلك... والله يهدي الى سواء السبيل... واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين.

ايمان العمري
المدينة المنورة

الاسلام والكونجرس

54

السيرة الذاتية للشهود

بقلم الدكتور
احمد ابراهيم خضر

خصصنا الحلقة الماضية للمراسلات المتبادلة بين (لي هاميلتون) رئيس اللجنة و(ريتشارد نورتون) الاستاذ بقسم العلوم الاجتماعية بالاكاديمية العسكرية الامريكية. وقد بدأت هذه المراسلات إثر ما نشره نورتون في النيويورك تايمز بقوله (الكثيرون في واشنطن يبحثون بسعر شديد عن سياسة أمريكية للتعامل مع الأصوليين الاسلاميين وفي تصورنا هذا بحث غبي عن سياسة نحن لسنا في حاجة إليها). بينا كيف أن هاميلتون قد استاء من هذه العبارة وأرسل الى نورتون مستفسرا ورد عليه الأخير بأنه لا يقصد مما نشره إلا أن يرد على ما يدور في الصالونات والمكاتب العامة في واشنطن ونيويورك بأن الاصوليين الاسلاميين قد اعلنوا الحرب على امريكا وأن على أمريكا ان تستجيب باستخدام القوة.

وسنخصص هذه الحلقة للملحق الأخير من الملاحق التي ضمت الى اللجنة برقم (١٥)، ويتناول السيرة الذاتية للشهود الذين كنا قد كتبنا عنهم وقدمنا لبعضهم أثناء الحلقات.

١ ـ هيرمان إليتز

أستاذ العلاقات الدولية في جامعة بوسطن.
- مدير مركز العلاقات الدولية منذ عام ١٩٨٢.
- رئيس قسم العلوم السياسية منذ عام ١٩٨٢.
- خدم كضابط للشؤون الخارجية برتبة وزير.
- ولد بالمانيا في عام ٩٢٢* وهاجر مع والديه الى الولايات المتحدة في عام ١٩٢٦ وحصل على الجنسية الامريكية في عام ١٩٣٠.
- خدم في جيش الولايات المتحدة في الفترة من ١٩٤٢ ـ ١٩٤٦ كملازم اول.
- خدم في المخابرات العسكرية على مسرح العمليات الاوروبية وشمال افريقيا.
- كان سفيرا للولايات المتحدة في مصر في الفترة من ١٩٧٣ ـ ١٩٧٩.
- خدم كنائب للقائد وكمستشار سياسي بكلية الحرب بكارلايسل بنسلفانيا.
- كان سفيرا للولايات المتحدة في دول الخليج في الفترة من ١٩٧٠ ـ ١٩٧٣.
- خدم كمستشار وكنائب لرئيس البعثة الامريكية

بالسفارة الامريكية في ليبيا (طرابلس ١٩٦٤ - ١٩٦٥).
- خدم كسكرتير اول للسفارة الامريكية بلندن بانجلترا.
- خدم كضباط لشؤون الشرق الاوسط وقبرص عام ١٩٦٢ - ١٩٦٣.
- عمل بوزارة الخارجية بواشنطن في شؤون الجزيرة العربية والشرق الادنى (١٩٦٠ - ١٩٦١) وفي شؤون حلف بغداد (١٩٥٧ - ١٩٥٩).
- خدم كسكرتير ثان للسفارة الامريكية ببغداد ورئيسا للقسم السياسي بها (١٩٥٤ - ١٩٥٦).
- خدم كمسؤول قنصلي وسكرتير ثان في تعز وسكرتير ثالث بدول الخليج (١٩٤٨ - ١٩٥٠).
- خدم كسكرتير ثالث بالسفارة الامريكية بطهران (إيران) (١٩٤٧ - ١٩٤٨).
- عضو الولايات المتحدة في المؤتمرات الدولية وفي العديد من اللقاءات المصرية الاسرائيلية بما فيها قمة كامب دافيد.
- حصل على اوسمة عديدة لقاء خدماته الحكومية.
- منحته مصر قلادة النيل من الطبقة الأولى عام ١٩٧٩.
- يحمل عدة درجات للدكتوراه (من جامعة بوسطن عام ١٩٥٩ في القانون ومن مدرسة ديكنسون للقانون عام ١٩٧٨ ومن جامعة القاهرة عام ١٩٧٩ ومن جامعة جونياتا عام ١٩٨٣.
كما حصل على دكتوراه في العلوم الانسانية من كلية بالتيمور العبرية عام ١٩٨٣م.
- عضو في العديد من الجمعيات العلمية وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الاوسط ومنها هيئة الشيباني للقانون الاسلامي الدولي.
- عضــو مؤسس للاكاديمية الامريكية للدبلوماسيين.
- عضو مجلس امناء الجامعة الامريكية ببيروت ومركز بحوث السلطان قابوس سعيد ومعهد الشرق الاوسط بالعاصمة الامريكية ومجلس الشؤون العربية الامريكية ومركز دراسات الشرق الاوسط بجامعة هارفارد ورئيس المجلس الامريكي لدراسات المجتمع الاسلامي ومحرر مشارك بمجلة المعهد الامريكي للدراسات الامريكية.
- من مؤلفاته بالعربية والانجليزية (بعثة احمدبن نعمان للولايات المتحدة ١٨٤٠. رحلة السلطنة الى مدينة نيويورك ١٩٤٨). (سيد محمدبن عقيل ظفار ١٩٧٣). (مائة وخمسون عاما من الصداقة والتجارة بين الولايات المتحدة وعمان).

٢ - شاروخ آخافي

- أستاذ السياسة والدراسات الدولية في جامعة جنوب كارولينا بكولومبيا.
- محرر بقسم الشرق الاوسط في صحيفة (صني) بالالبانية.
- محرر قسم مراجعة الكتب في مجلة الدراسات الايرانية.
- من مؤلفاته (الدين والسياسة في ايران المعاصرة طبعة جامعة ولاية نيويورك ١٩٨٠).

٣ - جون سبوسيتو

- أستاذ الدراسات الدينية بكلية الصليب المقدس بوورستر.
- كانت رسالته للماجستير عن دور الاسلام في السياسة والمجتمع الاسلامي.
- له زيارات مكثفة من السودان الى اندونيسيا.
- خدم كمستشار بوزاة الخارجية الامريكية وكمحاضر بمعهد الخدمات الخارجية.
- من مؤلفاته (الاسلام والسياسة - صوت البعث الاسلامي - الاسلام في تحول - المرأة في قانون الأحوال الشخصية - الاسلام والتنمية).

٤ - أوغسطس نورتون

- ولد في ٢ سبتمبر ١٩٤٦ بيروكلين في نيويورك.
- حصل على درجة البكالوريوس في العلوم السياسية عام ١٩٧٤ من جامعة ميامي (بأعلى درجة امتياز تمنح لخريج) وعلى درجة الماجستير في نفس العام ومن نفس الجامعة.
- حصل على الدكتوراة في العلوم السياسية من جامعة شيكاغو عام ١٩٨٤.
- أستاذ مشارك في الاكاديمية العسكرية الامريكية.
- خدم في الجيش الامريكي في عام ١٩٦٧.
- يشغل حاليا رتبة المقدم (١٩٨٥).
- خدم كمراقب عسكري في هيئة الاشراف على الهدنة للأمم المتحدة في جنوب لبنان من مايو ١٩٨٠ حتى يونيو ١٩٨١.
- يتحدث الاسبانية والعربية.
- شارك في مركز بحوث الجامعة الامريكية بالقاهرة.

٥ ويليام جوزيف أولسون.

- ولد في ١٣ اغسطس ١٩٤٧.
- حصل على الدكتوراه من جامعة تكساس عام ١٩٧٧.
- زميل جامعة ابيردين باسكتلنده ٧٧/ ١٩٧٨.
- زميل جامعة سيدني ستراليا ٧٨/ ١٩٨١.
- خدم كباحث في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية بجامعة جورج تاون.
- عمل في عام ١٩٨٢ كمحلل سياسي لشؤون الشرق الاوسط بمكتبة الكونجرس. وفي عام ١٩٨٣ كمحلل لشؤون الأمن الاقليمي بمعهد الدراسات الاستراتيجية لكلية الحرب الامريكية.
- مؤلف كتاب «الامبراطورية البريطانية في الشرق الاوسط» والعديد من المقالات عن الحرب العراقية الايرانية والغزو السوفياتي لافغانستان والسياسة الامريكية في الشرق الاوسط.

٦ - جاري سيك

- خدم في هيئة مجلس الأمن القومي الامريكي في فترة رئاسة (فورد وكارتر وريجان).
- كان المساعد الرئيسي للبيت الأبيض في المسائل المتعلقة بايران والثورة الايرانية.
- مؤلف كتاب (الكل سيسقط: التحدي التراجيدي لامريكا مع ايران).
- كان نقيبا متقاعدا من البحرية الامريكية.
- خدم في منطقة الخليج وشمال أفريقيا والبحر المتوسط.
- حصل على الدكتوراه في العلوم السياسية من جامعة كولومبيا.
- يعمل في مؤسسة فورد كمسؤول برنامج العلاقات السياسية الخارجية الامريكية.
- أستاذ مساعد في سياسات الشرق الاوسط بجامعة كولومبيا (١٩٨٥).

ومضة

عندما اختار مهمتي في الحياة اكون قد حددت مقدار الهمة وحجم العزيمة التي اتمتع بها في مواجهة الامور الجسيمة لانه:

على قـدر اهـل الـعـزم تـأتـي الـعـزائـم
وتـأتـي على قـدر الـكـرام الـمـكـارم

فالذي يختار غاية سامية وهدفا نبيلا يكون قد وطن نفسه لتحمل اعباء هذه الغاية وذلك الهدف، كما ان الذي يهوى مهمة تافهة وهدفا ساقطا يكون قد تجرد من اكثر الوان السمو والرفعة واشكال الشرف والكرامة حتى يتناسب مع غايته و ينسجم مع مهمته الوضيعة، الا ترى معي الفرق الشاسع بين احلام المصلحين وعبث الراقصين، بين الفارس المقدام والفاجر المخمور، بين الذي يعيش في الحاضر وهو يفكر في المستقبل المنشود وذلك الذي فقد ارتباطه بالزمن فلا يدري ولا يفكر بما يصلحه في الحاضر وما يتطلبه المستقبل.

لكن ورغم ذلك الا يلفت انتباهك زهو الباطل وانتفاش اهله واصرارهم على باطلهم، مما يخيل اليك في بعض لحظات الضعف كأنهم اصحاب حق، وبالمقابل الا يؤلك تقاعس اصحاب الحق عن واجبهم، وعدم ارتفاعهم الى مستوى غاياتهم مما جعلهم في نظر كثير من الناس اقل شأنا من ان يكونوا هو اهل الحق ورواد المستقبل الواعد.

ان صاحب الهدف الذي يعمل من اجله بدأب وعزم وتصميم دون ان يعتوره خور او تخاذل او تراجع، سوف يربح المعركة في نهاية المطاف، مهما كانت قيمة هدفه واهميته، اما اذا تساوت الهمم والعزائم فان الدائرة ستدور حتما لصالح الحق، لان الله غالب على امره، وهو سبحانه القائل (انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا..)

ان المبادىء تحتاج الى نفوس كبيرة لتحقيقها، والى تضحيات جليلة لاقرارها وهذا ما اكده الشاعر بقوله:

واذا كـانـت الـنـفـوس كـبـارا
تـعـبـت في مـرادهـا الاجـسـام

إصدارات

* ملحمة الانتفاضة

ديوان شعر صدر عن مركز الراية العربية للنشر والتوزيع ــ الكويت، يهتف للانتفاضة المباركة في ارض الاسراء وينشد لاشبالها البررة و يواكب مسيرتها الظافرة بمشيئة الله، و يغني لابطالها الاماجد اغنية الشهادة التي تصنع النصر، والموت المقدس الذي يبعث الحياة.

(وانا اربأ بالشعر ان يعبر النثر عنه، واترك لتلك الابيات ان تعبر عن نفسها بنفسها).

كما ذكر صاحب الديوان الدكتور محمد محمود صيام في مقدمته فالى الديوان الى الشعر الملتهب من وهج الانتفاضة والذي يزيد في اوارها واشتعالها.

الملاح التائه

قصيدة تحكي قصة العربي، كيف كان؟ وكيف صار؟ والسبيل للانقاذ؟!

تحـطـم مجدافي وضـل شـراعـي
وطـار صـوابـي واسـتـبـيـح متـاعـي
وحـاصـرنـي مـوج عـتـي كـأنـه
جـبـال وحـوش في فـلاة سـبـاع
تـلـفـتُ نـحـو الـشـرق ارجـو لـزورقـي
نـجـاة فـاضـنـانـي بـزيـف قـنـاع
ويممت شطر الغرب وجهي فراعني
بـان مـصـيـري دائـمـا لـلـقـاع
فـثـارت بـاعـمـاقـي خـواطـر أمـة
لهـا في سـبـاق المـجـد اطـول بـاع
فقلت ويأس منهما بلغ الزبى
نـجـاتـي اذاً رهـن بـصـنـع ذراعـي

• • •

انـا ابـن زيـاد طـارق انـا خـالـد
بـمـعـركـة الـيـرمـوك يحدون ايماني
انـا ابـن صـلاح الـديـن حـطين غـرة
على جـبـهـتي الشماء يعلو بها شاني
بـعين جـالـوت كـنـت عـمـلاق أمـة
تُـشـيِّـد صـرح الحق في عـزة الـبـانـي
انـا المـارد الـعـربـي كـسّـرت اغـلالي
وهـدمـت اسـواري وحـطـمـت سـجـانـي
انـا الـفـجـر في لـيـل الـدهـور اضـأتها
بـعـلـم وصـرح الـظـلـم خـر لـقـرآنـي
فـماذا دهـانـي! هـل فـقـدت هـويـتي؟!
وعـشـت بـبـحـر صـار من غير شطآن

• • •

اجـل انـنـي لـلـبـأس والـظـلـم قـهـار
نـسـيـم بـدار الـسـلـم في الـروع اعـصـار
سـأصـلـح مجدافي لـيـمـخـر زورقـي
بـشـق عـتـي الـمـوج والـعـزم بـتـار

تقويم اللسان

للشيخ
يونس حمدان

هناك كلمات عربية تستعمل على غير ما وضعت له، شاعت على ألسنة بعض الناس في بعض البلاد نحو كلمة (غشمر)، فيقولون (كنت أتغشمر معه)، يريدون بذلك: كنت أمازحه واضاحكه، وهذا خروج بالكلمة عن معناها الأصلي الذي جرى على ألسنة الفصحاء الموثوق بعربيتهم، ونحن نجمل لك القول في هذه اللفظة وبعض مدلولاتها:

قالوا: (الغَشْمَرَةُ): إتيان الأمر من غير تثبت ولا روية، و (غَشْمَرَ السيلُ): أقبل، و (تَغَشْمَرَهُ): أخذه قهراً، و (رأيته متغشمراً) أي: غضبان، و (الغَشْمَرَةُ): أن تهضم حق أخيك وتبالغ في ظلمه، و (الغَشْمَرَةُ) ركوب الإنسان رأسه من غير تثبت في الحق والباطل لا يبالي ما صنع، ويقال: (أخذه بالغشميين) أي: بالشدة والعنف، و (تَغَشْمَرَ لي): تنمر، وقد جاءت (تَغَشْمَرَ) على ألسنة الفصحاء من العرب بمعنى: الجفاء والشدة والغلظة، من ذلك ما روي من أن عيسى بن عمر البصري النحوي أنشد على جبير بن حبيب بيت أبي كبير الهذلي:

حَمَلَتْ بهِ في ليلةٍ مَزْؤودَةٍ
كرْهاً وعقْدُ نِطاقِها لمْ يُحْلَلِ

قال: ما له قاتله الله لقد تغشمرها، أي: أخذها بجفاء وعنف، وقوله: مزؤودة أي: ليلة فيها فزع.

هذه جملة معاني (غَشْمَرَ) وبعض ملحقاتها، وقد رأيت أن معانيها تدور حول: الشدة والعنف والظلم والغضب وعرامة السيل في اقباله، وليس من معانيها، المزاح أو المفاكهة على نحو ما تستعمل به اليوم، ولكن العامة أخرجت هذه الكلمة من معنى الجد والحزم والشدة الى الهزل والممازحة.

والخلاصة: أنه لا يجوز في الفصيح الصحيح من كلام العرب أن تستعمل (غشمر) بمعنى الممازحة والمفاكهة، وانما المعروف المألوف أن تستعمل هذه الكلمة في الشدة والجفاء والعنف على نحو ما بيناه لك.

والله الموفق للصواب واليه المرجع والمآب.

* هتاف المجد

اذا اردت ان تذهل عما حولك واذا اردت ان يفوتك موعد هام، واذا اردت ان تنسى همومك وتسلو احزانك، وتغادر دنياك الضيقة الى عالم ارحب ودنيا اوسع، اذا اردت ذوب الوجدان وحرارة العاطفة، وعصارة الفكر وحضور البديهة، وخلاصة الخبرة الطويلة، وروعة البيان وجمال الصياغة وحسن التعبير وسلامة الكلمات ومتانة التراكيب، اذا اردت الادب الخالص، والسهل الممتنع فما عليك الا ان تفتح واحدا من كتب الشيخ الاديب القاضي الفقيه الاستاذ علي الطنطاوي، امد الله في عمره، وتقرأ في اي مكان من اولها من آخرها من وسط الصفحة فانك واجد فيه كل ما اردت واكثر مما اردت من الحكم والنوادر والمواعظ والتجارب والذكريات.

بين يدي اليوم كتاب (هتاف المجد) فاقرأه لتجد مصداق قولي السابق وقد صدر عن دار المنارة للنشر والتوزيع — جدة — السعودية — ٢١٤٣١ — ص. ب: ١٢٥٠.

سأرسو على شط الامان بأمتي
وابني لها الامجاد تزهو بها الدار
سأطلب حقي في الحياة بعزة
لها قلعة الباغي تميد وتنهار
لقد كنت ملاحا فما ضل زورقي
ولا فل من عزمي مدى الدهر تيار
فهل ضاع ما قد كان؟ لا يا أمتي
انا هاهنا صاح وفي القلب اصرار

• • •

انا الفاتح العربي يا ارض اندلس
بعلمي قهرت الجهل في حلبة الدرس
وعلمت اوروبا وانقذت اهلها
وحررتها بالعدل من ربقة الرجس
وصلت حدود الصين فانفرجت لها
ثغور وقد فاضت سرورا من الانس
وكنت منارا تهتدي بضيائه
شعوب تعاني في الحياة من اليأس
فكيف غدت دنياي في ظلمة الرمس
وأين غد ارجوه من عزة الامس

اذا ما انطوت لي صفحة المجد في الورى
فاني سأنشرها على الدهر بالبأس

• • •

سأصرخ في قومي هلموا فانني
انا المارد العربي يا امة العرب
فهيا معي نمضي الى غاية لنا
بزورقنا، والقلب قد فاض بالحب
وبالعلم والايمان نصنع مجدنا
ونجتاز وعر المسلك الموحش الدرب
وبالوحدة الشماء نحمي عروبة
تظللنا في الكون من قسوة الجدب
فمن رام عزا شامخا سامق الذرا
تسلح للاوغاد في البعد والقرب
بني أمتي ان تاه في اليم زورقي
فاني انا الملاح في الموقف الصعب

الشاعر: ابو زيد ابراهيم
مدرس اول لغة عربية
ثانوية لوران — اسكندرية

المجتمع النسوي

يوميات أم

أقبل الصيف واغلقت المدارس ابوابها وكان لا بد لي من ان افكر بعمل يشغل به صغاري اوقاتهم خلال عطلة الصيف.
صحيح ان الزيارات والنزهات ستزداد خلال الصيف لكنها ليست حلا. فعوضا عن انها لا تشغل الوقت كله، لا تشفي غليلي بما يشغل وقت الفراغ بما يفيد وينفع.
انا كأم اريد ان يتعلم اطفالي كيف يشغلون وقت الفراغ بما ينفع، الى جانب النزهات المطلوبة واللهو واللعب.
من اجل ذلك قمت بعمل جدول ثقافي، حاويا حفظ جزء كامل من القرآن الكريم، ودراسة بسيطة في السيرة النبوية واعلام الصحابة، الى جانب الحصيلة اللغوية عند الطفل قراءة وكتابة، وذلك بان قمت بعمل برنامج يومي يقرأ فيه طفلي معدل قصتين من قصص الاطفال ثم يقوم بتلخيصها بكراسة خاصة اعدت لذلك.
ان العطلة الصيفية لا تزال في بدايتها، وقد بدأت بتجربة البرنامج الثقافي الذي اعددته منذ فترة بسيطة، وانني لاستبشر خيرا فاني ارى صغاري متحمسين له خاصة القادرين منهم على القراءة والكتابة فقد صاروا يقرأون بسلاسة اكثر ويكتبون في كراساتهم ما استخلصوه من القصة.
كما قلت مسبقا، انني ما زلت في البداية ولكنها بداية طيبة كما رأيت من خلال حماس تلك النفوس الصغيرة، ولكن العبرة بالنهاية فلننظر حتى نهاية العطلة ومن ثم سأطلعكن على نتيجة تجربتي.

● أم

للداعيات فقط

أختي الداعية.. قبل قراءتك لهذا المقال اطلب منك ان تأخذي نفسا عميقا ثم تعدلي من جلستك كي تكون اكثر راحة لك، والآن ما رأيك ؟؟؟
الا تشعرين بانك احسن حالا الان ؟ ما رأيك لو جعلت هذه الجلسة، جلسة خاصة لطرد القلق !!
نعم... طرد القلق... ذلك الشبح البغيض الذي يرافقنا دوما ليفسد علينا يومنا.
ما بالك تقلقين اذا اصاب المرض احد صغارك ؟... أنسيت انها مشيئة الله ولا راد لامره ؟؟
ما بالك تقلقين اذا غضبت منك رئيستك في العمل !.. اتراك اعتقدت لحظة ان مصدر رزقك بيدها ؟؟
ما بال قائمة المصاريف الشهرية لا تغيب عن عينيك وما فتأت تهذين بها كلما تذكرت ان المصروفات قد زادت على المدخولات !!
اتراك شعرت بالتعب وضغط الاعباء التي تحاصرك من كل جانب، واجبات البيت والاهل والدعوة والابناء و...... الخ.
قائمة من الواجبات لا تنتهي، والضغوط عليك وحواليك كثيرة. اعلم انك متعبة، ومن هو المرتاح فوق هذه الارض ؟
انها سنة الحياة يا أختاه.... ان التعب سمة من سمات طريق الدعوة، ولو استعرضنا سير من ساروا في هذا الطريق من قبلنا، لعلمنا انهم لاقوا من العنت والتعب اكثر بكثير من ذلك الذي نلقاه اليوم. ومع ذلك فلنتذكر «ان الاجر على قدر المشقة» فلنسع اذن لعمل ما ينبغي علينا عمله، ونترك النتائج لتدبير رب العرش الكريم، ام تراك نسيت «اعقلها وتوكل».
فلنسأل انفسنا بصراحة: اذا كنا حقا دعاة، فهل نتوكل على الله حق توكله ؟؟
اننا لو فعلنا لغدونا كتلك الطير التي حدثنا عنها رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم، تعود الى اعشاشها بالرزق الكثير لانها توكلت على الله حق توكله.

● ابنة الاسلام

لا يجتمعان!

ظاهرة سيئة لفتت نظري من بعض الاخوات المتحجبات.. وقد آلمتني كثيرا الا وهي وضع (المكياج) والخروج به مع ارتداء الزي الشرعي ظنا من هؤلاء الاخوات انه جمال وزينة مستهينات بالفتنة التي قد يفتن بها الشباب. متناسيات ان هناك ربا يراقبهن، متجاهلات لقوله تعالى: «وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها وليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او آبائهن او آباء بعولتهن او ابنائهن او ابناء بعولتهن او اخوانهن او بني اخوانهن او بني اخواتهن او نسائهن او ما ملكت ايمانهن او التابعين غير اولي الاربة من الرجال او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء، ولا يضربن بأرجلهن ليعلم ما يخفين من زينتهن، وتوبوا الى الله جميعا ايها المؤمنون لعلكم تفلحون» النور / ٣١.
فهؤلاء الذين ذكرهم الله في كتابه الكريم

قضايا ما

عن بكير عن عتيق قال: أتيت سعيد ابن جبير بقدح فيه شربة فشربه ثم قال: لتسألن عن هذا؟ قلت: لم؟ قال: اني شربته فاستلذذته.

عن الحسن قال: لما نزلت هذه الآية «لتسألن يومئذ عن النعيم» قالوا: يا رسول الله اي نعيم نسأل عنه وسيوفنا على عواتقنا والارض كلها لنا حرب؟

يصبح احدنا بغير غداء ويمسي بغير عشاء قال: عني بذلك قوم يكونون بعدكم (انتم خير منهم يغدى على احدهم بجفنة و يراح عليه بجفنه و يغدو في حله و يروح في حله و يسترون بيوتهم كما تستر الكعبة و يفشو فيهم السمن».

ما اشبه حديث المصطفى صلى الله عليه وسلم بحالنا اليوم فما ان تتوجه احدانا لزيارة صاحبة لها حتى تبدأ اواني الطعام في الدخول من باب والخروج من باب آخر، ثم آنية اخرى وهكذا طوال الجلسة، انه لمما يؤسف له اننا صرنا نتباهى حتى بانواع الاطعمة والاشربة التي نقدمها في بيوتنا حتى ان هذه المسألة اصبحت شغلنا الشاغل ومحور تفكيرنا كله. اما في حفلات الزفاف فحدث ولا حرج تدور صواني الطعام على الحاضرات حتى يخرجن من الحفل وقد اصابتهن التخمة وامراض لا نهاية لها من السكر والضغط... و..... الخ.

اخواتي الحبيبات حبذا لو ترفعنا عن هذه الامور قليلا، حبذا لو التفتنا الى قضايا هي اهم بكثير من قضايا الطعام والشراب، حبذا لو عدنا الى البساطة وابتعدنا عن التفاخر بأدب الضيافة. لا نعني بذلك ان تمتنع الواحدة منا عن اكرام ضيوفها، فاكرام الضيف واجب ولكن بلا تبذير ولا اسراف وحتى لا نكون ممن يراح عليهن بجفنة و يغدى عليهن بجفنة اخرى. فهل ابتعدت عن التبذير والمباهاة ايتها المسلمة ؟؟

أمة الرحمن

الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه هم الذين تُظهرين زينتك امامهم. فهي لمحارمك فقط ولو اراد الله ان يخلقنا بهذه الالوان التي نصفها، لخلق. ولكنه ارادك ان تكوني هكذا انسانة بالقلب والصورة التي نراها. والجمال والزينة لزوجك ولمحارمك واعلمي يا اختاه ان من ابشع المناظر لبسك الحجاب ووضعك هذه الالوان وتلك... فالمتناقضات لا تجتمع ابدا ويميزها الجميع، حتى الجاهلون، فانت يا اختي انسانة مسلمة مسؤولة فلا تعرضي نفسك لان تكوني موضع الانظار من قبل الذئاب البشرية، وانك على ثغرة من ثغور الاسلام فلا يؤتين من قبلك.. فلا تجعلي هذه الذئاب التي تترقب هنا وهناك تنال منك نظرة ولا كلمة كي لا تكوني المسببة في الجرائم البشعة التي تحدث من زنا وخطف واعتداء. وكوني واعية تماما.

ان الوقار والهيبة والجمال تكون بتطبيق اوامر الله عز وجل واعملي لاخرتك، فالدنيا دنيئة رخيصة فانية فلا تغريك، فمهما اختلفت مسمياتها ومهما اختلفت الوانها فهي دنيا لا تساوي عند الله جناح بعوضة ولو كانت تساويها ما سقى كافرا منها شربة ماء.... فافيقي يا اختاه من غفلتك واطيعي امر ربك كي تكوني مربية لأجيال قرآنية فريدة ولتدخلي جنة ربك بسلام والله يوفقك و يرعاك.

• وفاء الحوسني
الامارات / الشارقة

رسالتي إليك

أختي الحبيبة (......)

عرفتك دوما اختا عاملة داعية لدعوة الاسلام، والله اسأل ان يثيبك على ذلك ثباتا وهداية على طريق الحق.

عرفتك دوما حريصة على قراءة كتاب الله والتدبر في معانيه، والله اسأل ان يرطب لسانك بتلاوته دوما ويجعلك من حافظيه.

عرفتك دوما متعطشة للعلم والمعرفة والتفقه بالدين، والله اسأل ان يزيد من ثقافتك الدينية و يفيدك بها ومن جلس اليك يستمع.

أختاه.....

ترى هل يتسع صدرك لكلمات اسطرها لك من قبل مخلص محب، اختاه رغم اعجابي بك، لاحظت فيك خصلة رأيت ان من الواجب ذكرها لك حتى تزول عنك، ورحم الله ابن الخطاب وهو يقول: «رحم الله امرءا اهدى اليّ عيوبي».

لا شك انك تدركين اهمية النية الصادقة في كل عمل يقوم به المسلم وهاهم صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم يكررون دوما: «اللهم اخلص لنا النية في اعمالنا» واننا على هديهم نسير.

لاحظت اختي الحبيبة انك تجلسين في مجالس الذكر لتباهين بما لديك من ثقافة دينية وما هكذا يكون العمل لله أختاه... ما هكذا يكون خلق الدعاة، وما هكذا علمنا رسول الله....

اواه... ثم اواه من الرياء ذلك الشرك الخفي !!

هي نصيحة اسرها لك، ان تجعلي تلك الثقافة والقراءة والمطالعة خالصة لوجه الله ولما ينفع دعوته، لا لتباهي بها في المجالس وحلقات الذكر.

انها نصيحة من قلب لك محب، ترى هل تقبلينها ؟؟

• أم المثنى

فتاوى

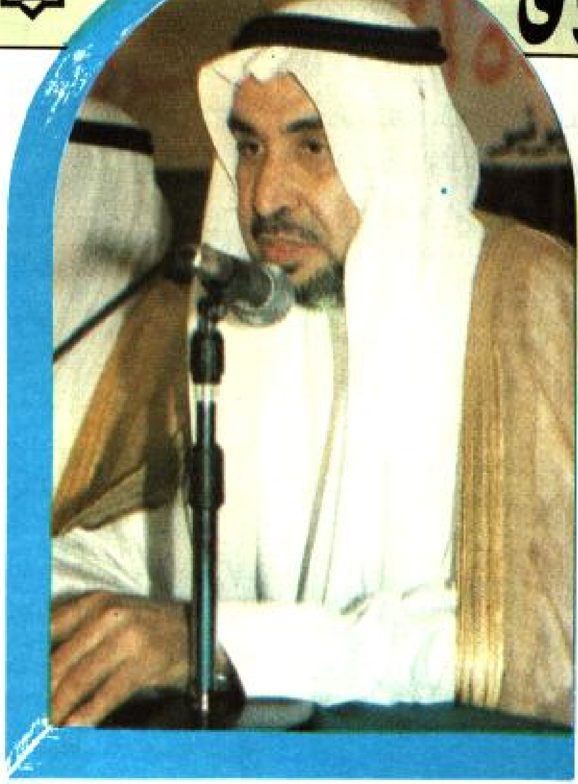

* يجيب على اسئلة هذا العدد الدكتور خالد المذكور

• القارىء محمد صفوان بخيت من اليمن / الحديدة

يقول:

• رجل يمثل دور الكفار ويتكلم بالكفر وربما يرمي المصحف فهل يعتبر كافرا ام لا ؟

• امرأة افطرت شهر رمضان كله بسبب المرض ولم تقض حتى جاء رمضان الاخر فكيف تعمل ؟ وهل يلزمها مع القضاء الكفارة عندما تقضي رمضان الفائت ؟

• هل يجوز للرجل ان يقبل زوجته وهو صائم واذا كان ذلك كما يفتي به بعض العلماء فكيف العمل اذا انزل ؟

الاجابة:

١ ــ اذا كان هذا الرجل الممثل ينطق بما يعتبر كفرا باعتباره ممثلا ولكنه غير معتقد بما يقول فلا يعتبر كافرا وانما هو ناقل عن لسان من ينطق به، ولكن لا يجوز ان يأتي بفعل محرم كأن يقذف بالمصحف حقيقة او يشرب الخمر حقيقة او يرتكب الفواحش مع الممثلة بحجة التمثيل، كل هذا لا يجوز، وينبغي على المؤلف والمخرج والممثل ان يبتعدا عن الالفاظ التي فيها كفر ولو كان تمثيلا، وعليهم ايجاد البدائل التي تبعدهم عن هذه الالفاظ.

٢ ــ ان هذه المرأة التي افطرت شهر رمضان كله بسبب المرض ولم تقض حتى جاء رمضان الاخر فعليها القضاء قولا واحدا، واختلف الفقهاء في الفدية ــ وليس الكفارة كما ورد في السؤال ــ هل تلزمها الفدية مع القضاء، فبعضهم اوجب الفدية مع القضاء اذا كانت المرأة متراخية في قضاء الدين حتى جاء رمضان الاخر ولم يوجبها اذا كان عذرها مستمرا، وبعضهم قال بالقضاء فقط دون الفدية.

٣ ــ ينبغي في نهار الصيام عدم تعرض الصائم لما يبطل صيامه كتقبيل زوجته او معانقتها لانه في الاغلب الاعم يكون هناك شهوة بين الزوجين ينزل فيها الزوج المذي وكثيرا ما يؤدي الى وقوع الجماع، اما اذا كان يملك إربه ولم ينزل فصيامه صحيح واذا انزل فعليه القضاء.

• القارىء ابو طارق يسأل هذه الاسئلة:

اديت فريضة الحج قبل عدة سنوات ولكن يشغلني بعض الامور التي حدثت معي في الحج، واريد ان اتبين الحكم فيها، فقد حججنا مع مجموعة قاموا على امرنا وكانوا يتتبعون الرخص في كل امور الحج وحدث ما يلي:

١ ــ غادرنا مزدلفة قبل الفجر عملا برخصة من معه نساء فلا حرج عليه ان غادر الى منى قبل الفجر.

٢ ــ في يوم النحر اول ايام الرمي تركنا النساء في مكان قريب من الجمرات وذهبنا نحن الرجال لنرمي عنا وعنهن حيث كنا نتوقع ازدحاما شديدا، ولكن لم يكن الامر كذلك بحيث لو كن معنا لاستطعن الرمي بدون ان يلحقهن اذى ولكننا رمينا عنا وعنهن.

٣ ــ في اليوم الثاني من ايام التشريق ذهبنا للرمي قبل الظهر ورأينا اناسا يرمون ولكننا فضلنا الانتظار حتى الزوال وكان الجو شديد الحرارة ورمينا ربما قبل اذان الظهر بنحو عشر دقائق او خمس عشرة دقيقة، فما الحكم في كل ما ذكرته لكم.

الاجابة:

١ ــ من تمام السنة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لما أتى المزدلفة صلى المغرب والعشاء، ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر، ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام

*** المرأة التي افطرت شهر رمضان كله بسبب المرض ولم تقض حتى جاء رمضان الآخر فعليها القضاء قولاً واحداً.**

*** لا يجوز الرمي قبل الزوال عند جمهور الفقهاء في أيام التشريق.**

ولم يزل واقفا، حتى اسفر جدا ثم دفع قبل طلوع الشمس، وقد اوجب الامام احد المبيت بالمزدلفة على غير الرعاة والسقاة، اما الجمهور فقد اوجبوا الوقوف بها دون البيات، ومغادرتكم لمزدلفة قبل الفجر لان معكم نساء لا حرج فيه، وخالفتم به سنة النبي صلى الله عليه وسلم على قول الجمهور لانه يكفي عندهم المكوث في مزدلفة دون البيات.

٢ ــ ذهب جمهور العلماء الى ان رمي الجمرات واجب على الرجال والنساء، ولا يجوز التوكيل في رمي الجمار الا لعذر كمرض او كبر سن او زحام شديد جدا بحيث يخشى منه على المرأة، فان كان الزحام يمكن للمرأة اجتيازه فيجب عليها الرمي وعلى النساء اللاتي معكم ورميتم عنهن دم.

٣ ــ لا يجوز الرمي قبل الزوال عند جهور الفقهاء في ايام التشريق، ووقت الرمي في ايام التشريق هو من بعد الزوال الى غروب الشمس لفعل النبي صلى الله عليه وسلم فانه رمى الجمار عند زوال الشمس او بعد زوال الشمس.

وكان عليكم اعادة الرمي بعد الزوال، وعليكم دم لانكم رميتم قبل الزوال.

● القارىء ابو العباس من بلغاريا يسأل:

ما رأي الشرع في القضية التالية:

ذهبت لزيارة بعض الاخوة في المدينة التي ادرس فيها، وقام الاخوة باستقبالنا لبعض الوقت ثم طلب مني احد الاخوة الانفراد واخبرني انه لديهم عمل وانهم مشغولون في البيت وانه يفضل ان ننصرف في ذلك الوقت (وقد كنت برفقة اخ آخر) واستدل الاخ الكريم بقوله تعالى: «وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو ازكى لكم» فهل هذا التصرف يدخل في تفسير الآية الكريمة وهل هناك حدود للعمل الموجب لهذا التصرف او ان ذلك خطأ من الناحية الشرعية؟

الاجابة:

ان الاستشهاد بالآية الكريمة من سورة النور وهي قوله تعالى: (يا ايها الذين آمنوا لا تدخلوا بيوتا غير بيوتكم حتى تستأنسوا، وتسلموا على اهلها ذلكم خير لكم لعلكم تذكرون، فان لم تجدوا فيها احدا فلا تدخلوها حتى يؤذن لكم وان قيل لكم ارجعوا فارجعوا هو أزكى لكم والله بما تعملون عليم) (النور / ٢٧، ٢٨) فقد امر الله عباده المؤمنين ان لا يدخلوا بيوتا غير بيوتهم حتى يستأذنوا قبل الدخول ويسلموا بعده فان اذن لهم والا انصرفوا.

وواقعتكم انك دخلت البيت باستئذان وترحيب، ثم احب احد الاخوة ان يعلمك ان لديهم عملا وانه يفضل ان تنصرف في ذلك الوقت، وهو تصرف لا غبار عليه من الناحية الشرعية.

وكان ينبغي عليك قبل الزيارة اخذ موعد بالهاتف ان تيسر او تحري الوقت المناسب للزيارة، وكان ينبغي عليهم كذلك ابداء الاسف

● القارىء ابو الحسن محمد خلفان يسأل:

● هل يجوز قتل كل من «العلماني، الاشتراكي، الشيوعي، القومي» اذا كانوا يحملون الديانة الاسلامية بالهوية ولكنهم يصرون على النيل والقذف في تعاليم الاسلام الحنيف ولم يتوبوا.

● اذا رفض ولي الامر او الحاكم قتلهم رغم وجود فتوى بقتلهم هل يجوز التنفيذ من قبل احد المسلمين الغيورين على دينهم من عبث العابثين خاصة في هذه الايام الذي تهدر كرامة الاسلام والمسلمين في بلد المسلمين؟

الاجابة:

اذا كان هؤلاء الذين ذكرتهم في سؤالك ارتكبوا جريمة الردة وهي كما ورد في اصطلاح الفقهاء كفر المسلم بقول صريح او لفظ يقتضيه او فعل يتضمنه، ولها اقسام اربعة ردة في الاعتقاد كالشرك بالله او جحوده او نفي صفة ثابتة من صفاته وردة في الاقوال كمن سب الله تعالى او سب الرسول صلى الله عليه وسلم.

وردة في الافعال كمن القى المصحف في محل قذر كله او بعضه او سجد لصنم وردة في ترك افعال الاسلام كترك الصلاة جحودا، وثبتت عليهم الردة بالاقرار او بالشهادة فانهم حسب ما ورد في الشريعة الاسلامية يستتابون اولا فان تابوا ونطقوا بالشهادتين وتبرأوا مما قالوا صحت توبتهم، وان لم يتوبوا فعلى الحاكم المسلم الذي يصل اليه امرهم اهدار دمهم وقتلهم ودليل ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم «لا يحل دم امرىء مسلم يشهد ان لا إله الا الله وأني رسول الله الا باحدى ثلاث: النفس بالنفس، والثيب الزاني والتارك لدينه المفارق للجماعة».

ويكون هذا في الوقت المعاصر لولي الامر حسبما تقتضيه وقائع الاحوال، خشية وقوع الفتن

وعليك ان ترفع امرهم الى القضاء مع بيان الادلة والبينة، المثبتة لهذه الردة، ولا يجوز لك قتلهم او الترصد لهم في هذا الوقت حفاظا على الدماء وبعد الارتكاب اعظم الضررين من وقوع الفتن، وعليك بتنفيذ اقوالهم والرد عليهم وبيان عثراتهم في اقوالهم وافعالهم مع عدم تمكينهم من نشر كفرهم والحادهم على المستوى الحكومي والشعبي.

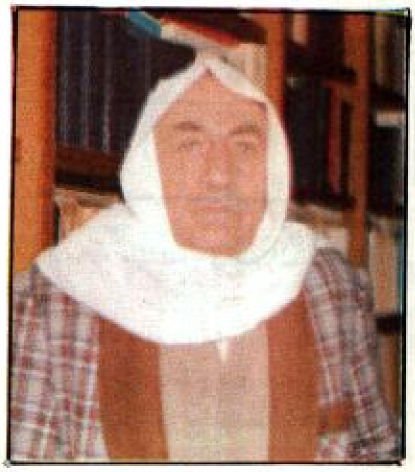

استجيبوا لدعوة الحق

كان لكلمة اللواء الركن محمود شيت خطاب بالعدد ٩٥٦ والمعنونة بـ «يا عرب... يا مسلمون لا تذبحوا ثورة الحجارة الفلسطينية» اثر كبير في نفسي، أحزنني وآلمني ما عليه حالنا تجاه اخوة لنا في فلسطين يعذبون و يذبحون و يشردون و يسامون الخسف والهوان ونحن في موقف المتقاعس الجبان او المتبلد الذي لا يكاد يحس او يسمع او يبصر او يعقل او يتدبر و يتفكر، وان اضم صوتي الى صوت الرجل الخبير بالدرب الذي عركته احداث «فلسطين»، فخاض حروبها بسلاحه وجنوده ١٩٤٨ وخاض حروبها بقلمه ومؤلفاته، فجدير بارباب الفكر والقلم من الدعاة والادباء ان يستحثوا اغنياء المسلمين واولي الرشد فيهم على ان يستجيبوا لدعوة الحق وصرخة الاستغاثة التي اطلقها رجل محنك مخلص لأمته، ناصح لربه كاللواء محمود شيت خطاب وان تتضافر جهودهم مع جهود المخلصين حتى يتحقق النصر «ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون».

• **محمد الصغير ابراهيم / صنعاء**

• ملاحظتان •

تحضرني ملاحظتان وردتا في مجلتكم الغراء:

الاولى: في المقال الذي عنوانه «من اجل تطوير الانشودة الاسلامية» بقلم علي ابو النصر الرشيد عدد ٩٦٣ ومما جاء فيه ص ٤٨ «ومما يروى ان الصحابي الجليل الشاعر عبدالله بن رواحه كان ينشد في غزوة تبوك وقد ولي امر المسلمين...»

فانني اقول والله اعلم ان عبدالله بن رواحه ولي جيش المسلمين في غزوة مؤتة وليس في غزوة تبوك.

الثانية: في المقال الذي عنوانه «الحفلات الماجنة مظهر معصية وكفر» ص ١١ في الآية «وضرب الله قرية...»

والصواب «وضرب الله مثلا قرية كانت آمنة....» النحل آية ١١٢، فارجو التنويه بذلك وجزاكم الله خير الجزاء.

• **فهمي ابراهيم وساس**

• المهزومون ! •

عندما عادت طالبات المدارس والجامعات الى الحجاب الاسلامي اغتاظ من ذلك العلمانيون وصبوا غضبهم على الحجاب وعلى المرأة المسلمة المحجبة وقالوا انها متخلفة !!

وقد رد على هؤلاء المهزومين ابن خلدون بعبارته الشهيرة:

«ان المغلوب مولع دائما بتقليد الغالب في زيه ونحلته وطعامه وشرابه وفي كل شأن من شؤون حياته» واما الاصدق والاقدم والاعمق من رد ابن خلدون فهو حديث الرسول صلى الله عليه وسلم: «لتتبعن سنن الذين من قبلكم القذة بالقذة والنعل بالنعل حتى لو انهم دخلوا جحر ضب لدخلتموه وراءهم قالوا اليهود والنصارى ؟ قال فمن».

• **علي عبدالله القردعي / اليمن**

• خاطـــــرة •

ينمو الانسان بكل نفس و يدخل التجارب والمحن فتزداد خبرته وفطنته، فعندما يكون عند اي من المراحل التي يمر بها ضيف جديد يلتزم الادب فلا يستطيع التعامل مع تلك المرحلة او السيطرة عليها بنفس القدرة التي كانت لديه عندما خرج من السابقة لها لانه يعتبر قصير النظر بالنسبة للتي امامه، فاذا كان الامر هكذا ففي الذين سبقونا بالوصول الى تلك المراحل العظة والعبر ولكن كيف يتمكن الانسان من الاستفادة منها ؟

يتمكن الانسان من الاستفادة من الذين سبقوه، بالنظر الى سيرهم وتحليل اعمالهم امام الشدائد التي واجهتهم كي يكون من الذين وصفهم القائل: «السعيد من اتعظ بغيره» كما انه يجب عليه طالما انه يريد التعلم من تجارب الاخرين وتجنب تحمل احمالا قد تم حلها واديت اجرتها، نعليه الا يكون متكبرا او مستحييا عن السؤال لذي يتبين له به الحق.

• **اديب بن محمد الرويشدي / السعودية**

• تعقيب •

يحتوي النداء الانساني الذي وجهته مجلة المجتمع (اسود افغانستان... ١/ رمضان) على رسالة في غاية الاهمية وددت لو انها وصلت الى سماع كل من يرتاد المساجد، ان المجاعة التي

اصبحت تهدد سير المعركة في افغانستان تعتبر مشكلة كل مسلم. ترى هل بامكان المسجد ان يفك كماشة الجوع عن الذين حطموا غطرسة الشيوعية؟

انني استطيع ان اقول وبدون اي تردد ان المسلمين الذين يرتادون المساجد في العالم الاسلامي لديهم المال الكافي لبناء افغانستان وحل الكثير من مشاكل المسلمين. انني اقترح لو قامت حكومة المجاهدين بتفويض بعض الوفود وارسالها مباشرة الى مساجد المسلمين لجمع التبرعات ومن ثم ارسال هذه التبرعات الى اماكن الحاجة التي تقل فعاليتها عند حالات الطوارىء.

• حامد عيد

• اين اثرياء فلسطين؟ •

كم سمعنا ورأينا من تكاتف اليهود في جميع انحاء العالم، ولا احد ينكر مدى الدعم الذي قدمه ويقدمه اثرياء اليهود الى ان جاؤوا بدولة اسرائيل من العدم.

وعلى الصعيد الاخر فان الفلسطينيين في فلسطين تحاربهم اسرائيل على جميع الاصعدة ومنها اقتصاديا، انها تريد ان تركعهم وتذلهم وهم الان يعيشون ظروفا اقتصادية سيئة للغاية لكنهم يأكلون الملايين على صفحات الصحف، اين الدعم، ليتنا نقيم الحد على السارق.

ولا عجب اذ ترى الكثير الكثير من الاثرياء الفلسطينيين الذين لم يتعلموا من اليهود الا حب المال ولم يتعلموا منهم البذل والعطاء.

اما انت يا بطل الحجارة اذا مللت العمل في مصانع اليهود، وصيتي لك ان لا تترك فلسطين وتذهب للعمل في اي مكان، والا فسوف تصاب بخيبة امل وترى انك في واد والاخرون في واد اخر حتى ابناء شعبك... وما اكثرهم، مسؤولون في الشركات. هم اول من يهرب من وجهك ويسعى ليتخلص منك بأي شكل، وتراه يحاول خداعك بتأسفه.

• فلسطيني

رسالة قارىء

التغريب فعل من؟

يزعم المستشرق الامريكي (الانجليزي الاصل، اليهودي الملة) برنارد لويس ان التغريب ظاهرة انتشرت في العالم الاسلامي على يد المتغربين من ابناء المسلمين الذين تسنموا مراكز القيادة والحكم والتوجيه. ويحاول في زعمه ان يخفف من المسؤولية التي يتحملها قادة الاحتلال ومسؤولوه. وهو محق في هذا الزعم الى حد ما، لكن ما اغفله لويس هو من هيأ لهؤلاء المتغربين الفرصة للوصول الى مراكز القيادة والتوجيه في عالمنا الاسلامي. اليس هو الاحتلال.

وسواء كان التغريب من فعل الاحتلال او من فعل «ابناء جلدتنا الذين يتكلمون بلساننا ويتسمون باسمائنا» فان التغريب قد اصبح امرا واقعا. ومما يدل على ذلك ان طه حسين اصبح في نظر الكثير هو عميد الادب العربي، واقتنعنا بذلك امدا طويلا حتى قررنا تدريس كتبه للناشئة من مثل (دعاء الكروان) و(على هامش السيرة) و(المعذبون في الارض) و(الايام) وغيرها. واصبح احسان عبدالقدوس مقررا غير رسمي لمن يريد معرفة الادب العربي... وهكذا نجيب محفوظ وتوفيق الحكيم... وفي خضم هذا الغزو المنظم نسينا كتابا اسلاميين من امثال احمد علي باكثير، ومصطفى صادق الرافعي، ومصطفى المنفلوطي... وغيرهم.

لم يتوقف تيار التغريب على ميدان الادب الذي ظهر في صورة الحداثة بل ان المتغربين ظهروا في جميع ميادين المعرفة، فظهر منهم أساتذة في الجامعات وفي شتى مناحي الحياة في العلوم السياسية، والاقتصاد، والتاريخ، وعلم الاجتماع وعلم الانسان «الانثربولوجي» وغير ذلك. ولن نحصي هؤلاء في هذه العجالة فمن هؤلاء — مثلا — في التاريخ حسن ابراهيم حسن، وعبدالمنعم ماجد، ومحمود اسماعيل وعبدالعزيز صالح وغيرهم.

ويبدو لي اننا قد وجهنا جل اهتمامنا الى اعداء الاسلام من الغرب النصراني او الملحد وحاولنا رصد اهتمامهم بالاسلام وبخاصة الصحوة الاسلامية المعاصرة، ونسينا ان نلتفت الى العدو الداخلي وهو اخطر من العدو الخارجي ويتمثل هذا العدو في بعض ابناء المسلمين الذين تعلموا في الغرب ورضعوا لبانه، فقد جاء الينا هؤلاء يحاولون تحطيم كل ما يربطنا بعقيدتنا وتاريخنا.

ولا اجد اشبه بهؤلاء الخارجين على الامة من خوارج الامس، بيد ان خوارج الامس الذين خرجوا على سيدنا علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه كانوا اسياد انفسهم فقد اعتقدوا انهم على الحق والصواب رغم ضلالهم وزيغهم. اما خوارج اليوم فلهم اسياد من غيرهم هو الغرب الذي يمد لهم من الضلالة مدا ويعينهم ويساعدهم.

وهذا المقال دعوة بل صرخة لتدرس هؤلاء دراسة علمية جادة لكشف زيف فكرهم وانتماءاتهم.... والله الموفق.

• مازن مطبقاني

نحن نجيب

• العام الثالث للحرب •

بمناسبة دخول الحرب في شمال الصومال، عامها الثالث في السابع والعشرين من شهر مايو الماضي ١٩٩٠. الحرب التي مات فيها اكثر من ستين الفا من المسلمين، معظمهم من المدنيين، الحرب التي استعمل فيها النظام الحاكم مختلف الاسلحة، لضرب المدن، حيث دمر ــ اضافة الى القرى ــ كلا من مدينتي برعوا وهرجيسا.

اود ان اشير الى ان هناك اكثر من ٧٠٠ الف لاجيء صومالي في مخيمات في الحبشة، لا تتوفر لديهم ادنى وسائل العيش، اذكركم بأوضاع اولئك البائسين وغيرهم في فلسطين، وافغانستان، والفلبين وارتيريا وليبيريا، وكوسوفو وكشمير وروسيا.

• محمد هاشم علي

ردود خاصة

• الاخت سبيكة / البحرين

المجلة لا تباع في الدولة التي ذكرت في رسالتك، يمكن ارسالها بالبريد من عندنا او عندكم... شكرا لك وجزاك الله كل خير.

• الاخ ابو عبدالله الفايز / الرياض

نحن نقدر عواطفك الاسلامية الجياشة ويمكنكم عن طريق من تعرفونه من الاصحاب تقديم النصيحة للمسؤولين عن المسجد لعلهم يتلافون الامر.

• الاخ ابو مروان / الدوحة ــ قطر

حاولنا نشر رسالتك في المجلة لكن ظروفا معينة خارجة عن ارادتنا حالت دون ذلك، بارك الله بكم.

• الاخ القارىء سالم بن دغسان بن عبدالله الغامدي

ليس للاستاذ محمد اليقظان مؤلفات وانما هو كاتب اسلامي معاصر.

• الاخت ام عبدالله / السعودية

لا نرى فائدة من نشر رسالتك على صفحات المجلة، وانما يمكن معالجة الامر بالوسائل الشخصية، شكرا لك وجزاك الله كل خير.

تعقيب

اطلعت على العدد (٩٦٥) من مجلتكم المجتمع في يوم الثلاثاء ١٣ شوال ١٤١٠ هـ الموافق ٨ يناير ١٩٩٠ م.

وقد كان فيه موضوع بعنوان «خطة لتنصير المسلمين في اوروبا على مدى ٢٠ سنة» وقد تضمنت فيه مقابلة مع إمام ورئيس المركز الاسلامي في دبلن ــ ايرلندا.

ولقد لفت انتباهي الجواب الاول لرئيس المركز محمد يحيى الحسيني على السؤال الاول وكذلك السؤال الثاني لمجلتكم.

حيث قال رئيس المركز في جوابه الاول: «المركز الاسلامي بدبلن هو المركز الاسلامي الوحيد بايرلندا وهذه ميزة ليست موجودة في معظم البلاد الاوروبية حيث تضم المدينة الواحدة احيانا الكثير من المساجد والمراكز مما يجر وراءه نوعا من التفرق والتشرذم للجماعة المسلمة. ولكن في دبلن والحمد لله، كل الجماعة الاسلامية تأتي لنفس المسجد ونفس المركز الاسلامي»

هذا هو نص جوابه، والحمد لله ان كل الجماعة الاسلامية تأتي لنفس المسجد ونفس المركز الاسلامي، ولكن لماذا وجود مركز اسلامي وحيد بايرلندا يعتبر ميزة ولماذا وجود الكثير من المساجد والمراكز في اي مدينة اوروبية يجر وراءه نوعا من التفرق والتشرذم للجماعة المسلمة، كما قال اخونا في الله محمد الحسيني رئيس المركز. فالمرغوب فيه كثرة المساجد وكثرة المراكز الاسلامية في مثل هذه الدول التي لا تدين بدين الاسلام حتى يتسنى نشر الاسلام فيها ونمو الدعوة الاسلامية وحتى يتوفر الكثير من الدعاة وتتوفر الكثير من الامكانيات ويتم المحافظة على من هم من المسلمين سواء كانوا ايرلنديين او غيرهم من المسلمين المغتربين، وكذلك حتى تتوافر جهود جميع المراكز الاسلامية في القطر الواحد لمواجهة اي مشكلة تعوقهم او تضر المسلمين هناك، فانا لا اعتقد ان كثرة المساجد وكثرة المراكز الاسلامية تسبب نوعا من التفرق والتشرذم للجماعة المسلمة اذا كانت متحدة على منهج الحق سبحانه وتعالى وعلى سنة النبي صلى الله عليه وسلم ولم تكن طوائف وفرق تدين بغير دين الله ولها اهداف وطرق ملتوية.

اما بالنسبة للسؤال الثاني لمجلتكم الموقرة فهذا نصه: «اذن ليس عندكم مشكل «او مشكلة» توحيد فئات اسلامية مختلفة تحت لواء واحد وانتخاب ممثلين لهم يمكن لحكومة البلاد ان تخاطبهم بصفة رسمية باعتبارهم ممثلين للجماعة الاسلامية كما حدث اخيرا في فرنسا».

واستفساري هو لماذا «توحيد فئات اسلامية مختلفة تحت لواء واحد وانتخاب ممثلين لهم» يسمى مشكلة، بل على العكس هو حل مطلوب، ويمكن تنفيذه اذا كانت هذه الفئات الاسلامية تسعى لهدف واحد ويهمها امر المسلمين في اي مكان.

وما حدث في فرنسا ليس شرطا ان يحدث في اي مكان آخر، ولو ان ما حدث في فرنسا كان من المفروض ألا يذكر بهذه الطريقة، فهناك كثيرون لا يعرفون ماذا حدث في فرنسا، فالذي يقرأ السؤال منهم يظن انه حدث امر رهيب ادى الى منازعة وفرقة عظيمة، فتصبح لديه نظرة قاصرة وخاطئة عن الفئات الاسلامية هناك وعن الذي حدث بالضبط. هذا ما لفت انتباهي في الموضوع، وجزاكم الله كل خير.

• محمد رده حمود العياني / الرياض

●●

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

«المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا»

أختي المسلمة

انطلاقا من واجب النصرة لاخواننا في العقيدة الصابرات الصامدات في بقاع شتى من وطننا العربي والإسلامي وتجسيداً لمعاني الإخوة «إنما المؤمنون إخوة» التي تربط المرأة الكويتية بأختها العربية والمسلمة.

تبدأ اللجنة النسائية بجمعية الاصلاح الاجتماعي مشروعها الخيري الجديد

قوافل البر والاحسان

لتحقيق الأهداف التالية

١ ـ استطلاع ميداني لواقع المرأة الفلسطينية والأفغانية في المخيمات البائسة.

٢ ـ تقديم المساعدات المادية والعينية مباشرة للأرامل والأيتام.

٣ ـ إقامة المشاريع الإنتاجية لتأهيل الأرامل والفتيات من أجل إعدادهن لمستقبل أفضل.

٤ ـ فتح المجال أمام المرأة الكويتية الخيرة لإثبات وجودها في ميدان العمل التطوعي لمواجهة نشاط المبشرات الغربيات في هذا المجال.

وذلك بتنظيم رحلتين خلال هذا الصيف تزور فيها المناطق الآتية:

١ ـ مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في الأردن الشقيق.

٢ ـ مخيمات المهاجرين الأفغان في بيشاور في باكستان.

أختي الكريمة

ليكن لك شرف المساهمة في هذا المشروع الخير، إما مشاركة ضمن الوفد النسائي الذي يستوجب الشروط التالية:

١ ـ توفر محرم للمرافقة في السفر. ٢ ـ تحمل تكاليف تذكرة السفر ذهاباً وإياباً.

أو مساهمة في حملة جمع التبرعات لتغطية تكاليف المشاريع الخيرية التي تتبناها اللجنة كما هو مبين في الجدولين التاليين:

رقم حساب الصدقات ١٥٧٩٦/٥ رقم حساب الزكاة

المركز الرئيسي بيت التمويل الكويتي

نستقبل تبرعاتكم المالية في:

١ ـ مقر اللجنة النسائية في السره ٢ ش ٥ منزل ٥ ت (٥٣٢٦٤٧٥ ـ ٥٣٢٦٤٧٦)

٢ ـ لجنة الزكاة والخيرات في جمعية الاصلاح في الروضة والفروع التابعة لها:

١ ـ ضاحية عبدالله السالم ـ مسجد فاطمة٦ ـ بيان ومشرف ـ مسجد فاطمة الوقيان

٢ ـ النزهة ـ مسجد الربيعان	٧ ـ الدوحة ـ مسجد الدوحة
٣ ـ الخالدية ـ قرب الجمعية	٨ ـ الجهراء ـ فرع جمعية الاصلاح
٤ ـ الدعية ـ مسجد مالك بن أنس	٩ ـ العمرية ـ مسجد الحمضان
١٠ ـ السالمية ـ مسجد فهد السالم	١٠ ـ فيلكا ـ فرع جمعية الاصلاح

آخر موعد لقبول التبرعات ١٩٩٠/٧/١٠ م

استراحة المجتمع

الكلمات المتقاطعة

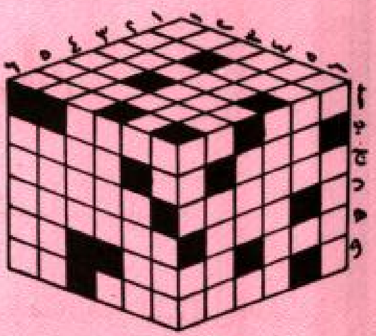

□ ١ ـ احد اعمام النبي صلى الله عليه وسلم ـ الظلام ٢ ـ المطر الغزير «معكوسة» ـ دولة افريقية ناقص حرفان ٣ ـ بنفسجي مبعثرة ـ ٤ ـ اجاع ـ للتكريم ـ ٥ ـ عكس الترغيب «معكوسة» ـ تجد ٦ ـ نصف تصبر ـ دق «معكوسة» ـ مرتفع ـ من الاعداد.

□ أ ـ من الاطعمة ـ يتعضون ـ ب ـ لمع البرق ـ من الزهور ـ وطور.... «اكمل» جـ ـ ش + بر ـ نسيئة او تأخير ـ د ـ رسل مبعثرة ـ الجامع.

هـ ـ كسح ـ حصون «معكوسة» ـ حرف اجنبي «معكوسة» ـ و ـ من الدواب البحرية ـ سقى.

□ ١ ـ الزاهد في الدنيا ـ بعيد ٢ ـ عقل ـ من اسماء الله الحسنى «معكوسة».

٣ ـ احدى امهات المؤمنين رضي الله عنها ـ من اسماء الله الحسنى «معكوسة».

٤ ـ نصف نبوغ ـ يدق ـ شهد «بضم الشين».

٥ ـ شاعر عباسي ـ اسم علم مذكر

٦ ـ مدينة مغربية «معكوسة» ـ بواخر ـ للتعريف.

• اعداد: محمد عبدالحميد عبده ردمان

اليمن / تعز

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤

من هو؟

قاض قرأ في صلاة الفجر من سورة المدثر الى قوله تعالى: «فاذا نقر في الناقور» فشهق شهقة ومات واسمه يتكون من اربعة مقاطع.

٨ + ٩ احد الوالدين

٦ + ٧ يستخدم في القهوة

٧ + ٩ + ١٤ مرسل من الله

١ + ١٠ + ٣ + ٤ + ٥ عيادة المريض

١٤ + ١٣ + ٢ يهرب

١٢ + ٢ + ١١ خلف

• وليد هزاع اليوسفي

اليمن / تعز

اجابات العدد الماضي

• دول وعواصم:

تركيا ـ انقرة، افغانستان ـ كابول، النرويج ـ اوسلو بوليفيا ـ لاباز، ساحل العاج ـ ابيدجان، كندا ـ اوتوا، الكاميرون ـ ياوندا، سريلانكا ـ كولبو، النيجر ـ نيامي، سيراليون ـ فري تاون.

من هو: احمد عبدالرحمن البنا.

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١	ا	ل	ع	س	د	م	ر	ب	غ	ف	ت	ع
٢	ا	م	س	ي	م	ا	ع	ل	س	ي	ن	غ
٣	ا	ا	ل	س	ض	ر	ب	س	ي	ي	ب	ك
٤	ل	ع	ب	ص	ا	ل	غ	ز	و	ا	ت	لا
٥	ع	ا	د	س	ص	م	ل	ط	ص	م	ل	ا
٦	ي	ص	ل	ع	ي	ا	ل	ص	و	ا	ر	ي
٧	ا	ذ	ا	ت	ي	م	ع	ر	ه	ة	ه	م
٨	س	ع	س	ي	س	ذ	ا	ت	ي	ه	ه	ب
٩	م	ت	ب	و	ص	ا	م	ق	ت	ه	ل	د
١٠	ب	ه	س	ا	ل	ع	د	ي	ب	ي	ه	ر
١١	س	ل	ه	و	ا	د	ي	ر	ب	س	م	س
١٢	ي	م	ر	ي	ظ	ه	ا	ل	س	لا	س	ل

كلمة السر

هو احد قادة الحركة الاسلامية في مصر، امضى شطرا لا بأس به من عمره في السجن وزوجته داعية واخوها شهيد وهو من دعاة وقادة الحركة الاسلامية ايضا. يتكون من اسمه من ١٣ حرفا ومن مقطعين.

من الغزوات: بدر ـ احد ـ الخندق ـ بني قينقاع ـ خيبر ـ مؤتة ـ فتح مكة ـ تبوك ـ بني لحيان ـ بني النضير ـ بني قريظة ـ صلح الحديبية ـ حنين ـ المصطلق ـ ذات الصواري ـ ذات السلاسل ـ معركة فخ ـ وادي نخلة ـ متشابهان ـ رب

• اسمي محمود كنكت

السعودية

الشبكة اللولبية

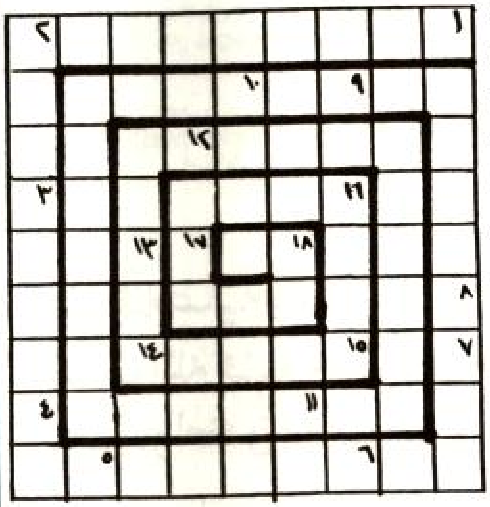

١ ـ بلد يجاهد ضد الشيوعية ٢ ـ زينة للسماء ٣ ـ من اسماء الرسول صلى الله عليه وسلم ٤ ـ عكس يمشي ٥ ـ دولة اسلامية محتلة من اليهود ٦ ـ مدينة فلسطينية ٧ ـ شيء قاتل ٨ ـ منظمة يهودية سياسية ٩ ـ اسم اشارة ١٠ ـ باب في المجتمع ١١ ـ امين الامة ١٢ ـ حب الام لابنها ١٣ ـ يخرج منها العسل ١٤ ـ للاستفهام ١٥ ـ عكس (فروع) ١٦ ـ دولة اسلامية ١٧ ـ تسمى بدول العالم الثالث ١٨ ـ قط.

● **عبدالخالق ظافر جابر**
اليمن / صنعاء

روائع القصص

● والكاظمين الغيظ :

حكي عن جعفر الصادق (رضي) ان غلاما له وقف يصب الماء على يديه فوقع الابريق في الطشت، فطار الرشاش في وجهه فنظر اليه جعفر نظرة غضب، فقال للغلام: والكاظمين الغيظ.

قال جعفر: كظمت، قال: والعافين عن الناس، قال: عفوت، قال: والله يحب المحسنين، قال الصادق: اذهب فأنت حر... كانت بلاغتك سببا في اكرامك وعتقك.

● الجار قبل الدار:

اراد ابو الجهم العدوي بيع داره بمائة الف درهم ولكنه طلب من المشتري ثمنا لجاره، فقال هذا وهل يشترى الجوار قال ابو الجهم ردوا عليّ داري، وخذوا مالكم فاني والله لا ادع جوار رجل ان قعدت سأل عني وان رآني رحب بي، وان غبت حفظني، وان سألته قضى حاجتي، وان لم اسأل بدأني وان نابتني الحاجة فرج عني، فبلغ ذلك سعيد بن العاص فبعث اليه بمائة الف درهم.

● **محمد عدنان غنام**
الكويت

استراحة الاستراحة

● يوم الجمعة:

سبب التسمية كما يقول ابن القيم فيه قولان:

احدهما: لاجتماع الناس في الصلاة.

والثاني: وهو الصحيح، لانه اليوم الذي جمع فيه الخلق وكمل. وهو اليوم الذي يجمع الله فيه الاولين والاخرين لفصل القضاء.

«بدائع الفوائد»

● قلّ صديقه:

قال الاصمعي: سمعت اعرابيا يقول: من لم يرض عن صديقه الا بايثاره على نفسه دام سخطه. ومن عاتب على ذنب كثر عدوه ومن لم يؤاخ من الاخوان الا من لا عيب فيه قل صديقه.

«الامالي للقالي»

● حق العلم:

ان عليك في علمك حقا كما ان عليك في مالك حقا: لا تحدث العلم غير اهله فتجهل. ولا تمنع العلم اهله فتأثم، ولا تحدث بالحكمة عن السفهاء فيكذبوك، ولا تحدث بالباطل عند الحكماء فيمقتوك، ولقد احسن القائل:

قالوا: نراك طويل الصمت قلت لهم
ما طول صمتي عن عي ولا خرس
لكنه احمد الاشياء عاقبة
عندي وايسره من منطق شكس
أأنثر البز فيمن ليس يعرفه
ام انثر الدر بين العمي في الغلس

ولقد احسن صالح بن عبدالقدوس في قوله:

واذا حملت الى سفيه حكمة
فلقد حملت بضاعة لا تنفق

● **جامع بيان العلم**

علي علي فرج
اليمن / المعهد المركزي

رابطة العالم الإسلامي

هيئة الإغاثة الإسلامية العالمية

مشروع التجارة الرابحة

إدفع ٥٠٠ ريال تربح ٢،١٩٠،٠٠٠ كحد أدنى ترى كيف؟

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
«من قرأ حرفاً من كتاب الله فله حسنة والحسنة بعشر أمثالها لا أقول: ألم حرف، ولكن: ألف حرف، ولام حرف، وميم حرف.» رواه الترمذي

إن تبرعك هو تجارة مع الله

ساهم معنا في نشر كتاب الله بين أبناء المسلمين في العالم

يساهم في تعليم طالب يتعلم كتاب الله ويحفظه لمدة ثلاث سنوات .. فلو فرضنا أنه تعلم سورة الفاتحة فقط وقرأها يومياً فسوف تكون حصيلة إستثمارك كالآتي:-

٢٠٠ حرف × ١٠ حسنات × ٣٦٥ يوماً × ٣ سنوات

النتيجة = ٢،١٩٠،٠٠٠ والله يضاعف لمن يشاء

قسيمة

يسرني أن أتبرع بشيك بمبلغ ( ) ريال

لنفقة عدد ( ) حافظ قرآن لمدة ثلاث سنوات

اسم المتبرع: ____________

العنوان: ____________ هاتف: ____________

التوقيع: ____________ التاريخ / / ١٤ هـ

يمكنكم إيداع التبرعات في حساب مدارس وحلقات القرآن الكريم ٤٩٨٠ - ١٦١ في شركة الراجحي المصرفية للاستثمار

العنوان: ص ب ١٢٨٥ جدة ٢١٤٣١ ت ٦٥١٥٤١١ فاكس ٦٥١٨٤٩١ تلكس ٦٠٦٧٥٤ الحال إسلامي

هواتف الهيئة في بلد الخير:

جدة ٦٥١٥٤١١ / الرياض ٤٩١٥٠٣٨ / ...... / ٨٩٥٢٢٧٨ / المدينة المنورة ٨٢٢١٣٥٣ / الطائف ٧٣٨٤٩٩٨ / أبها ٢٢٤٤٥٩٦